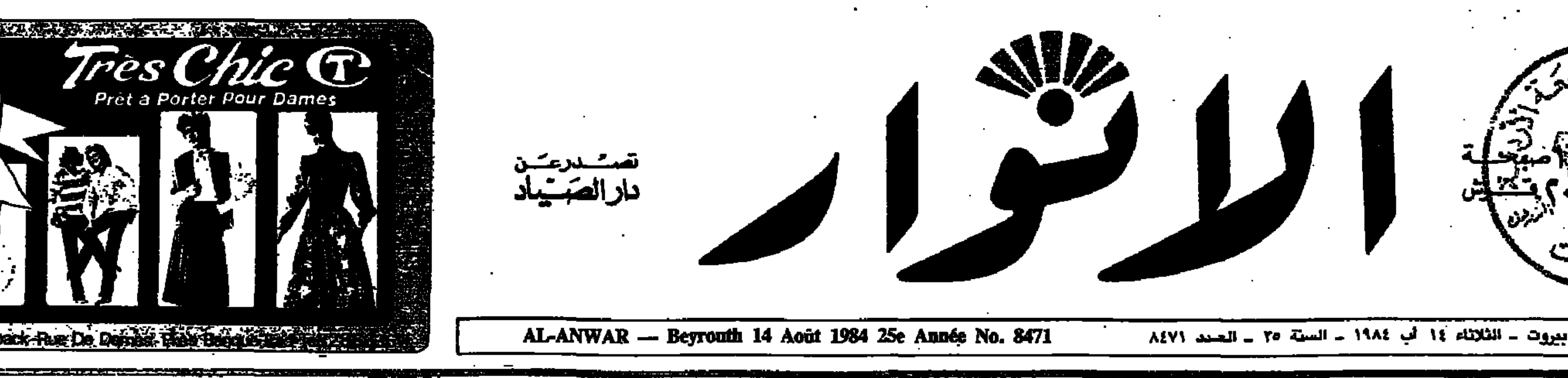
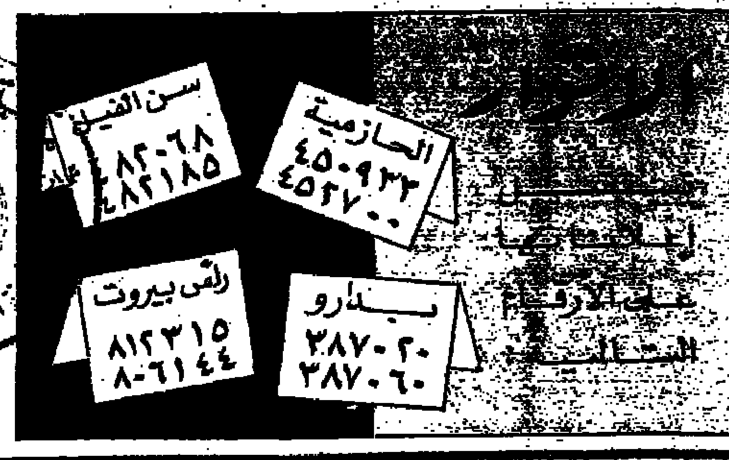



الانوار

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 14 Août 1984 25e Année No. 8471

بيروت – الثلاثاء ١٤ آب ١٩٨٤ – السنة ٣٥ – العدد ٨٤٧١




## بعد سفر شمعون ومرض عسيران وجنبلاط

# جلسة مجلس الوزراء تأجلت اسبوعا

## الحكم يتوقع وصول موفد سوري الى بيروت وبروز ايجابيات تطلق خطة الجبل

كانت المفاجأة السياسية امس، اعلان تأجيل جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم، لبحث الوضع في الجنوب، وفتح الملف السياسي، بعد سفر الرئيس كميل شمعون، ووجود الوزير الرئيس عادل عسيران في المستشفى، واعتذار الوزير وليد جنبلاط بسبب اصابته بـ«ديسك» في عنقه.

وجرى تأجيل الجلسة بعد مشاورات هاتفية بين الرئيس الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

ورشح ان السبب المباشر للتأجيل، مراعاة المعادلات الاقليمية التي تتحكم بمسيرة الحل اللبنانية، وتفاديا لانعكاسات سلبية على الخطة الامنية.

واثار ارجاء الجلسة الى الاربعاء المقبل، الوزير نبيه بري الذي كان يستعد لفتح ملف الجنوب، وابدى استهجانه لهذه الخطوة. وقد عقد مساء امس اجتماعا طارئا لحركة «امل». ونسب الى ناطق في الحركة قوله انها ستذيع بيانا تكشف فيه كل الملابسات بشأن الوضع في الجنوب.

اما مصادر الحكم فحرصت على توزيع معلومات تقول ان الاجواء

( البقية على الصفحة ١٢ )

## ... نحو تسليم المواقع لجيش لحد

# اسرائيل تعد اجراءات تغير اوضاع الجنوب جذريا



■ اسرائيليون يمشطون حقول الزهراني امس ■ (محمد زعتري)

صيدا – من نزيه نقوزي:

اكدت مصادر عسكرية مطلعة في الجنوب امس ان القيادة الاسرائيلية تعمل لاتخاذ اجراءات من شأنها ان تغير جذريا الاوضاع في منطقتي الجنوب والبقاع الغربي.

واوضحت هذه المصادر ان تسريب بعض الانباء التي انبعثت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية عن اتخاذ خطة اسرائيلية للانسحاب من الجنوب بخلال ستة اسابيع، كان المقصود منها ابعاد الانظار عن الاجراءات التي تعدها القيادة الاسرائيلية لبدء تطبيقها في خلال الايام القليلة المقبلة.

المصادر الدولية في جنوبي لبنان بدورها لم تستبعد اقدام الاسرائيليين على اتخاذ خطوات امنية تتعلق بأمن قواتهم في المناطق الجنوبية التي تحتلها اسرائيل. واوضحت المصادر الدولية ان ما يجري على الارض من قبل القوات الاسرائيلية لا يدعو الى التفاؤل خصوصا على صعيد الاجراءات التي بدأ الاسرائيليون بتطبيقها مع نهاية الاسبوع الماضي على امتداد الخطوط الساحلية الممتدة بين الناقورة وجسر الاولي الى الشمال من صيدا.

وفيما تتفاوت النظرة الى هذه الاجراءات بين متفائلة ومتشائمة، فان ما تسرب من مصادر عسكرية اسرائيلية عما يعد لاتخاذه من اجراءات في الجنوب والبقاع وراشيا فان الخطة الاسرائيلية قد توزعت ليكون تطبيقها مرحليا، وعلى عدة محاور بحيث تتمكن الوحدات المساندة التي تعمل القيادة العسكرية الاسرائيلية على انشائها لدعم قوات «جيش لبنان الجنوبي» التي سيتم من خلال الترتيبات الجديدة تسليمها خطا يمتد ما بين جسر الاولي شمالي صيدا مرورا بتقاطع الزهراني حتى النبطية شرقا، جنوبا وصور جنوبا غربا.

وتضيف المعلومات ان الاسرائيليين سيحتفظون من خلال هذه الترتيبات بمواقع تجمع ثابتة لقواتهم في التلال القريبة من صيدا، وعلى امتداد الزهراني النبطية، والزهراني – صور، بحيث لا تتعدى هذه المواقع العشرة، وتجهز بفرق دعم من قوات المظلات للتحرك عند اية اشارة تتلقاها لدعم قوات «جيش لبنان الجنوبي» التي ستتولى الامن كليا وعلى مراحل في تلك المنطقة. وتقول المصادر الاسرائيلية ان هذه الاجراءات ستنفذ على اربع مراحل، تليها فيما بعد مرحلتان في منطقتي البقاع الغربي وراشيا، وقد اعدت هذه الخطة بالتعاون مع وزير الدفاع الاسرائيلي ارينز ورئيس اركانه الجنرال ليفي اللذين قاما مع مطلع الشهر الجاري باكثر من ثلاث زيارات ميدانية لمنطقتي الجنوب والبقاع الغربي، وكان آخرها الزيارة التي شملت مناطق نيحا – جزين – مشغرة – والنبطية – الزهراني. وتشير التحركات الميدانية للقوات الاسرائيلية في الجنوب ان موعد تنفيذ هذه الاجراءات قد تكون مع مطلع شهر ايلول المقبل بحيث تكون القيادة الاسرائيلية قد امنت انشاء المواقع التي تعتزم الاحتفاظ بها وتجهيزها عملانيا.

## اكد تمسكه باتفاق القاهرة

# ابو موسى يحذر التحالف الديمقراطي من حضور المجلس الوطني الفلسطيني

اعلن العقيد ابو موسى احد قادة حركة الانشقاق في حركة فتح من دمشق ان الحوار بين اطراف التحالف الوطني الفلسطيني واطراف التحالف الديمقراطي هو مجمد. وسبب ذلك هو ان التحالف الديمقراطي لم يلتزم بالاتفاقات التي سبق وابرمت بين الجانبين على حد تعبيره.

وقال: ان اطراف التحالف الوطني لن يحضروا المجلس الوطني الفلسطيني الا اذا توصلوا مع التحالف الديمقراطي الى اتفاق شامل ينص على ضرورة اقصاء السيد عرفات من مؤسسات منظمة التحرير، والا اذا تم الوصول الى اتفاق سياسي على جميع المسائل التي تهم مستقبل منظمة التحرير.

وقال «ابو موسى» انه ورفاقه يدعون التحالف الديمقراطي الى استمرار

( البقية على الصفحة ١٢ )

### القدومي: سوريا القاعدة الاساسية لتحرير فلسطين

قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية لجريدة «الصباح» التونسية: ان سوريا تبقى القاعدة الاساسية من اجل تحرير الاراضي الفلسطينية المغتصبة.

واكد ان الخلاف السوري – الفلسطيني ليس خلافا بين اشخاص، بل هو خلاف في وجهات النظر السياسية.



## الحسن الثاني والقذافي التقيا في وجده

ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان الزعيم الليبي معمر القذافي اجتمع مع العاهل المغربي الملك الحسن في مدينة وجده المغربية الواقعة على الحدود مع الجزائر.

وقالت الوكالة ان العقيد القذافي استقبل لدى وصوله من جانب الملك الحسن الذي وصل الى المدينة قبل ذلك بالقطار آتيا من فاس.

وقالت الوكالة ان العقيد القذافي والملك الحسن عقدا اجتماعا في مقر الملك في وجده لكنها لم تعط اي مؤشر الى الغرض من المحادثات.

وقد عاد كل من الملك الحسن الثاني والرئيس القذافي الاول الى عاصمة بلاده والآخر الى الجزائر.

وكان قد تردد ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك فهد عاهل السعودية سينضمان الى القمة الثنائية.



## وداعاً لوس انجلس



■ لقطة لعرض الاسهم النارية الذي اعقب اطفاء الشعلة الاولمبية ■ (أ – ب – راديو)

انتهى امس اولمبياد «لوس انجلوس» باحتفال مثير، امتزجت فيه الرياضة بالاستعراضات امام ٩٣ الف مشاهد في «ستاد» المدينة التذكاري. وشاهد حفل الاختتام ملايين المواطنين في العالم عبر الاقمار الاصطناعية في كل شاشات التلفزة.

وقد فازت الولايات المتحدة بنصيب الاسد حيث حصلت على ٨٣ لقبا من بين ٢٢٦ لقبا اضافة الى ٦١ ميدالية فضية و ٣٠ ميدالية برونزية (التفاصيل على الصفحتين ١٠ و ١١).

واستمر حفل اختتام الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين نحو ثلاث ساعات جرت خلاله تسليم العلم للسلطات الكورية التي ستستضيف الدورة المقبلة في العام ١٩٨٨.

## كاهانا عطل جلسة افتتاح الكنيست

# تظاهرة كبرى اعترضته وهرتسوغ وبورغ نددا به

افتتح امس البرلمان الاسرائيلي الجديد مع عدم تشكيل حكومة جديدة الا ان الصخب ساد جلسة الافتتاح بسبب الحاخام المتطرف المناوىء للعرب مئير كاهانا.

فقد رفض كاهانا الذي تعهد بمباشرة «جنون اسرائيل» في حملته لطرد المواطنين العرب مبدئيا اداء اليمين القانونية. وبعد ذلك بدقائق صرخ في برلماني عربي «اخرس يا مؤيد منظمة التحرير الفلسطينية» ثم تبادل السباب مع اعضاء من الحزب الشيوعي الذي يؤيده العرب.

وفي حين كان اعضاء البرلمان وهم ١٢٠ عضوا يؤدون اليمين القانونية لم تكن هناك اي اشارة الى اي الاحزاب المنقسمة بعمق وعددها ١٥ حزبا سوف يشترك في الحكومة القادمة.

وكانت مفاوضات الائتلاف التي استمرت دون احراز تقدم كبير منذ الانتخابات غير الحاسمة التي اجريت الشهر الماضي قد اجلت الى ما بعد افتتاح البرلمان.

وفي كلمة الافتتاح اشار الرئيس حاييم هرتزوغ الى كاهانا محذرا من ان اسرائيل لم تعد «محصنة من الظواهر التي تهدد هذا المنزل (البرلمان)».

وقد اتهم عدة سياسيين الحاخام الاميركي المولد بانه عنصري. وقد حاول ما يقرب من ٢،٠٠٠ متظاهر ضد كاهانا سد الطريق امام سيارته حينما كان في طريقه الى البرلمان، واضطر البوليس الى اخلاء الطريق امامه.

وكان كاهانا قد قال انه سوف يفتح مكتبا في قرية عربية في اسرائيل في وقت قريب وسيقدم اموالا الى سكانها ليغادروا البلاد.

وبينما ادى الاعضاء اليمين حاول كاهانا اضافة فقرة من كتاب المزامير تشير الى انه مسؤول امام الله فقط وليس امام القانون. الا ان وزير الداخلية يوسف بورغ الذي كان يرأس الجلسة اوقفه وحذره من انه لن يصبح عضوا في البرلمان اذا لم يقبل اداء اليمين في صيغته الاصلية.

وابلغ الرئيس هرتزوغ الذي رفض مقابلة كاهانا الاعضاء انه عليهم تدعيم الديمقراطية الاسرائيلية في مواجهة المتآمرين والمخربين.

### التشكيل الحكومي

وفي غضون ذلك لا يزال الحزبان الاسرائيليان الرئيسان يسيران بخطى بطيئة نحو اتفاق على حكومة وحدة وطنية بالاتفاق على تشكيل لجان فرعية لتسوية الخلافات وانهاء جمود الموقف السياسي الذي استمر ثلاثة اسابيع.

وقد اجتمع حزب العمل المعارض والليكود اليميني امس الاول للمرة الخامسة لاجراء محادثات واتفقا على اجتماع لجان فرعية للاقتصاد والشؤون الخارجية اليوم.

( البقية على الصفحة ١٢ )

### السفير المصري في موسكو يتسلم منصبه آخر الشهر

ذكر مسؤولون في وزارة الخارجية ان السيد صلاح بسيوني اول سفير مصري الى الاتحاد السوفياتي منذ ثلاث سنوات سوف يباشر مهام منصبه في موسكو في ٣٠ آب الجاري.

واضافوا قولهم ان الكسندر بيلوفوجوف يبدأ عمله في القاهرة في مطلع ايلول.

وكانت مصر والاتحاد السوفياتي قد اعلنتا في الشهر الماضي انهما ستتبادلان السفراء لاول مرة منذ طرد الرئيس الراحل انور السادات السفير السوفياتي في القاهرة في ايلول سبتمبر عام ١٩٨١.

وكان السيد بسيوني يتولى من قبل منصب مدير ادارة الاعلام في وزارة الخارجية المصرية.

القاهرة – ر

## منظمة الجهاد الاسلامي جددت مسؤوليتها

# مبارك يعتقد ان ليبيا وراء الالغام واجتماع للدول المطلة على البحر الاحمر

■ مبارك يتحدث الى وزير خارجية العراق طارق عزيز وبدا وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد ■ (أ . ب – راديو)

قال الرئيس المصري حسني مبارك امس انه يعتقد ان الجماهيرية الليبية مسؤولة عن بث الالغام في البحر الاحمر التي اصابت ١٦ سفينة على الاقل بالعطب منذ التاسع من تموز يوليو.

وابلغ الرئيس مبارك الصحفيين قوله «اعتقد ان الليبيين قد قاموا بذلك العمل ولكننا ننتظر حتى الان العثور على لغم لتأكيد شكوكنا».

واضاف قوله ان البحرية المصرية بدأت في الشهر الماضي في مسح البحر الاحمر وخليج السويس ولكنها لم تعثر حتى الان على الغام.

وقال ردا على سؤال عن امكان تورط ايران «امل الا نجد شيئا ضدها اننا نحاول حل مشكلة الحرب الايرانية – العراقية لذا امل ان لا تكون ايران قد ورطت نفسها في هذا العمل العدواني السيىء».

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن زرع الالغام امس في مكالمة تليفونية لمكتب وكالة انباء دولية في بيروت.

وبسؤال مبارك عن زعيم منظمة الجهاد قال «يمكنهم ان يقولوا ما يشاؤون ولكننا نعتقد فيما نقتنع به».

ودافع الرئيس مبارك عن طلب من اربع دول غربية المشاركة في جهود كسح الالغام فقال «لقد طلبنا من الاميركيين المساهمة لانهم يمتلكون افضل معدات في العالم وطلبنا من البريطانيين والفرنسيين المساعدة لانهم اصدقاء وقد عرض الايطاليون المساعدة».

واضاف الرئيس مبارك قوله ان دول البحر الاحمر ستكون مسؤولة بشكل منفصل عن تطهير مياهها وقال «ان السودان سيطلب من بعض الدول التي تساعد مصر البحث عن الغام قبالة ساحله».

وكرر الرئيس المصري تأكيد ان مصر ستوقف اي سفينة تعتبرها مشبوهة» في المياه المصرية.

وقالت صحيفة الاهرام المصرية يوم الجمعة ان السلطات المصرية تحقق في امر سفينة ليبية كانت قد عبرت القناة في السادس من شهر تموز يوليو. وتم ايقاف سفينة ليبية اخرى تحمل اسم غادة وتفتيشها بعد عبورها القناة.

### مؤتمر دولي

وتتجه طائرات هليكوبتر وسفن بريطانية وفرنسية كاسحة للالغام الى المياه الاقليمية المصرية الان في اطار جهود دولية لتطهير البحر الاحمر من الغام انفجرت في ١٦ سفينة والحقت بها اضرار الشهر الماضي.

ومن جهة اخرى دعا رئيس جيبوتي حسن جوليد الى اجتماع للدول المطلة على البحر الاحمر للبحث في الالغام، وقال ان بلاده التي تضم قاعدة بحرية فرنسية ستقدم تسهيلات للسفن التابعة للدول الغربية التي تقدم المعونة في كسح الالغام.

وكان الرئيس مبارك قد قال ان اية دولة تتأكد مسؤوليتها عن التلغيم ستحرم من استخدام قناة السويس.

وقد طلبت مصر من ايطاليا الانضمام الى جهود كسح الالغام وقالت انباء من

( البقية على الصفحة ١٢ )

### صنعاء: الملاحة طبيعية في مياهنا الاقليمية

قالت اليمن الشمالية امس ان حركة السفن في البحر الى ميناء الحديدة المطل على البحر الاحمر ومنه طبيعية ولم تبلغ اية سفن عن وقوع حوادث في مياهها الاقليمية منذ السادس من آب.

ونسبت «وكالة الانباء اليمنية الشمالية» الرسمية الى «مصدر مسؤول» في المؤسسة العامة للمرافىء والنقل قوله ان ٢٠ سفينة استخدمت ميناء الحديدة خلال ٤٨ ساعة مضت.

واوردت الوكالة عنه قوله ان «السفن في المياه الاقليمية اليمنية لم تبلغ عن اية عراقيل».

صنعاء – ر

### غراي: التلغيم يهدد استقرار المنطقة

قال عضو الكونغرس الاميركي وليام غراي ان تلغيم البحر الاحمر خطر كبير على استقرار المنطقة.

وقال غراي الذي يرأس وفدا تجاريا في القاهرة للصحفيين بعد اجتماعه الى الرئيس حسني مبارك ان «اي تهديد للممرات البحرية في البحر الاحمر خطر كبير على استقرار المنطقة».

واضاف قوله ان الرئيس مبارك اعرب ايضا عن قلقه بشأن موجة الانفجارات في منطقة البحر الاحمر والتي الحقت اضرارا بست عشرة سفينة على الاقل منذ التاسع من تموز الماضي.

ومضى قائلا «انها مسألة مقلقة كثيرا لنا في الكونغرس الاميركي وللشعب الاميركي».

وقال ان الرئيس مبارك ابلغه بانه «ليس هناك نتائج قاطعة بعد» بشأن الجهة المسؤولة عن الالغام. وكانت مصر قد اتهمت ايران والجماهيرية الليبية بزرع الالغام الا انهما نفتا ذلك.

القاهرة – ر

## سفينة بولندية اصطدمت بلغم وسوفياتية اصيبت في البحر الاحمر

قال متحدث باسم هيئة ملاحية بولندية ان سفينة شحن بولندية اصطدمت بلغم عند مدخل البحر الاحمر تتحرك بنصف سرعتها نحو قناة السويس.

وكانت السفينة «جوزيف ويبكي» التي تبلغ حمولتها ٥٧١٣ طنا، قد اصطدمت بلغم يوم السبت خلال ابحارها الى ميناء جدة في المملكة العربية السعودية وفقا لما قاله الكابتن ريشارد بوروفيسكي المتحدث باسم منظمة خطوط المحيط البولندية.

وقال في مكالمة من غدينيا على الساحل البولندي على بحر البلطيق انه لم يقع جرحى بين طاقم السفينة. واضاف قوله ان نوع اللغم الذي اصاب السفينة جوزيف ويبكي لم يكن من القوة بحيث يدمر جسم السفينة.

### وسفينة سوفياتية اصيبت ايضا

وفي لندن ذكرت المخابرات البحرية التابعة لشركة «لويدز» امس ان سفينة سوفياتية اصيبت باضرار نتيجة لانفجار لغم في الطرف الجنوبي للبحر الاحمر لتصبح بذلك السفينة السادسة عشرة التي تصاب في سلسلة من الانفجارات الغامضة في المنطقة.

وقالت الشركة ان السفينة باستيون وهي ناقلة اسماك حمولتها ٦٣٣ طنا اصيبت باللغم يوم ٦ آب لكن مدى الاضرار التي لحقت بها غير معروفة بعد.

وقالت الشركة في بيان لها ان سفينة سوفياتية اخرى كانت موجودة في المنطقة وقادرة على المساعدة اذا دعت الحاجة.

واضافت شركة «لويدز» قولها ان مدمرة مصرية تبحث عن الغام ابلغت عن وقوع انفجار في الطرف الجنوبي من خليج السويس يوم السبت الماضي. لكن متحدثا قال انه ليس من الواضح ما اذا كانت المدمرة نفسها قد اصيبت في

( البقية على الصفحة ١٢ )

## عزيز: ايران ترفض جميع محاولات السلام

اتهم وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس ايران برفض جميع المبادرات لانهاء حرب الخليج التي استمرت حتى الان اربع سنوات.

وكان السيد عزيز يتحدث بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي استمر ٩٠ دقيقة والذي قال انه سلم خلاله رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين يعبر فيها عن تقديره للتأييد المصري لبغداد.

وردا على سؤال حول موقف المحاولات التي تبذل لانهاء الحرب ابلغ السيد عزيز الصحفيين «في الحقيقة ليست هناك محاولات وساطة بالمعنى الحرفي لان الجانب الآخر – ايران – يرفض اي محاولات جادة من اجل السلام».

وقال السيد عزيز ان الرئيس مبارك اطلعه على نتائج رحلته الى يوغوسلافيا التي قام بها الاسبوع الماضي والتي ناقش خلالها مع الزعماء اليوغوسلاف مبادرة مصرية لانهاء حرب الخليج.

ولكن السيد عزيز قال ان مبادرة السلام المصرية التي اعلنت في نيسان ابريل من خلال حركة عدم الانحياز قد تعثرت مثل محاولات سابقة بسبب «التصلب الايراني».

وفي طوكيو ذكرت مصادر وزارة الخارجية اليابانية ان نائب وزير خارجية ايران اكد امس اصرار بلاده على ان الرئيس العراقي صدام حسين يجب «تصفيته» كشرط ايراني للسلام في الخليج.

وقالت المصادر ان السيد كاظمبور اردبيلي الذي يقوم بزيارة الى طوكيو لمناقشة الحرب العراقية – الايرانية مع السيد توشيجيرو ناكاجيما نائب وزير خارجية اليابان قال ان ايران لن تتراجع عن هذا الموقف.

وقالت المصادر ان السيد ناكاجيما اكد خلال المحادثات التي استمرت ساعتين امس ان اليابان لا تأمل الا في السلام ودعا ايران الى التعاون لضمان امن الملاحة في الخليج.

القاهرة – طوكيو – ر

## وزراء الدفاع والخارجية يمهدون لها

# قمة التعاون الخليجي تعقد في الكويت

قال مسؤولون ان زعماء دول مجلس التعاون الخليجي الست سيجتمعون في الكويت يوم ٢٦ تشرين الثاني.

واضافوا قولهم ان مؤتمر القمة وهو الخامس منذ تشكيل المجلس عام ١٩٨٠ سيسبقه يوم ١٩ تشرين الثاني اجتماع لوزراء خارجية الدول الست وهي المملكة العربية السعودية والكويت وعمان والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة.

وقال المسؤولون ان المؤتمر قد يكون اهم اجتماع للمجلس حتى الان بسبب التوترات الناجمة عن الهجمات على الملاحة في الخليج وانفجارات الالغام في البحر الاحمر.

ونسبت «وكالة انباء الخليج» الى مصادر مطلعة قولها ان وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعا في المملكة العربية السعودية في ١٨ ايلول للبحث في التعاون العسكري.

ويعقد الاجتماع قبل المناورات المشتركة التي ستقوم بها قوات الدول الست والتي من المقرر ان تبدأ في السعودية في تشرين الاول.

وفي الرياض قال مسؤول كبير في مجلس التعاون الخليجي امس ان وزراء الدفاع والخارجية للمجلس سيناقشون الجهود الرامية الى انهاء حرب الخليج وسبل تقوية دفاعات اعضاء المجلس في اجتماع من المنتظر ان يعقد في ١٨ ايلول المقبل.

وابلغ السيد ابراهيم الصبحي مساعد الامين العام للشؤون السياسية في المجلس الذي يضم ستة اعضاء رويتر قوله ان الاجتماع الذي يستغرق يومين في المملكة العربية السعودية سيناقش ايضا معونة مقترحة تبلغ قيمتها ٤٣ مليون دولار لمساعدة اليمن الشمالية على اعادة تعمير الاجزاء التي تضررت من جراء الزلزال الذي اصابها في عام ١٩٨٢.

وستعقب هذه المحادثات المناورة العسكرية المشتركة المزمع القيام بها في السعودية في شهر تشرين الاول وسط مخاوف ازاء الحرب العراقية – الايرانية التي هددت الملاحة في الخليج في تصاعد للحرب التي اندلعت منذ ٤٦ شهرا.

ابو ظبي – الرياض – ر

## اكثر من كرة في الملعب

اميركا تقوم بعملية مراجعة هادئة لسياستها في لبنان والمنطقة، وسط نظرتين مختلفتين.

الاولى اشارت اليها «الواشنطن بوست» حين نقلت عن مسؤولين في ادارة الرئيس ريغان قولهم ان الفشل الاميركي في لبنان احدث «تأثيرات سلبية» في الشرق الاوسط كله، وان انسحاب المارينز من بيروت كان «صدمة للمعتدلين العرب جعلتهم خائفين من الاعتماد على اميركا» ومن الاطمئنان الى الضمانات والالتزامات الاميركية. وفي رأي هؤلاء المسؤولين، فان واشنطن تعترف بالنجاح السوري في تهدئة الوضع اللبناني وتصف دمشق بانها «لاعب مساعد» على حد التعبير الذي استخدمه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي، لكنها تقول كلاما آخر حين تصل الامور الى الادوار في الشرق الاوسط كله. وترى ان الدول الراديكالية لا تزال تعرقل ما تسميه «الاعتدال الاقليمي» بالنسبة الى مواضيع متعددة بينها المبادرات الاميركية لتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي.

والثانية عبر عنها المعلق جوزف هارش في «الكريستشن ساينس مونيتور» عندما كتب يقول ان «الاضطراب» في لبنان رافق الوجود العسكري الاميركي منذ عام ١٩٨٢، وان انسحاب المارينز كان بداية «التحسن والخطوات التدريجية نحو المصالحة الوطنية والتهدئة». لا بل ان هارش حاول توسيع البيكار ليتساءل عن «الآثار السلبية» للتدخل الاميركي في اميركا الوسطى. ثم يقول ان ما حدث في لبنان هو نفسه ما حدث في جنوب شرق آسيا. فقد قيل في احدى المراحل ان تايوان وتايلاند وماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية «ستصبح شيوعية اذا لم تربح اميركا في فيتنام». لكن ما حدث هو العكس. فالانهيار في الدومينو لم يحصل مع الهزيمة الاميركية والانسحاب من فيتنام. واصبحت تلك الدول «مستقرة» بفضل ما سماه هارش «صراع المصالح بين الاتحاد السوفياتي والصين». وهو صراع سمح للدول الصغيرة «الدائرة في فلك الغرب ان تدير شؤونها بانفسها».

وهناك بالطبع نظرات اخرى، بعضها يصعب اكتشافه وبعضها يصعب كشفه علنا. لكن الظاهر حتى الآن ان التسوية الحالية هي، في رأي واشنطن، «محدودة»، وانها لا تزال مرتبطة بحسابات وتطورات اكبر.

فضلا عن ان قياس الظروف في لبنان على الظروف في جنوب شرق آسيا يصطدم بالفارق الكبير بين الصراع السوفياتي – الصيني وبين الصراع العربي – الاسرائيلي. ومن الوهم تصور «الاستقرار» في لبنان من خلال «التوازن» في الصراع العربي – الاسرائيلي، اي من خلال تعطيل كل طرف لاندفاع الطرف الآخر كما هي الحال بين الروس والصينيين في جنوب شرق آسيا.

ولذلك تراهن الدولة اللبنانية على «السلام السوري» وعلى كون الهدنة الحالية بداية السير للوصول اليه، وليس على «الامن الرمادي» الذي يظن البعض انه ممكن من خلال «تحييد» كل قوة خارجية في لبنان للقوة الاخرى.

وهي تتسلح بكلام الرئيس الاسد على امكان الفصل بين الحل في لبنان والتسوية في الشرق الاوسط. ولذلك ايضا تجد الحكومة نفسها يوميا وجها لوجه امام مسألة الجنوب. ولو تأخرت جلسة مجلس الوزراء المخصصة لفتح الملف الجنوبي. وهو ملف مفتوح اصلا على الارض وفي الكواليس اللبنانية والاقليمية والدولية.

فلا بد من الانسحاب الاقليمي بعد الانسحاب الاميركي لكي يدخل لبنان مرحلة الاستقرار والبحث الجدي في التسوية السياسية وصيغة الحكم.

واذا كان البعض يهرب من تعبير «ثمن الانسحاب» فان من الممكن الحديث عن «تهيئة ظروف الانسحاب». لكن ما يجري لا يزال حتى الآن اقل من ذلك.

فنحن لم نتفق بعد على طريقة التفاوض. ولا بالطبع على اساس المفاوضات. ولا نزال نلعب باكثر من كرة في الملعب الواحد.

ذلك اننا نحاول ان نأكل الكعكة ونحتفظ بها في الوقت نفسه. نتمسك بقرارات الامم المتحدة من دون ان نلغي اتفاق القاهرة. ونتحدث عن العمليات العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي ثم نطالب بتوسيع دور القوات الدولية وليس ببقائها فقط. نطلب الانسحاب بلا قيد ولا شرط ثم نؤلف لجنة لبحث الترتيبات الامنية. نحمل قرارات الامم المتحدة ونذهب الى الولايات المتحدة لتنفيذها. وحين يقال لنا ان اللعبة في حاجة الى كرة واحدة نحتار اي كرة نختار. ونؤجل الاجتماعات لعل الزمن يجد حلا. والزمن كان ولا يزال اسوأ جنرال في هذه الحرب.

رفيق خوري

# تحالفات على اسس سياسية

السياسة التي تسير عليها حكومة الوحدة الوطنية ، لا تظهر على الاطلاق انها استفادت من الهدنة ، ومن وقف اطلاق النار والخطط الامنية الموضوعة ، لتنتقل البلاد في مرحلة مقبلة الى السلام الحقيقي والدائم . والذي بدا حتى الان ، ان هذه الحكومة ما هي الا مجموعة متناقضات . يعمل اعضاؤها من خلال كونهم في المركز المسؤول على بناء قواعدهم الداخلية دون البحث في عمق الازمة التي يمر بها لبنان في هذه المرحلة الدقيقة .

ومنذ اليوم الذي تشكلت فيه الحكومة والتي سميت بحكومة الوحدة الوطنية ، كان من الواضح ان كل شيء محضر سلفا ، حتى ان المراسيم صدرت من دون ان يعرف الوزراء الاسس التي جاءوا على اساسها في الحكومة الجديدة . وبدات هذه الصورة تتوضح اكثر من خلال البيان الوزاري واللقاءات التي كان يعقدها رئيس الجمهورية مع الرئيس رشيد كرامي ، ومن ثم المخارج التي وجدت للبعض من اجل استمرارهم في المشاركة ، او على الاقل عدم المعارضة .

ومع ان الاصلاح السياسي هو العنوان الرئيسي لمهمة حكومة الوحدة الوطنية . بعد وقف اطلاق النار وتثبيته على اسس واضحة ، فان الجلسات التي كانت مخصصة لهذا الشأن لم تعقد ، فلقد الغيت جلسة الاثنين في السادس من الشهر الجاري . عندما هدد الوزير نبيه بري بمقاطعتها اذا لم تدرج قضية المعلمين المتعاقدين على جدول اعمالها ، وكذلك تاجلت الجلسة التي كانت مخصصة اليوم الى وقت اخر لان الوزير وليد جنبلاط اصيب بوعكة صحية .

واصبحت الحكومة في وضعها الحالي . في حالة مرض دائم ، بدأت مع الشيخ بيار الجميل والسيد نبيه بري ومن ثم مع الرئيس عادل عسيران ووليد جنبلاط . اضافة الى الزيارات الخاصة التي يقوم بها الرئيس شمعون الى اسكوتلندا لدرجة اصبح من الصعب تأمين نصاب جلسات مجلس الوزراء اذا حصلت تطورات هامة تستدعي انعقاده على جناح السرعة .

ويعتقد الكثيرون . ان القضية في النهاية تتعدى الاطار الشكلي للامور كالمرض والزيارات الخاصة او الوعكات الصحية المفاجئة الى اطار عمق الخلاف القائم حول القضايا السياسية المطروحة لدرجة ان التحالفات التي كانت قائمة في الخارج . تتبدل في الداخل بسبب تضارب المصالح . وما التقارب الشمعوني ـ الجنبلاطي والخلاف بين جنبلاط وبري ، والحذر القائم بين كرامي والحص ، الا مؤشر لتحالفات جديدة ، بعدما يقوم كل فريق ببناء قاعدته الذاتية من مختلف وجوهها ، ليتحول الحوار الوطني في المستقبل حول الاصلاحات المطلوبة الى لقاء بين زعماء مناطق تتمثل فيها الفئات والطوائف وفق القاعدة القائمة .

ويقول المراقبون ان هذه التحالفات ستنشأ وان لا احد يستعجل الاستحقاقات التي تفرض عليه الدفع او التنازل ، وان الجميع سيأخذون الوقت الكافي قبل قرارهم الاخير المتوقع . في الاشهر القليلة المقبلة وذلك بانتظار تسوية بعض الاشكالات التي تقوم داخل الفئة او الطائفة الواحدة حتى تأتي التوازنات على قاعدة المساواة والتي تحول دون العودة الى حالة التوتر والتدهور والانجرار مجددا الى الحرب .

ويضيف المراقبون: ان هناك تحالفات قائمة الان ، اصبح ابطالها يشعرون بعبئها خصوصا انها قامت بالاساس على قواعد تكتيكية وليس استراتيجية وان اتخذت هذا المظهر ، وان هذا العبء لا بد من اسقاطه في النهاية . وهذه المرحلة هي مرحلة تصفية هذه الاعتبارات وازالتها . لان التحالفات الجديدة تفرض تغييرا في التكتيك والاستراتيجية في أن معا وهذه المرة ربما قامت على اسس «سياسية اقليمية» ومصالح مشتركة وليس على اسس طائفية .

فوزي مبارك

# التقى سفيري ايرلندا وبلغاريا..
# بري تشاورهاتفيًا مع سلام وقسيس والبزري والامين

استقبل امس الوزير نبيه بري السكرتير الاول في السفارة الايرلندية الذي ابلغه موقف بلاده واستعدادها للمساهمة اكثر واكثر في قوات الطوارىء في الجنوب ، وكل ما يطلب منها في سبيل خدمة لبنان ، فشكر الوزير بري للسكرتير الاول موقف حكومة بلاده .

ثم استقبل سفير بلغاريا في لبنان الذي قال بعد اللقاء :

«كان لنا الشرف لنقل دعوة الى معالي الوزير بري لزيارة بلغاريا ونامل في ان تتم هذه الزيارة التي سيحدد موعدها لاحقا في سبيل توحيد العلاقات القائمة بين الشعبين اللبناني والبلغاري وخصوصا في هذه الظروف التاريخية .

من جهة ثانية . وضعنا الوزير بري في الجو السياسي ، كما تحدثنا عن مقاومة الشعب اللبناني لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي . وقد اعلنا له تاييد الشعب البلغاري لحق الشعب اللبناني في تحرير ارض الجنوب من الاحتلال .

وكذلك تلقى الوزير بري اتصالات ابرزها من الرئيس صائب سلام ، ومن العقيد سيمون قسيس ، والنائب نزيه البزري ، والسيد مالك سلام ، والسيد عبد الله الامين .

وعلى صعيد اخر ، وقع الوزير بري دفتر الدراسات للاستقصاءات لموقعي سد نهر العاصي وحوض التخزين العائدين الى مشروع القاع ـ الهرمل وارسل الوزير بري الى مجلس ادارة مياه بيروت كتابا طالب بموجبه فتح تحقيق عن قطع المياه لمدة اربعة ايام متواصلة عن بعض مناطق بيروت الكبرى وقد ابلغت نسخة عن هذا الكتاب للتفتيش المركزي للقيام بالتحرك المطلوب .

# الحص ناقش التطورات مع بارثولوميو والاسعد



■ الرئيس الحص مع الاسعد ■ (دالاتي ونهرا)

استهل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص نشاطه في الاونيسكو امس باجتماع عمل مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج واستقبل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد الذي قال بعد اللقاء:

«اغتنمت فرصة وجودي في بيروت وجئت لزيارة الرئيس سليم الحص وبحثت معه في الشؤون العربية الراهنة» .

ثم استقبل وفدا من بلدة القرعون طالب بانشاء مدرسة مهنية ومدرسة ثانوية واستقبل وفدا من اتحاد عمال نقابات الشمال برئاسة السيد مدحت كوسى وبحث معه في مشاكل عمال المنطقة في ظل الاوضاع التي تعانيها خصوصا على الصعيد الامني . وطالب الوفد بان تساهم الدولة في انشاء بيت العامل في الشمال .

والحادية عشرة والربع ، استقبل الوزير الحص سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولميو لمدة ساعة اكتفى بعدها السفير بالقول «بحثنا في الاوضاع العامة» .

## حلاوي عاد الى بيروت

عاد امس الى بيروت الوزير السابق السيد ابراهيم حلاوي بعد زيارة الى تونس اجرى خلالها اتصالات مع بعض المسؤولين التونسيين .

وكان حلاوي زار بعض الدول الاوروبية قبل عودته من تونس .

# الاتصالات السياسية تبحث عن منحى جديد
## الجميل عرض الاوضاع مع حماده وخالد جنبلاط
## بري يستهجن تأجيل جلسة مجلس الوزراء



■ الرئيس الجميل مع وفد عرب وادي خالد ■ (دالاتي ونهرا)

تاجيل جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة اليوم كجلسة بديلة لجلسة يوم غد الاربعاء الذي يصادف عيد السيدة العذراء ترك استغرابا لدى بعض الاوساط السياسية وبعض الوزراء انفسهم كون هذا التاجيل تم فجاة . وابلغ الوزراء ظهر امس بأن الجلسة لن تعقد .

ولم يوضح الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنه لدى اعلانه نبأ التاجيل عن الاسباب . في حين اوضحت مصادر مطلعة انه يعود الى غياب الرئيس كميل شمعون خارج البلاد ومرض الرئيس عادل عسيران ، واعتذار الوزير وليد جنبلاط عن الحضور لاصابته بـ «ديسك» عارض كما قالت اوساطه .

اما الوزير نبيه بري فقد اشارت مصادره الى انه يعتزم حضور الجلسة ، وقد فوجىء بما نسب اليه من اعتذار لداعي التوعك واصدر بعد ظهر امس الايضاح الاتي:

استهجن وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري بتاجيل جلسة مجلس الوزراء دون معرفة السبب الحقيقي خاصة وانها جلسة استثنائية مخصصة لموضوع الجنوب ولا سيما بعد ان تاكدت معلومات حول اقتطاع قسم من الاراضي الجنوبية ووضع اليد على مياه الوزاني الامر الذي يوجب تعجيل انعقاد الجلسة وليس تاجيلها . والانكى من ذلك ان يوضع هذا التاجيل في خانة مرض الوزير نبيه بري علما انه داوم في مكتبه بالوزارة منذ الصباح الباكر .

وقال الوزير بري: لقد آثرنا الصمت على هذا التعبير غير ان ابواق المؤجلين لم تسكت بدورها . الامر الذي اقتضاه هذا التوضيح .

### اجواء ايجابية

وفي حين اثار تاجيل الجلسة تساؤلات لدى بعض الاوساط السياسية التي رأت فيه «تعطيلا» القصد منه عرقلة الخطة الامنية والاصلاحات السياسية ومنع الدولة والحكومة من التوجه لمعالجة وضع الجنوب ، حرص مصدر سياسي مطلع على تبديد كل ما من شانه اضفاء اجواء مقلقة وكشف عن توجهات معاكسة من شانها التعجيل في مسيرة الامن الشامل وفتح الملف السياسي والاصلاحات في وقت قريب قد لا تتعدى ايامه عدد اصابع اليد .

### حماده وجنبلاط في بعبدا

وفي نطاق الاتصالات المكثفة والهادفة الى تحريك الملف السياسي وتذليل العقبات امام المراحل الجديدة للخطة الامنية زار ظهر امس الوزيران السابقان مروان حماده وخالد جنبلاط القصر الجمهوري حيث استقبلهما الرئيس الشيخ امين الجميل . وعرضا معه اجواء الوزير وليد جنبلاط الموجود في المختارة لا سيما حول الخطة الامنية للجبل واستبقاهما على الغداء .

ثم انتقل حماده وخالد جنبلاط الى المختارة حيث نقلا الى وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط نتائج اجتماعهما مع رئيس الجمهورية .

وكان حماده قد اتصل بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار الاستاذ نبيه بري ووضعه في اجواء زيارة قصر بعبدا .

وكان رئيس الجمهورية قد استقبل صباح امس وفدا من عرب وادي خالد برئاسة مشايخ ووجهاء المنطقة .

شرح الوفد حقيقة المشاكل التي يعانونها على كل صعيد انطلاقا من اوضاعهم المأساوية الناجمة عن عدم حصولهم على الجنسية اللبنانية ، الامر الذي يحول دون قيامهم بالدور الفاعل في المجال اللبناني . وعرض اعضاء الوفد مطالبهم لمواجهة مشاكلهم الاجتماعية .

وابدى الرئيس الجميل كل تفهم لهذه المطالب واعدا بدراستها والعمل لما يخدم المصلحة العامة .

# كرامي اعلن تأجيل جلسة مجلس الوزراء اليوم

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ظهر امس ان ارجاء جلسة مجلس الوزراء اليوم الثلاثاء سببه مرض عدد من الوزراء وسفر اخرين .

وطلب الرئيس كرامي ، من الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ابلاغ الوزراء بارجاء الجلسة الاستثنائية التي كانت مقررة اليوم ، وذلك بعد ان تم التشاور هاتفيا مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بهذا الصدد .

وبلغ منيمنة الوزراء الذين استفسروا اسباب الارجاء .

وعلم ان جلسة استثنائية ستعقد قبل جلسة مجلس الوزراء العادية يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٢ اب الحالي، وان التحضير جار لجدول اعمال هذه الجلسة .

وكان الرئيس كرامي وصل الى ديوانه في القصر الحكومي عند الساعة العاشرة الا ثلثا من قبل ظهر امس اتيا من طرابلس، عبر الحمام العسكري بواسطة مروحية تابعة للجيش اللبناني .

وفور وصوله اجرى سلسلة من الاتصالات مع القيادات الامنية والسياسية للوقوف على اخر تطورات الوضع الامني ونتائج الاتصالات الجارية بشان التحضير لخطتي الجبل والجنوب .

واستقبل الرئيس كرامي ، سفير اوستراليا الجديد لدى لبنان السيد روس برنس، تسلم منه نسخة عن اوراق اعتماده بوصفه وزيرا للخارجية والمغتربين على ان يتم تقديمها الى الرئيس امين الجميل في احتفال بروتوكولي يقام في القصر الجمهوري .

ثم استقبل الرئيس كرامي،الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان السيد جوزف شوتز برغر الذي قال اثر الزيارة :

هنأت الرئيس كرامي باسم البرنامج الانمائي للامم المتحدة. واكدت له ان الامم المتحدة باقية في لبنان رغم الانخفاض المؤقت لعدد من المشاريع وسنعاود البدء بالعمل بها في المستقبل القريب .

وقد اطلعت دولته على ما نقوم به من مشاريع خصوصا في طرابلس حيث نفذنا مشروعين : الاول يتعلق بالمنازل الجاهزة والثاني يتعلق بنصوب اشجار الزيتون . وهناك مشاريع سنعود لاحيائها تتعلق بالتعليم الفني والتدريب المهني والطيران المدني عندما تسمح لنا الظروف الامنية .

وتابع : ان الرئيس كرامي اشار الى اهمية صناعة الارتيزانا وبصورة مبدئية فان البرنامج سينفذ ما تقرره وتطلبه منه الحكومة اللبنانية بواسطة الوكالات التنفيذية للامم المتحدة كالفاو واليونيسكو ومنظمة العمل الدولية .

# الكتائب عرضت لامن العاصمة والجبل
# بيار الجميل: سياستنا تهدف الى الانقاذ وما تبقى سيؤدي بلبنان الى التقسيم

دعا المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان في اجتماعهما المشترك برئاسة الشيخ بيار الجميل الحكومة الى العمل على احكام تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى بدقة لا سيما في غرب بيروت مبدين قلقهما من التسلل الفلسطيني الى الشطر الغربي الذي يستوجب معالجة سريعة ومن ثم العمل على تنفيذ الخطط الامنية الاخرى في سائر المناطق .

اجتمع المجلس المركزي والمكتب السياسي من الثانية عشرة ظهر امس وحتى الواحدة من بعد الظهر لمناقشة الاوضاع في البلاد سياسيا وامنيا وتوزع البحث في امور ثلاثة:

١ ـ امن بيروت .
٢ ـ امن الجبل .
٣ ـ شؤون حزبية .

وذكرت «وكالة الانباء المركزية» نقلا عن اوساط كتائبية ان رئيس الكتائب استهل الجلسة بكلمة توجيهية حزبية ـ سياسية لفت فيها الى ان قرارات الحزب وسياسته يصدران عن المكتب السياسي والاجتماعات الاسبوعية التي تفسح في المجال امام كل الاراء والمقترحات والمناقشات في اي موضوع واي مسالة . واذا كان من مجال للنقد الديمقراطي ، فهنا ، في هذه الاجتماعات . ومن كانت له اعتراضات على اي قضية فليطرح اراءه واعتراضاته هنا . واعتقد ان السياسة التي اتبعها الحزب حتى الآن بقيادة المكتب السياسي كانت هي الافضل مما يزيدنا اقتناعا بانها الهادفة الى انقاذ لبنان وتوحيد البلاد وتحريرها . في حين ان اي سياسة اخرى تقوم على الانتماء والالتزام بالمحاور الاقليمية سوف تؤدي الى التقسيم وتوزيع لبنان بين سوريا واسرائيل . لذا فان رهاننا الثابت والمستمر يبقى على لبنان والوطن الواحد والدولة الواحدة والشرعية الواحدة .

وكرر الشيخ بيار الجميل ، في معرض تاكيد دعم حزب الكتائب للدولة ، الدعوة الى «وحدة الصف والالتفاف حول الشرعية اللذين يشكلان الامرين الاكثر اهمية بالنسبة الى مصير لبنان» ، لافتا الى ان لا خلاص بمعزل عن الشرعية مما يتوجب على جميع القوى الفاعلة دعمها والالتفاف حولها .

ودعا الى وضع امكانات الحزب في تصرف السلطة الشرعية لاستئناف ادوارها على كل الصعد السياسية والامنية والاجتماعية معتبرا ان على الكتائبيين ان يقدموا القدوة في ذلك .

وختم رئيس الكتائب كلمته التوجيهية بالتشديد على الضمير المهني والعمق في التزام العمل الحزبي الذي هو في نهاية المطاف عمل انساني .

وعرضت الاوساط الكتائبية للمناقشات في الاجتماع المشترك فقالت انه تناول اولا الخطة الامنية في بيروت الكبرى وبخاصة في غرب العاصمة ، حيث نبه المجتمعون الى الخروقات الكثيرة التي تحصل في الشطر الغربي من بيروت لا سيما وان اعدادا كبيرة من الغرباء وبصورة خاصة من الفلسطينيين يعملون على اعادة تنظيم صفوفهم وتسليحها في المخيمات مما يستوجب تدخلا من السلطة الشرعية لاحكام تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى قبل العمل على تنفيذ الخطط الامنية في سائر المناطق اللبنانية .

واستشهد بعض المجتمعين بتصريحات واقوال ومواقف لبعض النواب القاطنين في غرب العاصمة في هذا الصدد .

وتناول المجتمعون الاتصالات الجارية بشأن ما آلت اليه الخطة الامنية في الجبل ومساعي تنفيذها في ضوء العرقلة السياسية من قبل بعض المعنيين ، فاكدوا اصرارهم على اهمية البدء بتنفيذ خطة الجبل الامنية لتمكين المهجرين المسيحيين من العودة الى مناطقهم وقراهم وممتلكاتهم في الشوف وعاليه .

واشارت الاوساط الكتائبية الى اختتام الاجتماع في بحث بعض الشؤون الحزبية التنظيمية الداخلية ، حيث تمت الموافقة على بعض التعيينات الادارية وقبول طلبات انتساب الى الحزب من قبل بعض الاقاليم الكتائبية .

كما اتخذ المجتمعون قرارا بالموافقة على اقامة مهرجان ، في بيروت الاسبوع المقبل ، يتقدم فيه بعض المنضوين الجدد في حزب الكتائب لاداء قسم يمين الولاء للحزب ، على ان يترك للامانة العامة في الحزب تحديد مكان وزمان المهرجان المذكور .

## عون التقى رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي

استقبل قائد الجيش العماد ميشال عون في مكتبه في اليرزة رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام السيد نبيل غصن ، وعرض معه الوضع في البلاد .

واكد الدكتور غصن بعد اللقاء انه لمس لدى العماد عون تصميما حازما على توفير الامن اللبناني لجميع المواطنين على كل الاراضي اللبنانية .

## معلوف : سأفوز واتمنى للبنان النهوض من مأساته

حيا السيد باولو معلوف ، المرشح الديمقراطي لرئاسة الجمهورية البرازيلية اللبنانيين والرئيس الجميل متمنيا عودة لبنان الى امنه السابق .

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجرته «وكالة الانباء المركزية» مع اللبناني الاصل السيد باولو معلوف ، سألته خلاله رايه اذا كان متفائلا بالفوز في انتخابات رئاسة جمهورية البرازيل المقبلة ، فاختصر جوابه بدعوة «الوكالة» الى زيارته «في قصر الرئاسة في مدينة برازيليا (عاصمة البرازيل) في شهر نيسان المقبل وتناول طعام الغداء الى مائدته مؤلفا من وجبتين لبنانيتين متبولة ، وكبة نية» .

وابدى معلوف تفاؤلا واضحا بفوزه بالرئاسة الاولى في البرازيل وحيا عبر المركزية «كل اللبنانيين وفي طليعتهم الرئيس امين الجميل متمنيا لوطنه الام النهوض من المأساة واستعادة الامن والطمأنينة والازدهار واعرب عن امله في ان تشهد العلاقات اللبنانية ـ البرازيلية في عهده تحسنا ملحوظا في كل الميادين ، والى لعب دوره الحضاري الرائد في المنطقة والعالم وقال ان البرازيليين يهمهم ان يعود لبنان الى استقراره .

# الصيد بحث ملف مباحثات القليبي مع كرامي واجرى لقاءات شملت الحص وسكاف
## «اسألوا وزارة المالية عن حملة دعم الجنوب»

■ كرامي مستقبلا حمادي الصيد ■ (اسماعيل حمدان)

قام الممثل الشخصي للامين العام لجامعة الدول العربية السيد حمادي الصيد بزيارة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه بالقصر الحكومي ظهر امس، وقال بعد اللقاء:

«هذه المقابلة تدخل في اطار المهمة التي اقوم بها الان باسم الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، تمهيدا لمقابلة المسؤولين اللبنانيين للقمة المقبلة، التي تهيأ في مجلس الجامعة.

وهذا يدخل في الاجتماعات العادية والطبيعية المتواصلة للامين العام في الملف اللبناني واهتمامه بالقضية اللبنانية.

● ماذا اسفر عن تحرك الامين العام؟

□ اعتقد ان الامين العام في مقابلته مع المسؤولين سوف يحيطهم علما بما اسفر عن تحركه وبعد ذلك يخاطبكم مباشرة.

● ما هي المواضيع التي ستتضمنها زيارة الامين العام.

□ هذه المواضيع هي التي سوف يتفق عليها مع المسؤولين اللبنانيين. فالامين العام مهتم بالقضية اللبنانية ككل، وكل موضوع لبناني فيه ارتباط بين لبنان والخارج، وبصورة اخص الدول العربية والعالم العربي، وتقديم المساعدات والدعم للقضية اللبنانية.

● متى سيزور القليبي لبنان؟

□ ـ الزيارة ستتم في اقرب الآجال. بعدما انتهي من هذه المهمة. ومقابلاتي مع المسؤولين اللبنانيين واعتقد ان انذاك يمكن لنا ان نقرر موعد الزيارة.

● هل سيقوم الامين العام بتحرك عربي؟

□ اعتقد بانه يقوم بهذا التحرك منذ اشهر بصورة غير معلنة. انما، هذه المرة قد يقوم بتحرك معلن ورسمي بعد الاتفاق مع السلطات اللبنانية وسماع اقتراحات الدولة اللبنانية.

● هل هناك خطة لمساعدة لبنان من الجامعة؟

□ ليس هناك من خطة من دون موافقة الدولة اللبنانية. فهي التي تقترح وتقدم ملف لبنان والامين العام يضع نفسه تحت القضية.

● طلب لبنان حملة اعلامية بالنسبة للجنوب على الصعيد الخارجي. فاين اصبح هذا التحرك؟

□ اسألوا وزارة المال اللبنانية، فهي تعلم. اكثر من ذلك، فان الجامعة العربية ارسلت الى لبنان بضع مئات الآلاف من الدولارات للمساعدة على القيام بهذه الحملة.

● هل تطرق البحث مع الرئيس كرامي الى الوظائف الشاغرة في الجامعة؟

□ ليس هناك وظائف شاغرة في الجامعة، حتى تتجاوز هذه المشاكل والحساسيات عملت الجامعة على ان تكون هناك مناظرة دولية تشارك فيها كل البلاد العربية وشارك لبنان وكان له نصيبه من النجاح.

### عند السكاف

وكان السيد حمادي الصيد قام بزيارة وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في المديرية العامة للامن العام، وبحث معه في بعض الشؤون المتعلقة بمهمته في بيروت، وبخاصة الخطة الاعلامية لدعم الجنوب، ثم توجه الصيد للاجتماع بالرئيس سليم الحص.

# ..وفي قصر بسترس ظهرت تناقضات الامانة العامة للجامعة
## الاسعد بحث القمة العربية مع الترك




■ السفير الترك مع الصيد ■

كانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في الخارجية اللبنانية ، امس ، ولو من دون امينها العام الشاذلي القليبي .

وبدا ان التناقضات ليست حكرا على الدول العربية ، بل هي في صلب الامانة العامة لجامعة الدول العربية . فالحساسية كانت واضحة امس بين الموفد الشخصي للشاذلي القليبي السيد حمادي الصيد وبين الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد . خصوصا بعدما تبين ان السفير الاسعد في مهمة وليس بزيارة خاصة كما اعلن لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي يوم السبت الماضي .

وما لفت الانتباه ان الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية رفض الكشف عن زيارة الشاذلي القليبي الى بيروت قائلا : « اسألوا حمادي الصيد » . فيما نقل الصيد الى امين علم الخارجية . ملاحظات حملة اياها الشاذلي القليبي وتتناول التعبير عن استيائه من الصحافة اللبنانية ولفتها الى ان جامعة الدول العربية غائبة عن لبنان وقضاياه . فضلا عن ان الصيد تجاهل ان دور الجامعة في لبنان هو اسم لغير مسمى ، عندما دافع عن اهتمامات الامين العام الشاذلي القليبي بالقضايا اللبنانية المستمرة من دون حل منذ العام ١٩٧٥ .

### الاستياء من الصحافة

وكان الامين العام للخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك قد استقبل عند الساعة التاسعة من صباح امس موفد امين عام الجامعة العربية الى لبنان السيد حمادي الصيد .

وعلم ان البحث بين الترك والصيد تناول عددا من المواضيع المتعلقة بجامعة الدول العربية والتحضير لزيارة الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي الى لبنان في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري .

وبعد اجتماع دام حوالى الساعة مع السفير الترك خرج الصيد وتحاور مع الصحافيين كما يلي :

● متى سيزور الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بيروت ؟

□ في اقرب الاوقات .

● هل هناك موعد محدد ؟

□ اعتقد قبل آخر الشهر الجاري .

● هل هناك من ملف معين سيبحث مع المسؤولين اللبنانيين بالنسبة الى الجنوب ؟

□ اعتقد ان الملفات اللبنانية ستبحث خلال زيارة الامين العام القليبي الى لبنان . فزيارتي هي تمهيدية وستبحث فيها ، بصورة خاصة ، القضايا الثنائية المتعلقة بالعلاقات « العادية » بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والدولة اللبنانية .

● كيف هي هذه العلاقات ؟

□ انها طيبة جدا . ولم تتغير رغم ما نقرا في الصحف اللبنانية . فهناك علاقات ايجابية تخدم القضية اللبنانية بصورة خاصة والقضية العربية بصورة عامة .

● هل سيعاد فتح مكتب الجامعة العربية في بيروت ؟

□ لم يكن هناك مكتب للجامعة العربية في بيروت . كان هناك ممثل للامين العام لجامعة الدول العربية في لجنة المتابعة العربية . فانتهت مهمته بانتهاء مهام لجنة المتابعة ، انما الجامعة العربية والامانة العامة للجامعة ليستا في حاجة الى فتح مكتب في بيروت . حتى يكون هناك اتصال مباشر ومستمر للقضية اللبنانية والدولة اللبنانية .

● هل ستلتقي شخصيات لبنانية غير رسمية خلال وجودك في لبنان ؟

□ كلما جئت الى بيروت التقيت بشخصيات سياسية وغير سياسية ، رسمية وغير رسمية ، فضلا عن عدد كبير من الاصدقاء في هذا البلد العزيز .

### الترك مع كرامي

بعد ذلك انتقل امين علم الخارجية اللبنانية السفير الترك الى السرايا فاجتمع الى الرئيس رشيد كرامي بوصفه وزيرا للخارجية والمغتربين ، في اطار اجتماعات العمل الدورية .

ودام الاجتماع حوالى الساعة ونصف الساعة . فهم في نتيجته ان الرئيس كرامي وقع على بريد الخارجية الديبلوماسي والاداري . وانه اطلع من السفير الترك على التقارير الواردة الى الادارة المركزية ، او المعدة فيها ، اضافة الى البحث في بعض الامور الديبلوماسية والسياسية . ولا سيما حيال اعداد موقف لبنان من المواضيع المدرجة على الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد في تونس ما بين ١٢ و ١٤ ايلول المقبل ، تمهيدا للقمة العربية المقبلة في الاسبوع الاخير من تشرين الثاني المقبل . بالاضافة الى مواضيع الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية ، التي ستعقد على مستوى المندوبين ما بين ١٥ و١٦ ايلول المقبل .

وشمل البحث ايضا اعمال التحضير لاجتماعات الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة ، التي ستبدا في ١٩ ايلول المقبل ، وتحديد موقف لبنان من جميع المواضيع المدرجة على جدول اعمال هذه الدورة ، خصوصا تلك المتصلة بالوضع في لبنان وبازمة الشرق الاوسط .

ولدى عودته الى مكتبه في الخارجية ، اي عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، فقد استقبل السفير الترك الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد الذي قال : « قابلت الامين العام للخارجية وتحدثت معه بجدول اعمال اللجان الوزارية المتخصصة ، التي تحضر لمؤتمر القمة العربية ، التي كان موعدها في اواخر الشهر الماضي وتاجلت الى اوائل ايلول المقبل » .

حيال ذلك ابدت المراجع الديبلوماسية في الخارجية اللبنانية دهشتها من تصريح السفير الاسعد ، خصوصا بعدما كان ابلغها بان زيارته للخارجية « خاصة » .

وعند الظهر استقبل السفير الترك سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج وتسلم منه تقريرا عن الوضع السياسي في بريطانيا ومواقفها السياسية من القضايا التي تهم لبنان والمنطقة .

وكان الامين العام الترك والسفير الحاج اجريا تقويما شاملا لوضع السفارة اللبنانية ، في لندن، فضلا عن قيام السفير الترك باعطاء السفير الحاج التوجيهات السياسية والادارية الكفيلة بتنشيط وضع السفارة اللبنانية في العاصمة البريطانية .

### الجنوب والصحافة البريطانية

من جهة اخرى فمثلما كان امس يوم الجامعة العربية في الخارجية اللبنانية ، فقد كان يوم الصحافة اللندنية في مديرية الاعلام في الخارجية ، عندما استقبلت المستشار ميشلين ابي سمرا وفدا صحافيا من

( البقية على الصفحة ١٢ )

## ردا على الحص
## حنين: كالشجرة المرة لا تثمر الا مرا

وصف الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين الوزير الرئيس سليم الحص بانه «كالشجرة المرة اذا طليت عسلا لن تثمر الا مرا ، ولكم طليناه بالعسل فلم نفلح» . وتساءل عن ذنبه «اذا كان الرئيس الحص لا يعرف معنى الكلام الذي ينطلق من فمه» .

وقد رد النائب حنين على تهجم الرئيس الحص عليه واعتبار كل ما جاء في تصريحه الاخير شتائم وبذاءة بالكلمة الاتية:

لفتني احد الرفاق الى رد الرئيس الحص علي حيث توخى ان يكون بليغا في الايجاز فقال: «قرأت شتائم الامين العام للجبهة اللبنانية ادوار حنين الموجهة الي . وانا بالطبع لا استطيع الهبوط الى مستواه في ذلك . والبذاءة هي حجة الضعيف» .

«قلنا: قد يكون ما يمنع الحص عن الهبوط هو انه على الحضيض وليس اوطى من الحضيض ليهبط .

«ثم: يعرف اللبنانيون اني لست شتاما ، ولنفترض انني شتمت الحص اوليس اسوأ من الشتائم هو الذي يلجىء الشاتم الى الشتم .

«لكن الحص كالشجرة المرة فهي ان طليت بالعسل لن تثمر الا مرا . ولكم طليناه بالعسل فلم نفلح .

واضاف: الرئيس الحص يعرف العلة التي تبتليه ، وهو لو كان يعرف: «ان ترك طلب الرئاسة رئاسة» ، لما كان هبط في المهاوي التي سمع صوته ، الآن من اعماقها .

«والرئيس الحص لو جعل قاعدة حكمه ، يوم حكم ، (والقاعدة التي يعتمد في محاولة العودة اليه وهي مخالفة الهوى ، كما صاغها حكيم في قوله: «اذا اشتبه عليك امران فانظر ايهما اقرب من هواك ، فخالفه . فالصواب في مخالفة الهوى .. لما كان شأننا معه ، على ما هو اليوم .

وتابع: «ويا دولة الرئيس . جل من لا يخطىء»:

«اقرر بذنبك ثم اطلب تجاوزنا عنه فان جحود الذنب ذنبان» .

وختم: «اما قوله في البذاءة: فما ذنبي اذا كان الحص لا يعرف معنى الكلام الذي ينطلق من فمه؟ سامحه الله!» .

# معادلات ... وخطوط حمر

تأجيل جلسة مجلس الوزراء اليوم، كشف امورا كثيرة، واعطى مدلولات عميقة عن حقيقة العوامل التي تتحكم بالمشكلة اللبنانية، وبافرقاء الصراع اللبناني.

فالحلول المسموح بها في لبنان هذه الفترة، هي الحلول الصغيرة، والحلول المرحلية، أما القفز فوق «الخطوط الحمر» . فلن يكون ميسورا لاحد في هذا الوقت . والحلول المسموح بها - كما بات معروفا - هي الخطة الامنية التي تنفذ بدعم سوري، وتشجيع اميركي وعدم معارضة اسرائيلية .

وكل محاولة للانتقال بالتحرك اللبناني الى ابعد من هذه الحدود، مصيرها الفشل . فلا البحث في موضوع الجنوب يمكن ان يحقق تقدما في ظل المعادلات القائمة، ولا فتح الملف السياسي نضجت الظروف الموضوعية له .

ويقول مصدر سياسي . انه ليس صدفة ان «يمرض» بعض الوزراء وان يسافر بعضهم، قبل ٤٨ ساعة من بدء جلسة مخصصة للجنوب، خصوصا اذا ما امعنا النظر في مواقف الوزراء، والمعادلات التي ترسم طبيعة تعاطيهم مع الازمة اللبنانية .

* * *

والمتضرر الوحيد من تأجيل الجلسة هو الوزير نبيه بري، الذي يحمل على منكبيه عبء الجنوب، ويتحمل الاوزار السياسية للممارسات الاسرائيلية، وهو يستعجل فتح ملف الجنوب، والملف السياسي لاسباب عديدة ابرزها :

اولا : هو مع فتح طريق الساحل حتى الاولي، لان حل مشكلة اقفال الطرق، وفتحها قبل الاتفاق على الحل السياسي لا يسبب له اية غضاضة سياسية . فالحل الامني يأخذ الضاحية الجنوبية في مجراه نحو الشرعية الواحدة، والحل الامني لا يفقده «كانتونا» اقامه، باعتبار انه لا يملك «كانتونا» ، وهو صاحب شعار القتال تسعين عاما ضد الكانتونات، بعد قتال عشر سنوات ضد التقسيم والتجزئة .

ثانيا : الوزير بري جمد دعوته الى الغاء الطائفية السياسية، مقابل التحرك نحو حل القضية اللبنانية، وتحرير الجنوب. واي تجميد لهذا التحرك يجعله في موقع الخاسر، وهو الذي كان في موقع الرابح بعد حرب الضاحية .

ثالثا : تعطيل الجلسة يترك انعكاسات سلبية على تحالفه السياسي مع زميله الوزير جنبلاط .

* * *

وتعطيل الجلسة يشير الى طبيعة التحالفات الآنية، او التي تتكون ملامحها على الساحة اللبنانية، والجهات التي ترعاها والاخرى التي تتأذى منها، اذا كانت تسري في ليالي المحنة، من داخل «الخطوط الحمر» .

والرئيس كميل شمعون اكد قبل سفره ان الهدنة باقية ، لانه يعتقد ان عقد الجلسة يهدد الهدنة ولا يعززها . والوزير جنبلاط الذي اعتذر عن حضور الجلسة ، بسبب « ديسك » مفاجيء في عنقه ، يدرك بدوره ان اوان المواجهة مع اسرائيل في الجنوب ، لم يحن بعد ، وهو امر محفوف بمخاطر سياسية وامنية ، لان تل ابيب قادرة على العبث بالهدنة اذا شاءت واللعب بنار التناقضات اللبنانية المحجوبة تحت رماد الحرب الاخيرة .

وفي رأي الاوساط السياسية المراقبة لمجرى الاحداث ، ان تعطيل مجلس الوزراء اسبوعا قد يفسح في المجال امام الحكم ، لمتابعة اتصالاته الداخلية والاقليمية ، وتعزيز توجهاته الامنية ، وصولا الى خطة امنية للجبل ، تأخذ طريقها الى التنفيذ .

فانجاز خطة الجبل ، ونشر الجيش فيها ، قد يخفف من غضبة الوزير بري ، ويحد من معارضـة اطراف اخرى معنية بالخطة لانتشار الجيش في كل المناطق انتشارا متوازنا ، وهو امر معقد ويحتاج الى اكثر من اسبوع ، لاحتواء الشروط والشروط المضادة .

ويرى مصدر حكومي ان تأجيل الجلسة يعيد الامور الى نصابها ، ويعيد افرقاء الازمة الى حدود « تسوية بكفيا » التي دعت الى التركيز على الخطة الامنية ، لتشق طريقها الى المناطق اللبنانية كافة ، وصولا الى اقفال الملف الامني .

ويورد المصدر ان الاتصالات مع سوريا سيتسع نطاقها، في ضوء المحادثات التي اجراها مستشار رئيس الجمهورية السيد ميشال سماحة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، للاتفاق معها على معالجة سريعة للازمة الحكومية الداخلية ، وتحديد جوامع مشتركة تردم الهوة التي تغور يوما بعد يوم ، بين اعضاء الحكومة ، تلافيا لبلوغ مرحلة ، يصبح معها الحفاظ على مستقبل الحكومة وعمرها امرا غير ميسور .

ووسط هذه التطورات ، يقوى الشعور بأن الحاجة الى الغاء خطوط التماس داخل الحكومة ، كما يدعو الى ذلك الرئيس صائب سلام هو المسألة الاكثر الحاحا في هذه المرحلة ، فهل يدرك الحكم هذا الامر ، ام يعول عليه لتحصين مواقعه على رقعة الازمة المتحكمة بمواقف الجميع ؟

**فؤاد دعبول**

# «السيناريو» المرتقب لزيادة عدد النواب في الندوة البرلمانية
# فتح دورة استثنائية تسبق موعد العقد العادي
# ومطالبة رئاسية بتعديل الدستور بموجب المادة ٧٦ منه

كتب كريستيان اوسي:

الانظار كلها مشدودة الى المجلس النيابي على رغم عطلته . والرياح بدورها تتجه بالاحداث اليه . خصوصا ساعة يفتح «الملف السياسي» . فكل ما في هذا الملف من اوراق . يصب اخيرا في المجلس ليقول كلمته فيها . ورجحت مصادر قصر منصور ان يكون الخبر الذي نشرته احدى الوكالات المحلية ، عن نية حكومية في فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي تمتد من ١ ايلول حتى الخامس عشر من تشرين الاول وهو موعد الدورة العادية «تسريبة» اطلقها احد النواب لغاية في نفس يعقوب ، الا ان المصادر نفسها لم تستبعد ان تعمد السلطةالتنفيذيةالى اصدار مرسوم بفتح مثل هذه الدورة . خصوصا واننا على أعتاب انتخابات رئاسة السلطة الثانية .

ولاحظت المصادر نفسها في اطار تبريرها للموقف الاول الذي اتخذته . انه جرت العادة ان تتم اتصالات . بين رئيس المجلس النيابي والسلطة التنفيذية ، تسبق موعد فتح الدورة، والاعلان عن الدورة الاستثنائية وهذا ما لم يجر حتى الآن . الا ان ذلك لا يعني ان دورة استثنائية لن تفتح قبل منتصف الشهر ما بعد المقبل .

## رغبة «لوزان»

وفي الواقع يأتي كلام المصادر المسؤولة في المجلس في وقت تكاثر الهمس عن رغبة في تعديل قانون الانتخاب وبعض المواد المتعلقة بالدستور «لتطعيم» السلطة الاشتراعية بعناصر جديدة . ذلك تنفيذا لرغبة «لوزان» التي لم يعترض عليها الفرقاء الذين تشاركوا في المؤتمر .

ومع ان مصادر مسؤولة توقعت الا يكون اضافات وتجديد في جسم المجلس النيابي قبل موعد فتح باب معركة رئاسته، الا انها كشفت عن تصور يمكن ان تلجأ اليه السلطة في المرحلة المقبلة .

## ... «والسيناريو» المرتقب

واضافت تقول ان «السيناريو» المعقول يمكن ان يتم انطلاقا من مادتين في الدستور تحددان الاطار الذي يمكن من خلاله التحرك لتعديل أية مادة دستورية . وهاتان المادتان هما ٧٦ و ٧٧ وانطلاقا منهما يمكن التوصل الى تعديل المادة ٢٤ المتعلقة بالمجلس النيابي .

وفسرت المصادر ما تعنيه المادتان ، فقالت انهما صريحتان في كيفية التعامل مع رغبة التعديل الدستورية . فالمادةالاولى - وهي المادة ٧٦ - تحدد بوضوح كيف يمكن تعديل الدستور بناء على رغبة من رئيس الجمهورية ، في حين ان الثانية ، وهي المادة ٧٧ ، تكشف كيف يمكن تعديل الدستور بناء على رغبة نيابية ، وذلك اذا تقدم عشرة نواب باقتراح تعديل في الموضوع نفسه .

واوضحت المصادر الفارق بين المادتين . فاشارت الى انه لا يمكن الاعتماد على كلتيهما للانطلاق ، ساعة نشاء ، في اطلاق فكرة تعديل الدستور الذي يشكل قاعدة اساسية لتنظيم وجود الدولة وصيانة حدودها الديمقراطية وطريقة تعامل السلطات ، المفصولة بموجب مبدأ فصل السلطات الديمقراطي ، وتنظيم قيود الرقابة وحق الاشتراع ...

وتابعت المصادر نفسها تقول: لتطعيم المجلس النيابي بعناصر جديدة ، وفقا لقرار مؤتمر لوزان ، عن طريق التعيين ، ليصبح عدد اعضائه ١٢٠ مناصفة بين المسلمين والمسيحيين ينبغي تعديل قانون الانتخاب، واستطرادا تعديل المادة ٢٤ التي تقول «يتألف مجلس النواب من نواب منتخبين ...»

وتوقعت ان يلحظ التعديل - في حال تم - المادة المذكورة لتصبح كالآتي: «خلافا لاحكام المادة ٢٤ ، يتألف المجلس النيابي ، ولمرة واحدة فقط ، من نواب منتخبين ومعينين» ...

## رغبة التعديل!

لكن ، وللوصول الى كل ذلك ، يبقى السؤال الابرز: في حال برزت نية في اصدار مرسوم فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي ، تسبق موعد الدورة العادية التي يتم فيها انتخاب رئيس المجلس هل سيقدم اقتراح بتعديل الدستور . وهل تكون هذه النية رئاسية ام نيابية - حسب المادتين ٧٦ و٧٧ من الدستور؟

مصادر سياسية مطلعة اعتبرت انه من غير المعقول ان تكون النية نيابية . ذلك ان المادة ٧٧ من الدستور نصت على انه يمكن تعديل الدستور بناء على رغبة نيابية في حال اجمع عشرة نواب على ذلك في اقتراح . الا ان المادة تضيف ان ذلك لا يكون الا في عقد عادي اي ان العقد الاستثنائي يتعارض والرغبة النيابية في تعديل الدستور . وبالتالي فلا يمكن ان «يتعدل» الدستور نيابيا الا في دورة عادية .

اما المادة ٧٦ فهي لا تحدد العقد العادي او العقد الاستثنائي موعدا لطرح رغبة رئيس الجمهورية في تعديل الدستور ، مما يعني ان له الحق في ان يطالب بتعديل الدستور في دورة استثنائية .

وتابعت المصادر تقول: انه في حال ارسل مرسوم فتح الدورة الاستثنائية الى المجلس . فانه يحتمل ان يكون ينص - بموجب السيناريو الذي يجري اعداده - على جدول اعمال من اولوياته تعديل المادة ٢٤ وتعديلات في قانون الانتخاب . وذلك سياتي طبعا من ضمن الاطار الدستوري . وتحديدا المادة ٧٦ التي تقول انه يمكن تعديل الدستور بناء على رغبة رئيس الجمهورية .

وذكرت المصادر ان ذلك يضع المجلس النيابي امام الامر الواقع . لان العرف والمارستيقران على انه لا يمكن للمجلس ان ينتقل خلال العقد الاستثنائي من نقطة الى اخرى على جدول اعماله ما لم يتم الانتهاء من النقطة الاولى نهائيا . بمعنى اخر . ستكون الهيئة العامة للمجلس مضطرة الى الانعقاد . بموجب دعوة يوجهها رئيس المجلس . لتبحث في مضمون الاقتراح الرئاسي والبت به سلبا او ايجابا .

وكشفت المصادر في اطار سردها «للسيناريو» الذي يمكن اللجوء اليه كطريقة لا بد منها في حال بروز نية في تطعيم المجلس النيابي وزيادة عدد اعضائه قبل «استحقاق» تشرين . عن نقاط ضعف تعتري هذا السيناريو . ذلك ان الاكثرية المطلوبة لتعديل احدى مواد الدستور ، حسبما يتوقع - يجب ان تتأمن بقوة ، لان اللعبة الديمقراطية قادرة - في اسوأ الحالات - على تعطيل التوقعات وزرع الالغام امام نية التعديل في القاعة الكبرى لقصر منصور . وذلك من خلال تغييب النصاب القانوني المطلوب لافتتاح الجلسات - اي ٤٦ نائبا - مما يعني عدم جواز افتتاح اي جلسة نيابية عامة والشروع في درس اقتراحات القوانين او المراسيم المحالة على الهيئة العامة

يبقى ان كل ذلك «سيناريو» كشفت عنه مصادر نيابية مسؤولة كمخرج ، او كوسيلة يمكن اللجوء اليها اذا كانت هناك نية لدى السلطة لاحداث تغيير على مستوى القيادات من خلال زيادة عدد النواب في السلطة الاشتراعية تعيينا ، والاتيان باسماء «جديدة» .

انن ، يبقى ذلك «سيناريو» ، ولكنه قد يصبح حقيقة واقعة ... وهو ما دام «سيناريو» فانه يبقى «بالون اختبار» يمكن اللجوء اليه في زحمة التحرك السياسي الذي يعصف بالبلاد ...

اما الخطر ، كل الخطر ، فهو ان ينتقل «السيناريو» الى واقع . لانه عندها سيدفع بالصراع الى الواجهة ويفتح باب اللعبة الديمقراطية على مصراعيه ... وقديما قال تشرشل: حسنات الديمقراطية ، انها افضل النظم السيئة ...

● ظهرت حساسيات من خلال وجود الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية اسعد الاسعد وموفد الامين العام الى بيروت حمادي الصيد، وفي حين قال الاسعد لدى وصوله انه في مهمة خاصة، ذكر انه مكلف الاعداد لجدول اعمال القمة العربية . وتردد ان الاسعد مستاء من ايفاد الصيد الى لبنان، في وقت وصوله هو ايضا اليه .

● لوحظ ان الجهود المبذولة لدعم طيران الشرق الاوسط لا تلاقي تجاوبا في حجم الدور الذي تمثله الشركة والحاجة الملحة الى تعويمها. في اعقاب الاضرار التي اصابتها من جراء اقفال مطار بيروت .

# المحايري: المحافظة على الكيان اللبناني اساس في استراتيجيتنا
# ومقتضيات تحالفنا مع فرنجية قائمة وتفرض تجاوز ما حصل
## نجاح الدور السوري رهن بعدم الانزلاق وراء المعادلة الاسرائيلية في لبنان



■ الرئيس الجديد للحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري خلال حديثه الى الزميل نور الجمال ■ (محمد عزاقير)

كتب نور الجمال:

قال الرئيس الجديد للحزب القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري ان المحافظة على الكيان اللبناني مرتكز اساسي في استراتيجية الحزب في ان لبنان يمكن ان يمثل دورا رياديا كبيرا في تطوير منطقته.

وذكر المحايري، في اول حديث صحافي له بعد تسلمه رئاسة الحزب، الى «الانوار» ان الحزب القومي كان في حوادث الكورة مدافعا عن النفس وليس مهاجما، وانه ما زال يعتبر ان المواقع التحالفية مع الرئيس فرنجية لا تزال قائمة وان عوامل التحالف ومقتضياتها تفرض تجاوز ما حصل.

واكد المحايري ان الدور السوري في لبنان، بات بشهادة الجميع دورا مفيدا وبناء، اما نجاحه فمرهون بوعي كل القوى اللبنانية وتجنب بعضها متابعة الانزلاق وراء المعادلة الاسرائيلية داخل لبنان. وهذه هي وقائع الحوار:

● كيف تقومون تجربتكم خلال الحرب اللبنانية؟ وما هي تصوراتكم للمستقبل السياسي للبنان في ضوء ما اتفق عليه في مؤتمري جنيف ولوزان؟

□ اذا كانت الحرب اللبنانية تفجرت من خلال انقسام الرأي حول اي لبنان نريد، فالحزب السوري القومي الاجتماعي حدد منذ نشأته اي لبنان يريد، واكد من خلال تحديده للبنان في عقيدته، ان كل محاولة لاخراج الحقيقة اللبنانية عن اطار التحديد القومي السوري الاجتماعي لها، هي محاولات لا يمكن الا ان تؤدي الى الانقسام والتصارع بشتى اشكال الانقسام والتصارع. ذلك ان لبنان في عقيدتنا هو كيان سياسي مرتبط بدورة حياة واحدة مع كل البيئة السورية، وانه تبعا لذلك كان استقرار الكيان اللبناني ونموه وتقدمه مرتبط باستيعاب هذه الحقيقة والانسجام مع متطلباتها الحياتية.

صحيح ان الكيان اللبناني له خصوصية، ولكن هذه الخصوصية لا تعني ان يصار الى التجاهل او التنكر لواقع وحدة الحياة، ودورة الحياة الواحدة في كل البيئة السورية، والتي تفرض الانسجام والتنسيق بين مختلف هذه الكيانات السياسية، نزولا عند مقتضيات مطالب التطور والنهوض والنمو في كل كيان.

ان تأكيد الحزب السوري القومي الاجتماعي منذ نشأته على احترام الكيان اللبناني، ما دام معبرا عن ارادة الشعب في لبنان، كما هو تعبير سعادة في هذا الشأن، انطلق مع التأكيد على وجوب الانسجام بين مختلف الكيانات القائمة في البيئة السورية الواحدة.

والحرب اللبنانية في رأينا نشأت بفعل اصرار البعض على الخروج بالكيان اللبناني عن محور حياته الطبيعية بحيث ادت تلك المحاولة الى نزعات التسلط الفئوية، والى ردود الفعل المضادة لها والى التوتر المتصاعد في الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان بحيث وصل التوتر الى التفجر.

ونحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي، تشكل المحافظة على الكيان اللبناني مرتكزا استراتيجيا في خطتنا، انطلاقا من ان هذا الكيان بحكم تركيبه الاجتماعي، وبحكم المستوى الثقافي، مؤهل اذا ما قامت حياته السياسية والاجتماعية والثقافية على القواعد الصحيحة الضامنه لوحدته السياسية الحقوقية، مؤهل لان يلعب دوره الريادي الكبير في تطوير منطقته باسرها. ونحن نرى ان المستقبل السياسي للبنان يبقى ضمن هذا التصور الاستراتيجي لدور لبنان في بيئته، كنطاق ضمان للفكر وكقاعدة ارتقاء ونهوض تؤهلها له طبيعته البشرية والاجتماعية.

ان ما اتفق عليه في جنيف ولوزان لا يشكل الاساس الكافي لهذا التصور الاستراتيجي، وان كان يشكل اساسا يسمح باعادة الامن، وبالتالي فسح مجال النضال السياسي الديمقراطي الكفيل بالتالي بتحقيق التطور البنيوي والسياسي للدفع بلبنان باتجاه ما نعتبره مرتكزا استراتيجيا اساسيا في خطة حزبنا.

## خلاف الامس وتعاون اليوم

● كيف تفسرون تعاونكم مع بعض الاحزاب اللبنانية اليوم. في مرحلة كنتم معها على خلاف حول اكثر من قضية؟

□ الحزب السوري القومي الاجتماعي له استراتيجية حددتها له عقيدته السورية القومية الاجتماعية. وفي نضاله لنصرة استراتيجيته نشأت بينه وبين العديد من الاحزاب السياسية صراعات، فكرية وسياسية، بحكم ان في كل حزب من هذه الاحزاب استراتيجية متميزة يناضل هو ايضا لنصرتها. وفي كل معركة سياسية، وعلى ضوء الاستراتيجية العامة وعلى ضوء المرحلة تتحدد للحزب، مطلق حزب، المواقع الصديقة او الحليفة والمواقع المضادة.

في مرحلة الحرب اللبنانية كان لتمسك الحزب السوري القومي الاجتماعي بعروبة لبنان (اي ارتباط لبنان ببيئته) وبالمسار التي اتخذتها استراتيجيات الاحزاب الاخرى بالنسبة لهذه النقطة بالذات، ما حدد للحزب مواقع الاصدقاء ومواقع الخصوم، فكان طبيعيا والحالة هذه، ان يتلاقى، ثم يتعاون، ثم يتكتل، مع كل القوى التي يتشارك معها بالنسبة لهذه النقطة الاستراتيجية الاساسية، بقطع النظر عما قد يكون قد اشتجر بينه وبينها من خصومات وصراعات في السابق او قد لا يكون، وهذا ما يفسر دورنا في الحركة الوطنية اللبنانية التي ضمتنا والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي وسائر القوى الوطنية اللبنانية في جبهة برئاسة الاستاذ كمال جنبلاط، ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي اشتركنا فيها مع الاستاذ جنبلاط وبقيادته في جبهة وطنية واحدة. ففي عام ١٩٥١ كنا احد الاطراف الرئيسية في الجبهة الوطنية الاشتراكية التي قادها الاستاذ كمال جنبلاط والتي كانت تضم الكتلويين. الرئيس كميل شمعون وغيرهم مما يعني انه حيث تتحدد في مرحلة من المراحل نقطة مركزية استراتيجية فان الاشتراك في هذه النقطة يفسح في المجال للاشتراك في النضال السياسي المشترك.

## احداث الكورة والمواقع الواحدة

● هناك اكثر من تساؤل حول ما حدث اخيرا في الشمال بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والمردة بما تفسرون ذلك؟

□ في الواقع نحن لدينا تفسير واحد، هو اننا تعرضنا لهجوم فدافعنا عن انفسنا والدفاع عن النفس لا يحتاج الى اي تفسير، ويبقى تفسير الموضوع منوطا بالجبهة التي اقدمت على مهاجمتنا، بالرغم من اننا ربطتنا واياها مواقع تحالفية، ما زلنا نعتبر حتى الان ان عواملها ومقتضياتها قائمة وتفرض تجاوز ما حصل.

## التعاون والخصام مع الكتائب

● خلافكم مع حزب الكتائب مزمن، فهل برايكم ان المرحلة المقبلة تقضي باتباع سياسة جديدة على صعيد التعاون بين حزبكم وحزب الكتائب؟

□ في الواقع خلافنا مع حزب الكتائب هو خلاف نشأ من اختلاف نظرتنا الى لبنان ودوره ونهجه وطبيعته عن نظرة الكتائب اليه، ونستطيع ان نقول ببساطة انه خلاف حول لبنان الشعب الواحد، بالنسبة الى لبنان الطائفة الواحدة، فنحن نرفض المفهوم الطائفي للبنان، ونقيم في حزبنا نموذج لبنان الواحد، لبنان المنصهرة فيه كل الطوائف والمناطق والمذاهب في نظام اخلاقي، قانوني، سياسي، يتساوى فيه كل مواطن بالمواطن الاخر، بحكم عضويته في الدولة ووحدة حقوقه وواجباته في هذه الدولة المصغرة التي هي الحزب.

ومن الطبيعي ان نختلف مع كل من يجزيء الشعب الى طوائف ولم يكن خلافنا مع الكتائب باقل من خلافنا مع كل التنظيمات والتشكيلات الطائفية الاخرى التي نشأت على النظرة التجزيئية للشعب في لبنان، ونحن نميز بين الصراع الفكري السياسي وبين الصراع العسكري او العنف المسلح الذي لم نكن يوما من الايام من دعاته والذي كنا دائما مستجرين اليه. والصراع السياسي والفكري لا يجوز ان يلغي احتمال التعاون ولكن حين تتوفر للتعاون نقاط ارتكاز مشتركة اساسية فعلية وليس حاجات سياسية عابرة.

كما كان حالنا باستمرار خلال مسيرتنا الطويلة مع احزاب نختلف معها فكريا وعقائديا والتقينا معها في مراحل حين كانت تنشأ نقاط التقاء مشتركة - او ارتكاز سياسي مشترك، يفرض مثل هذا الاتفاق.

## الدور السوري والمعادلة الاسرائيلية

● ما هي نظرتكم للدور السوري في ضوء ما تحقق حتى الان سياسيا وامنيا؟ وهل تتوقعون استمرار نجاح هذا الدور في ضوء المعادلة الاسرائيلية؟ داخل لبنان؟

□ نحن حين اكدنا على ارتباط الكيان اللبناني ببيئته بحكم المصلحة والحياة الواحدة والمصير الواحد. كنا ندرك ان خروج لبنان عن محوره الطبيعي: سيؤدي به الى الدوران في محور يقوده الى التفجر من جهة ويقوده بمصالحه الى الدمار.

ان حرص سوريا على ان تؤدي دورا فاعلا على الصعيدين السياسي والامني في لبنان . وحرص على مثل هذا الدور للجمهورية العربية السورية ، انما هو نابع من حقيقة الترابط الذي اكدنا عليه . والذي ادى عام ١٩٧٦ الى ان تتحرك السلطة اللبنانية وتستقدم جيش الجمهورية العربية السورية لمساعدتها في تحقيق الامن والوصول الى حل سياسي سليم في لبنان. وحين عمد البعض في عرقلة هذا الدور السوري البناء، بل وذهب البعض في عملية العرقلة الى حد ادخل المعادلة الاسرائيلية داخل لبنان على حد تعبيركم وبذلك فان عودة جميع

( البقية على الصفحة ١٢ )

# حدد ٣ شروط لانتشار الشرعية
# فرام: لن نشترك بحكومة كرامي
# وعلاقتنا باسرائيل بدأت مع بيريز

طرح قائد «القوات اللبنانية» السيد فادي فرام ثلاثة شروط لانتشار الشرعية الى ما بعد حدود بيروت الكبرى شمالا هي: اعادة المهجرين الى الشمال وخاصة الكتائبيين منهم واعادة المهجرين الى الجبل وفتح الطريق الى زحلة.

وقال فرام: ان الشرعية موجودة حقيقة في مناطقنا فقط وان الجيش اللبناني بقيادته ومراكز تدريبه ينتشر في مناطقنا منذ عام ١٩٨٣ ، وان هناك ثغرتين في الخطة الامنية : الاولى تتمثل في الفلتان الامني في بيروت الغربية . والثانية تتعلق بحاجة الخطة الى غطاء سياسي من المتقاتلين ميدانيا .

ورفض فرام مشاركة « القوات اللبنانية » في الحكومة الكرامية . اذا توسعت . لان سوريا تسيطر على القرار اللبناني . واكد ان « القوات » رفضت ، في الاساس ، الاشتراك في هذه الحكومة .

وعندما سئل فرام عن اسباب توقف الحوار بينه وبين الوزير وليد جنبلاط قال : ان اشكالات حصلت وهي تتعلق بكيفية ادارة العلاقة واكمالها بالاضافة الى موقف جنبلاط الغامض من عودة المهجرين .

وعن الحوار مع سوريا قال ان « القوات اللبنانيـة » منفتحة على الجميع ولكن الحوار مع سوريا لم تكتمل شروطه الموضوعية والذاتية بعد .

وبالنسبة للعلاقات مع اسرائيل قال انها بدات عندما كان بيريز وزيرا للدفاع واستمرت ايام حكومة الليكود . واشار الى ان انعكاسات وصول حزب العمل الى الحكم في اسرائيل ستكون اكبر واهم ، ليس على « القوات اللبنانية » بل على اطراف كثيرين في لبنان والمنطقة ».

وقال فرام ان حزب الكتائب ليس في الحكم . وان هناك رئيسا كتائبيا ولكن الرئاسة ليست كتائبية .

جاء ذلك في حوار اجرته « وكالة الانباء الصحفية » مع قائد « القوات اللبنانية » على النحو الاتي :

● ما هي الثغرات التي ترون وجوب سدها لتصبح الخطة الامنية ذات فعالية وتساعد على نشر الامن والاستقرار في كل لبنان ؟

□ هنك ثغرتان في الخطة الامنية . الثغرة الاولى تتمثل في الفلتان الامني الموجود في بيروت الغربية . فمهما جرت المحاولات للتعتيم على الخلافات والنزاعات الجارية يوميا فان الوضع المتدهور في الغربية يهدد في كل وقت الامن في بيروت . الخلاف السني - الشيعي . الخلاف بين امل والاشتراكيين . الخلاف بين امل نبيه بري وامل حزب الله بالاضافة الى عودة الفلسطينيين من موالين لعرفات وموالين لسوريا مع خلافاتهم . كل هذه الخلافات الحادة هي التي تهدد امن بيروت الغربية وبالتالي بيروت الشرقية . بالاضافة الى الخطف الذي يشكل سيفا معلقا فوق راس بيروت الكبرى .

اما الثغرة الثانية فهي سياسية . لا يكفي الاعلان عن الخطة الامنية من قبل الحكومة حتى يتم تنفيذها اوتوماتيكيا . الخطة الامنية بحاجة الى غطاء سياسي . والغطاء السياسي اللازم ياتي من المقاتلين ميدانيا . فالخطة الامنية تبقى ناقصة اذا لم يواكبها

( البقية على الصفحة ١٢ )

# طالبت بحل سياسي للجبل
# القوات عرضت مشروعا عن الفيدرالية على انجيلوني

شددت «القوات اللبنانية» على وجوب توفير حل مشكلة الجبل وعودة المسيحيين الى قراهم من خلال حل سياسي يضمن الامن والعدالة والمساواة للمسيحيين والدروز على حد سواء، معتبرة ان ما جرى ويجري ليس مشكلة بين القوات والحزب التقدمي الاشتراكي.

اذاع مساء امس الناطق الرسمي باسم قيادة القوات اللبنانية البيان الاتي:

عقد مجلس قيادة القوات اللبنانية اجتماعه الاسبوعي بتاريخ ١٣ - ٨ - ١٩٨٤ في مقره برئاسة السيد فادي فرام وحضور الاعضاء.

وقد تم عرض الامور التنظيمية والسياسية والامنية المدرجة على جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة بصددها.

ثم اطلع القائد المجتمعين على نتائج اجتماعه بالقاصد الرسولي المونسنيور انجيلوني برفقة رئيس جهاز العلاقات الخارجية المحامي نعوم فرح يوم الجمعة الفائت.

وقد قدم القائد للقاصد الرسولي عرضا وافيا عن مشروع القوات حول الفيدرالية كحل شامل للمشكلة اللبنانية.

كما قاما بجولة افق حول الاوضاع الراهنة في لبنان.

وشكر القائد للمونسنيور انجيلوني اهتمام قداسة البابا الجدي والعميق بلبنان ومواقفه الشجاعة من خلال رسائله الاخيرة التي تنم عن وعي لحقيقة المشكلة اللبنانية وادراك لاهمية دور ونضال المسيحيين اللبنانيين بالنسبة الى المسيحية المشرقية ككل.

كذلك اكد القائد للقاصد الرسولي تشديد القوات على ضرورة وحتمية وحدة الصف المسيحي لمواجهة التحديات المصيرية. وعلى الدور الهام الذي يجب ان تلعبه المقامات الروحية المسيحية في هذا المجال.

ثم تطرق المجتمعون الى ما يقال ويشاع عن خطة امن الجبل واجتزائها وفرض جزء منها بالتهديد السوري واغفال وتاجيل قضية عودة المسيحيين الى قراهم. وبهذا الصدد تؤكد القوات اللبنانية ان ما قاله جنبلاط في حمانا بتاريخ ٤ - ٨ - ١٩٨٤ عن قومية المعركة يبرهن بان ما جرى ويجري ليس مشكلة بين القوات اللبنانية والحزب الاشتراكي.

لذلك فان حل هذه المشكلة يجب ان يتامن من خلال توفير الامن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في كل المجموعات والطوائف اللبنانية. وفي موضوع الجبل يجب ان يتامن حل سياسي يضمن الامن والعدالة والمساواة للمسيحيين والدروز على حد سواء لا يكون فيه هيمنة واستئثار لفئة على حساب اخرى. فكل المواقف الاخرى الاعلامية والدعائية وان كان من نتيجتها تخفيف التشنج وتبريد المشاعر فهي لن تاتي بالحل الجذري الذي يجب ان يكون قوميا ووطنيا يحفظ حرية وكرامة المسيحيين على ارض اجدادهم

# استقبل مفتي طرابلس ووفد «المرابطون»
# المفتي خالد عرض الاوضاع مع سوسليكوف

عرض مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مع زواره، عددا من الشؤون السياسية والامنية والحياتية في بيروت والمناطق اللبنانية.

فقد استقبل سماحته مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي على راس وفد من الشمال، حيث تم عرض مختلف الاوضاع في المنطقة من النواحي الامنية والاجتماعية.

وقال المفتي الصابونجي : انه عرض مع المفتي خالد الوضع الاسلامي في منطقتي الضنية والكورة، وانه قدم له تقريرا شاملا بهذا الصدد.

واضاف : عرضت مع سماحته ايضا، الاوضاع الامنية في مدينة طرابلس واخر المستجدات التي نرجو ان تكون لمصلحة المدينة، وبخاصة على الصعيد الاسلامي الذي يعمل لتوحيد الكلمة وتنقية الصفوف.

واستقبل المفتي خالد القائم بالاعمال السوفياتي يوري سوسليكوف، واستغرق اللقاء نصف الساعة، قال بعدها سوسليكوف : ان الزيارة كانت روتينية، ونفى ان يكون البحث قد تطرق الى موضوع المبادرة السوفياتية.

واستقبل سماحته وفدا من حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - برئاسة السيد نهاد اورفلي وعضوية المهندس نبيل شهاب، حيث تم البحث باخر المستجدات الامنية والسياسية، والوضع الامني في بيروت الغربية.

واستقبل المفتي خالد رئيس «تجمع الشباب المستقل» يحيى احمد الكعكي.

واستقبل المفتي خالد بعد ذلك، كلا من اللواء نبيل قريطم امين علم المجلس العسكري، فالقاضي عبد الحفيظ سلام، ووفدا من اقليم الخروب برئاسة الشيخ امين شحاده، واخر من البقاع برئاسة الشيخ ابراهيم عبد الله.

واخيرا استقبل الزميل سمير منصور الذي قال بعد الزيارة :

ابلغت سماحة المفتي باستقالتي من مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية كامين للشؤون الاعلامية، بسبب المواقف الاخيرة التي صدرت عن مجلس الاتحاد من دون علمي او موافقتي، والتي تضمنت تطاولا على مقام الافتاء، وهذا ما ارفضه جملة وتفصيلا.

# سكاف يحيل النمار الى التحقيق

قالت وكالة الانباء الصحفية نقلا عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ، ان وزير الداخلية الاستاذ جوزف سكاف قد احال محافظ مدينة بيروت متري النمار الى التحقيق .

وقال المصدر: ان الوزير سكاف حسم الجدل القائم بين المجلس البلدي ومحافظ مدينة بيروت بشأن بعض القضايا الهامة وخاصة تحصيل الرسوم من المؤسسات الفندقية وحصر الاعفاء بالفنادق فقط عملا بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٥١ تاريخ ١٦/٩/٨٤ ، بأن وضع يده على هذه القضايا .

واشار المصدر الى ان المجلس البلدي كان قد اتخذ قرارا ، لفت فيه محافظ مدينة بيروت الى ان المرسوم المذكور يعفي الفنادق فقط وليس المؤسسات الفندقية كلها ، وان التدبير المتخذ من قبل المحافظ يكلف بلدية بيروت عشرات الملايين من الليرات .

وقد ايدت الدائرة الحقوقية في وزارة الداخلية ومستشار وزير الداخلية قرار المجلس البلدي ، كما ايدته هيئة التشريع والاستشارات بموجب مطالعتها رقم ٣٤ تاريخ ٩/٥/٨٤ .

واكد المصدر انه رغم كل ذلك فقد اصر المحافظ على موقفه مما اضطر وزير الداخلية لانذاره . ثم طلب منه التنفيذ الفوري للمرسوم المذكور .

# فضل الله: لا اتوقع قيام حرب اسرائيلية - سورية

توقع العلامة محمد حسين فضل الله عدم قيام حرب اسرائيلية - سورية وقال. لكن اسرائيل تعمل على اساس الايحاء بذلك من جهة والاستعداد للمستقبل من جهة اخرى، حتى اذا حدثت المفاجآت التي تدفع الى توتير الاجواء تكون مستعدة لكل احتمال.

ودعا فضل الله في حديث خاص لـ «الدولية» كافة المسلمين الى ان ينظروا الى كل اثارة مذهبية نظرة الشك والحذر.

وفيما يلي نص الحوار:

● يكثر الحديث عن تخوف من استمرار موجة التفجيرات ويحذر البعض من الوضع في بيروت الغربية فما هو رايكم؟

□ اننا قد تعودنا على ان يبدا مسلسل التفجير عندما تهدا القذائف. لان الاجهزة التي تقف وراء الفتنة اللبنانية لا تزال تفكر بارباك الساحة الاسلامية على اكثر من صعيد. ونحن نملك معلومات على ان هناك اتفاقا بين المخابرات الاسرائيلية وبعض المخابرات الحزبية المحلية التي تتعاون مع اسرائيل على القيام بتفجيرات متنوعة موزعة على مناطق بيروت والضاحية الجنوبية من اجل ان يؤدي ذلك الى خلخلة الامن وارباك الواقع السياسي وبالتالي الى تفجير الوضع من جديد.

ونحن ندعو المواطنين كافة الى ان يكونوا حراسا لشوارعهم ولمحلاتهم بحيث يعود الشعار السابق «كل مواطن خفير». كما ندعو المواطنين الى اكتشاف هؤلاء الاشخاص الذين يمارسون هذه الاساليب وتعريتهم امام الراي العام الى اي حزب انتموا او لاية طائفة انتسبوا. لان القضية تمس امن المواطنين جميعا ولا تمس فريقا دون فريق.

اننا ندعو المواطنين الى ان يكونوا في حالة طوارىء متحركة في هذه المرحلة لمواجهة هذه الجريمة النكراء.

● هل ترون في ما يقال حول احتمال حصول صدامات بين ابناء الصف الواحد. وكيف يمكن تجاوزه؟

□ اننا ننتظر في كل يوم ان يخطط الاخرون الذين يديرون اللعبة السياسية في هذا البلد لمصلحة الهيمنة واسرائيل، ان يخططوا لصدامات مذهبية بين المسلمين من خلال اثارة الحساسيات المذهبية في ما يحدث من خلافات خاصة في الحياة اليومية بين المسلمين لاعطائها طابعا مذهبيا يثير المشاعر بدلا من اعطائها حجمها الطبيعي الذي يدخلها في الاطار الشخصي والسياسي، ولكننا نعتقد ان التجارب التي مر بها المسلمون دلت على ان المسلمين قد بلغوا سن الرشد وانهم تجاوزوا المرحلة التي يستطيع الاخرون ان يلعبوا لعبتهم الطائفية بحرية، ومع ذلك فاننا ندعو المسلمين جميعا الى ان ينظروا الى كل اثارة من هذا القبيل نظرة الشك والحذر. لان الاخرين يراهنون على الجانب العاطفي من حياة المسلمين، ونحن نحب دائما ان نراهن على الجانب العقلي والايماني من اسلام المسلمين.

● في ظل الوضع الحكومي الاسرائيلي القائم، وتصعيدها للوضع في البقاع الغربي. هل تتوقعون حربا اسرائيلية - سورية؟

□ الواقع اني لا اتوقع ذلك. ولكن اسرائيل تعمل على اساس الايحاء بذلك من جهة والاستعداد للمستقبل من جهة اخرى، حتى اذا حدثت المفاجآت التي تدفع الى توتير الاجواء تكون مستعدة لكل احتمال، كما انها تحاول ان تعمل على خلق اجواء ضاغطة من خلال هذه الاستعدادات للايحاء للبنانيين بانها باقية لوقت طويل مما يجعلها تملك كثيرا من وسائل الضغط على طاولة المفاوضات.

# قبلان: نأمل من هيئة انماء الضاحية الشروع بالعمل

استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قبل ظهر امس، وفدا من اهالي الضاحية الجنوبية، رفع اليه مذكرة طالبت المسؤولين بايلاء الاهتمام اللازم لمنطقتهم «التي عانت وعاشت مرارة الحرب وتحملت الكثير من ويلاتها من خراب ودمار».

اثر انتهاء زيارة الوفد ادلى المفتي قبلان بالتصريح التالي:

بعد عودة الحالة الى طبيعتها في الضاحية الجنوبية. واحياء هيئة انماء الضاحية من جديد، نامل من هذه الهيئة الشروع في الانماء فعلا لا قولا. فتبدا بدراسة الحاجيات والمتطلبات في التحرك وتنفيذ المشاريع اللازمة، ومنها انشاء ٣ مراكز هاتفية في الشياح وحارة حريك وبرج البراجنة. والعمل على تزفيت الطرقات الداخلية. واجراء كشوفات عامة على جميع الشبكات من مياه وكهرباء.

«كذلك نذكر المسؤولين ونحثهم على المباشرة بتنفيذ مشروع مستشفى الضاحية، في منطقة المريجة بعد ان انجزت جميع الدراسات والتخطيطات لهذا المشروع. نظرا لاهميته والى الكثافة السكانية في الضاحية التي يلفها البؤس والحرمان، حتى من ابسط وسائل العناية الصحية، التي تعتبر من الضروريات الاولية للانسان، خصوصا اذا اخذنا حالة السيدة الحامل نوفل ياغي التي زارت دار الافتاء الجعفري وشرحت لنا ماساتها اثناء توجهها من الجنوب قاصدة احدى مستشفيات بيروت، وقد جاءها المخاض وهي على الطريق فولدت، وكانت ما زالت تنتظر دورها للمرور على حاجز باتر - جزين».

«لعل في هذه الحادثة عبرة يستيقظ بعدها ضمير المسؤولين ليتوجهوا جميعا الى الجنوب بعقولهم ومشاريعهم، لانقاذ هذا الشعب الذي دفع ولا يزال من دمه وماله وعرضه في سبيل هذا الوطن. وهذا يكون باقامة المستشفيات والمستوصفات الضرورية العائدة لوزارة الصحة العامة، للتخلص من تجار الاستشفاء والمستشفيات.

# المؤسسات الدرزية تدين اعمال التفجير في الغربية

دان المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية بشدة جميع اعمال العنف التي عادت لتعطيل الخطة الامنية في بيروت الكبرى ولتبعد الانظار عن التجاوزات الفعلية على امن الدولة والاقتصاد والافراد.

وقال: ان المستفيد من هذه التفجيرات هم اولئك الذين سوف يحصدون نتيجة الفوضى في بيروت الغربية. والمستفيدون من شلل المؤسسات الاقتصادية والسياحية والعلمية ومن ضعف وتشرذم وحدة الصف الوطني والاسلامي.

جاء ذلك في رد مسؤول في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية على اسئلة الوكالة «الدولية» وذلك على الشكل التالي:

● ما هو تعليقكم على موجة التفجيرات الامنية والمترابطة مع التصعيد الاعلامي على الساحة من قبل بعض الاذاعات الخاصة؟

□ في كل يوم نقرا او نسمع عن عدد من اعمال العنف في ارجاء بيروت الكبرى، فهنا انفجار اثيم وهناك حوادث اعتداء او اطلاق نار او صاروخ من سيارة مسرعة على محل تجاري او مكتب حزبي. والمتتبع لهذه الاحداث المجرمة المفتعلة والمتنقلة يلاحظ انها تتزامن مع معطيات امنية وسياسية تمر بها البلاد.. مما يشير الى انها من فعل الفئات المستفيدة من هذا الفلتان وعدم الاستقرار.

.. والمكتب الدائم للمؤسسات الدرزية يدين بشدة جميع اعمال العنف التي غابت عن بيروت مدة طويلة ثم عادت الان لتعطل الخطة الامنية في المدينة وتبعد الانظار عن التجاوزات الفعلية على امن الدولة وامن الاقتصاد وامن الافراد.

لقد اصبح المواطن اللبناني اليوم في حالة شديدة من الياس بالنسبة لوضعه العام. فهو لا يكاد ينجو من حوادث العنف حتى يلاحقه غلاء الاسعار الفاحش الذي سببته الفوضى الاقتصادية والمضاربات المشبوهة بالدولار الاميركي. وهو يكاد يفقد الامل بان الدولة ستعمل على انقاذه، من الضرائب غير الشرعية والاستغلال والتشليح ومن الجبايات على البنزين والمحروقات التي تذهب لتغذية ميليشيات تدعي الحرص على مصلحة الشرعية. وغير هذا الكثير.

كل هذا يحدث.. في وسط دوامة التفجيرات الامنية والتهويل الاعلامي والتفرقة والتحريض المذهبي ضد المسلمين والوطنيين في هذا البلد.. وتبقى اصابع الضحايا تشير دائما في الاتجاه نفسه ويبقى السؤال: متى يتوقف هذا الاجرام الحضاري بحق الانسان في لبنان؟

### تثبيت وقف النار:

● من المستفيد من موجة التفجيرات التي عادت الى الظهور برايكم؟

□ هذه الموجة من التفجيرات الامنية في هذه الفترة بالذات، وبعد كل التدابير والخطوات التي اتخذت من قبل المسؤولين لتثبيت وقف النار وتوطيد الامن تعني في نظرنا على الاقل شيئين:

١ - ان ما تم الى الان من خطة وجهود للامساك بالوضع في نطاق بيروت الكبرى غير كاف وتتخلله ثغرات مختلفة. وهذا امر يدعو الى طرح جملة من التساؤلات حول الجهات المستفيدة من تعكير الامن وقطع الطريق على مسيرة الوفاق الوطني باللجوء طورا الى شحن الاجواء بالاشاعات المغرضة وبذر بذور الفتن الطائفية وطورا اخر بتوليد انواع من الصدامات الفردية والحزبية وتفجير المؤسسات التجارية وزرع السيارات المفخخة لاعادة الاوضاع الى سابق عهدها. الامر الذي يحول دون وضع الحكومة بيانها الوزاري موضع التنفيذ وهو البيان الذي ينص على ادخال تعديلات اصلاحية على نظام ١٩٤٣ الذي يصر هذه الايام رئيس حزب الكتائب على عدم المساس به.

٢ - ان المستفيد من هذه التفجيرات هم اولئك الذين سوف يحصدون نتيجة الفوضى في بيروت الغربية، المستفيدون من شلل المؤسسات الاقتصادية والسياحية والعلمية ومن ضعف وتشرذم وحدة الصف الوطني والاسلامي ولا اخال هؤلاء الا اصحاب مشاريع الهيمنة والتسلط والتقسيم فضلا عن العدو الاسرائيلي الذي يطمح

( البقية على الصفحة ١٢ )

# طرابلس: هيئة التنسيق تدرس الخميس تصورات الفرقاء للخطة الامنية

## المساعي مستمرة لتبادل المخطوفين



■ هيئة التنسيق في اجتماعها امس ■

■ السيارة بعد تفجيرها ■

طرابلس - من كمال حيدر:

ناقشت هيئة التنسيق المحلية في طرابلس في اجتماعها الدوري امس الوضع الراهن في المدينة في اطار مواصلة الجهود المبذولة لتنقية الاجواء وتنفيذ سلسلة اجراءات تكفل اخراج المدينة من دوامة الاقتتال والتوتر.

وقررت الهيئة عقد اجتماع الخميس المقبل لبحث تصورات مختلف الاطراف المعنية في ما يتعلق بتطبيق الاجراءات الامنية على صعيد مدينة طرابلس. ومن المتوقع ان تتسلم اللجنة الخاصة المنبثقة عن الهيئة ردود مختلف الاطراف في ما يتعلق بتصوراتهم وكيفية تطبيق هذه الاجراءات.

كما بحثت الهيئة القضايا العائدة للاوضاع الامنية الراهنة في المدينة في اعقاب سلسلة من اعمال العنف الفردية التي شهدتها طرابلس خلال اليومين الماضيين. وتداول المجتمعون في قضية ما تردد حول قيام بعض الاطراف والتنظيمات بتوقيف واحتجاز عدد من الاشخاص. ويؤمل تبادل الافراج عنهم في غضون الساعات المقبلة.

### تصريح الداية

واثر الاجتماع ادلى رئيس الهيئة عشير الداية رئيس بلدية طرابلس بتصريح قال فيه: تعلمون ان لقاءات ثنائية تمت في الايام الاخيرة كان من نتيجتها ان اتفق جميع الفرقاء على وقف الاقتتال في ما بينهم. وفي الواقع لقد تجلى التنفيذ على الارض. اذ وجدنا ان الامن منذ مدة مستقر في طرابلس وهذا يعني ان الجميع قد تقيدوا بما اتفقوا عليه.

واضاف: غير اننا في هذه اللقاءات الثنائية وفي هيئة التنسيق بجلستها الاخيرة كنا طلبنا ان تترجم الاتفاقات على الارض بازالة السواتر الترابية والمظاهر المسلحة. وقد عدنا واكدنا هذا الواقع. فتعهد الفرقاء اليوم (امس) والموجودون في الهيئة، واعني القيادة الاسلامية الموحدة، التي تضم حركة التوحيد وتجمع لجان المساجد في التبانة واللجان الاسلامية والجماعة الاسلامية، ومن جهة ثانية الحزب العربي الديمقراطي، بالبدء في تنفيذ ذلك. وقد اعطيت مهلة لا تتجاوز الـ ٤٨ ساعة للبدء بالتنفيذ.

وقال الداية: من جهة ثانية بحثنا في امور الخطة الامنية الشاملة لمدينة طرابلس وقلنا ان الرئيس كرامي طرح هذا الموضوع منذ مدة ولم يزل ينتظر الدراسات التي تقوم بها هيئة التنسيق حيال هذا الموضوع. وقلنا انه يجب ان تتقدم الاطراف المعنية بمقترحاتها ضمن مهلة لا تتجاوز الخميس المقبل لندفعها الى الرئيس كرامي للبدء في مسيرة السلام والامن في مدينة طرابلس. كل ذلك يدل دلالة واضحة على اننا قطعنا شوطا كبيرا في ما يتعلق بامن طرابلس وفي ما يتعلق بموافقة الجميع على ان تقوم الدولة بالخطة الامنية الشاملة التي تحفظ امن جميع ابناء هذه المدينة.

### موضوع الخطف

وردا على سؤال يتعلق بقضية الخطف في طرابلس والشمال، قال الداية: لقد اولينا هذا الموضوع كل اهتمام في جلسة اليوم (امس) ورجونا اللجنة الامنية المنبثقة عن الهيئة متابعة هذا الموضوع وباقصى ما يمكن من السرعة، وستقوم هذه اللجنة باجراء الاتصالات اللازمة، كما اننا بدورنا سنقوم شخصيا باجراء الاتصالات مع كل الاطراف لنضع حدا لهذه الماساة.

وعن علاقة السلطة ودورها في تنفيذ ما يتفق عليه من اجراءات، قال الداية: السلطة هي صاحبة الشان بالموضوع الامني وما الذي طلبه الرئيس كرامي الا على سبيل الاستئناس، فقد طلب من الهيئة ان تدلي برايها، والسلطة بالنتيجة لا بد ان تضع الخطة الامنية ولكننا نفضل الحصول على اراء الفرقاء بهذا الخصوص.

### بيان الهيئة

واصدرت الهيئة عقب اجتماعها امس بيانا جاء فيه: تعلن الهيئة عن ارتياحها للوضع الامني المستقر في المدينة، وقد طلبت من الاخوة في تجمع اللجان الاسلامية ولجان المساجد والاحياء والحزب العربي الديمقراطي اللقاء مجددا لوضع تفاصيل تثبيت قرار وقف اطلاق النار وازالة المظاهر المسلحة في مناطق التوتر في المدينة، وتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه في اللقاءات السابقة خلال مهلة لا تتعدى الـ ٤٨ ساعة واصدار بيان مشترك بهذا الخصوص.

واضاف: وطلبت الهيئة من اطراف اللقاء الاسلامي تقديم مقترحاتهم وتصوراتهم حيال الخطة الامنية لمدينة طرابلس في اقرب فرصة ممكنة لمناقشتها وعرضها على الرئيس كرامي، على ان تكون هذه المقترحات جاهزة الخميس المقبل لمناقشتها في الاجتماع الدوري للهيئة.

وقال البيان: ثم ناقشت الهيئة مشكلة المخطوفين والمفقودين في منطقة الشمال واطلعت من اللجنة الامنية على اخر ما توصلت اليه، وبهذه المناسبة فان الهيئة تطلب من كل الاطراف اطلاق سراح الموجودين لديهم تجنبا لما يمكن ان ينتج عن ذلك من نتائج سلبية على مختلف الصعد الامنية والسياسية والاجتماعية.

● في اطار مسلسل التفجيرات الليلية التي تشهدها طرابلس منذ ثلاثة ايام فقد القى مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة احمد وجيه المقدم، من نوع (كرايزلر) بينما كانت متوقفة ليلا في شارع عزمي، واقتصرت الاضرار على الماديات.

# قنبلة في الجية تصيب ٦ القوات الاسرائيلية تعزز اجراءاتها الامنية في صيدا

■ سوق النبطية كما بدا خاليا من الحركة ومقفل المحلات وسط دوريات اسرائيلية ■

(تصوير محمد زعتري)

صيدا - الانوار:

عززت القوات الاسرائيلية وقوات جيش لبنان الجنوبي امس تدابيرها الامنية في صيدا فيما قام الطيران الاسرائيلي بطلعات عدة في اجواء الجنوب.

فقد اقام الاسرائيليون صباح امس حواجز ثابتة بالتعاون مع قوات جيش لبنان الجنوبي عند مداخل صيدا كانت تدقق بالداخلين الى المدينة والخارجين منها. ولوحظ ان الاسرائيليين كانوا يحملون لوائح بارقام سيارات واسماء مطلوبين عند الحواجز التي اقيمت عند مدخل صيدا الجنوبي.

وكان الاسرائيليون قد قاموا الساعة الاولى من فجر امس بمداهمة العديد من منازل مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا حيث اعتقلوا عددا من الاشخاص ذكر انهم تجاوزوا السبعة. ونقلوهم الى مقر المخابرات في تلة مار الياس شرقي صيدا. واطلق سراح احدهم بعد الظهر ويدعى سمير مقدح.

### منع بواخر من تفريغ حمولتها

كما عمد الاسرائيليون الى منع ٥ بواخر تجارية محملة بالاسمنت المستورد من قبرص، من تفريغ حمولتها في ميناء صيدا واجبرتها على الابتعاد الى عرض البحر. فيما سمحت للسفينة «هومل» بافراغ حمولتها من الاسمدة الكيماوية.

من جهته، محافظ الجنوب عرض مع ممثل الصليب الاحمر الدولي السيد سليدر النشاطات التي يقوم بها الصليب الاحمر في المنطقة، وخاصة الخدمات المتعلقة بالاسرى في معتقل انصار وبقية المعتقلات الاسرائيلية.

هذا واوردت التقارير الامنية ان قنبلة يدوية انفجرت في بلدة الجية على الطريق الساحلية مما ادى الى اصابة ستة اشخاص بجروح نقل ٤ منهم الى مستشفيات صيدا واثنان الى بيروت عن طريق البحر.

### حملات اعتقال

وكانت القوات الاسرائيلية قد شنت امس الاول حملة اعتقالات جديدة على امتداد الخط الساحلي بين سينيق جنوبي صيدا ومدينة صور. وقد جاءت هذه الحملة اثر انفجار عبوة ناسفة على الطريق الساحلية بين الزهراني وصور ادت الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح واعطاب آلية اسرائيلية.

وكان الاسرائيليون قد قاموا صباح امس الاول بحملة تمشيط واسعة بالنيران للمنطقة الممتدة ما بين جسر سينيق والغازية الى الجنوب من صيدا، حيث اعتقلت ما يزيد عن العشرة اشخاص من العمال الزراعيين، وقد شوهدوا وهم ينقلون بسيارة مصفحة الى مقر القيادة الاقليمي الاسرائيلي في الزهراني، وشوهد بعضهم والدماء تسيل من ظهورهم ووجوههم.

وكانت القوات الاسرائيلية قد قامت بين الساعة الخامسة والسادسة والنصف من صباح امس بمناورات بالذخيرة الحية وبمختلف انواع الاسلحة في التلال الشرقية لصيدا والممتدة بين مار الياس وتلال الزهراني وشوهدت خلال المناورة زوارق حربية قبالة شاطىء الزهراني.

من جهة ثانية عثر ليل امس الاول على جثتين الاولى لمجهول في العقد الثالث من عمره موضوعة داخل كيس من الخيش وملقاة تحت شجرة في مقبرة مدينة صور. والثانية في مخيم البص قرب صور وهي عائدة للفلسطيني صاغ ابو عياش ومصابة بطلقات نارية.

كما وجدت جثة فلسطيني ثالثة داخل مخيم عين الحلوة قرب صيدا ومصابة بطلقات نارية وتعود الى جمال موسى.

وفي النبطية استمرت حالة الحذر الشديد وسط تسيير دوريات اسرائيلية وقد استمرت سوق المدينة مقفلة من قبل القوات الاسرائيلية فيما انتشرت عشرات الدوريات الآلية والراجلة في احياء وشوارع المدينة.

# اجتماع لفاعليات صيدا برئاسة المفتي لدرس المشاريع اللازمة

عقدت صباح امس فاعليات صيدا اجتماعا في مبنى غرفة التجارة والصناعة في صيدا برئاسة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وحضور نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والمهندس مصطفى سعد ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب كنانه البساط ورئيس تجمع صناعيي الجنوب سامي البساط ورئيس جمعية التجار في صيدا علي الشريف ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ محمد دالي بلطة ورئيس نقابة عمال البساتنة احمد الحريري، وعن قطاع الاطباء الدكتور غسان حمود والدكتور لبيب ابو ظهر، وعن قطاع البناء والمهندسين محمود الدندشلي، وعن الفاعليات التربوية الدكتور مصطفى الدندشلي، وعن قطاع المحامين المحامي فاروق الزين، ونائب رئيس بلدية صيدا نزيه بعاصيري.

واستمر الاجتماع من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس جرى خلاله مناقشة اربعة تقارير مقدمة من: تجمع الصناعيين في الجنوب، وجمعية تجار صيدا، وعن صناعة وتجارة البناء في صيدا، وعن المشاريع اللازمة.

كما جرت خلال الاجتماع مناقشة الاوضاع الاقتصادية والعمرانية في مدينة صيدا.

### لجنة مشتركة:

وبعد المناقشة تم الاتفاق على تاليف لجنة منبثقة عن الاجتماع مهمتها درس المشاريع الاقتصادية الواردة في التقارير المقدمة من الفاعليات الاقتصادية في صيدا وفرز المقرر تنفيذها من الحكومة والمشاريع الواردة في قرارات مجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار على حدة، ثم وضع جدول بالحلول للمشاريع الاخرى ذات الاهمية الفضلى، ويقدم تقرير نهائي الى اجتماع الهيئة المقبلة.

بعد الاجتماع قال المفتي جلال الدين: ان هذا اللقاء الذي تجتمع فيه الفاعليات السياسية والاقتصادية للتداول في المواضيع التي تتصل بحياة المواطنين في جميع القطاعات يبعث على التفاؤل بالنفوس ويبشر بالخير. خاصة وان التقارير الموضوعة عن اوضاع مختلف القطاعات الاقتصادية والعمالية تتضمن مقترحات لحلحلة الازمة مبدئيا اذا ما تضافرت جهود القوى الوطنية الفاعلة على الساحة بالاضافة الى قيام الدولة بواجباتها لانقاذ الاوضاع المتردية لدعم الصمود.

اضاف: واني ارى من الواجب ان اشكر من عمل واشترك في وضع هذه التقارير، واشكر الاخوان الحاضرين الذين لبوا الواجب كلما دعاهم الموقف الوطني الى ذلك، وارجو الله ان يوفقنا لاتخاذ القرارات التي تجعل المواطنين يتنفسون الصعداء وتخفف من المعاناة التي يتعمدها جيش الاحتلال واجراءاته وعملاؤه.

اصدرت هيئة علماء جبل عامل بيانا وجهت فيه «التحية الى اهالي جبل عامل والبقاع الغربي وراشيا على صمودهم المشرف الذي استمر على رغم كل المحاولات المستميتة التي بلغها العدو لتركيع شعبه واذلاله، والتي لم تزد الشعب الا رغبة في الصمود وثباتا على الحق.

وجاء في البيان: «لا بد ان نعترف بانفسنا منتصرين ظافرين كلما تنوعت اساليب العدو في قهرنا، وكلما صعد العدو من مواجهته لنا. اذ ان العدو يحارب شعبا لا يقهر ولا يلين. وهو يعتبر نفسه في معركة حقيقية ومؤلمة. وهو مضطر ان يتشدد ويصعد كلما ادرك شراسة المواجهة التي نقوم بها ضده».

ودعا بيان العلماء الى «عدم الالتفات الى كل الوعود التي تسمع والى عدم تعليق الامال على المنظمات الدولية ولا على المتغيرات السياسية سواء في داخل الكيان الصهيوني او غيره».

ووجه البيان «نداء الى الاخوة المؤمنين المتوجهين لاداء فريضة الحج من ابناء جبل عامل وهم في طريقهم الى الله سبحانه وتعالى ان يشرحوا لاخوانهم المسلمين الذين يلتقون بهم في مكة المكرمة والذين اجتمعوا من اقطار الارض جميعا حقيقة ما يعانيه الشعب اللبناني المسلم من المؤامرة الكبرى التي حاكتها له اميركا وربيبتها اسرائيل وان يبينوا لهم حقيقة الصهيونية وممارساتها البشعة، كما لا بد ان نطلب منكم الدعاء بمزيد من النصر للمجاهدين، والدعاء لازالة هذه الغمة عن هذه الامة».

وختم البيان بتوجيه التحية الى المعتقلين المجاهدين من العلماء وغيرهم داعيا بالرحمة والسعادة لارواح الشهداء.

## اقفال في الاشرفية لمناسبة ١٥ آب

دعت «لجنة تجار الاشرفية» كل تجار المنطقة الى التجاوب مع اعلان اقفال المحلات والمتاجر في ١٥ آب الجاري غدا لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء.

## صوما يدعو العرب الى مضاعفة الاستثمار العربي

دعا ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة «فاو» دول الشرق الاوسط الى مضاعفة استثماراتها في مجال الزراعة.

وصرح صوما في عدن بمناسبة افتتاح اعمال المؤتمر الاقليمي السابع عشر لفاو للشرق الاوسط ان كل ما نحتاج اليه هو الارادة السياسية والاصرار على ان ننتج ما نحتاج اليه من غذاء انطلاقا من اراضينا حتى لا نعتمد على احد.

وقال «ان عدم الاستقرار الذي تشهده المنطقة قد صرف الانظار عن الزراعة وحرمها من موارد اقتصادية وبشرية كبرى» واشار الى ان في معظم دول المنطقة لا يزال نمو الموارد الغذائية اقل من النمو السكاني وان الشرق الاوسط في مجموعة لا يزال مستوردا للمنتجات الغذائية.

ويضم المؤتمر الذي سيستغرق خمسة ايام ممثلين لست وعشرين دولة.

# استمرار رفع السواتر في الوسط التجاري

استؤنفت صباح امس اعمال رفع الانقاض والسواتر والدشم من المنطقة الثانية في القطاع الاوسط من بيروت الكبرى.

وقد خصصت شركة «اوجيه لبنان» ومديرية التجهيز في الجيش اللبناني لذلك عددا كبيرا من الجرافات والشاحنات، بعد الانتهاء من العمل في المنطقة الاولى من القطاع الاوسط بشكل شبه نهائي.

الثامنة والنصف صباحا باشرت الجرافات اعمالها بمواكبة الهندسة في الجيش اللبناني في رفع السواتر والانقاض في المنطقة الممتدة من السوديكو وبشارة الخوري امتدادا حتى الغومون بالاس.

وتركزت الاعمال التي نفذتها اكثر من ١٥ جرافة و ٤٥ شاحنة في مناطق السوديكو والشوارع المتفرعة من شارع بشارة الخوري باتجاه اليسوعية، السوديكو، زقاق البلاط، الخندق الغميق، وباتجاه بنايتي اشمون والكمال وتحت جسر فؤاد شهاب، حيث رفعت مستوعبات ضخمة تحتوي على كميات هائلة من الاتربة والرمول والبراميل التي كانت تقطع الطرق والمعابر الثانوية في المنطقة.

وعمدت وحدات من جهاز الهندسة الى تفكيك بعض الالغام المزروعة في المتاريس، حفاظا على سلامة عمال التنظيفات والآليات العاملة في المنطقة.

وافاد مصدر عسكري ان وحدات الهندسة باشرت عمليات تفجير الالغام والقذائف وتفكيك الافخاخ بعد العاشرة من قبل ظهر امس في القطاع الاوسط على امتداده، وخصوصا في منطقة عمليات الجرف والتنظيف.

واشار المصدر الى ان هذه العمليات ستستمر حتى مساء اليوم الثلاثاء وطلب من المواطنين الالتزام بالتدابير التي تتخذها قوات الجيش في المناطق المحظورة عليهم، حفاظا على سلامتهم.

ونفت مصادر عسكرية علمها باستشهاد احد الجنود من الجيش اللبناني في انفجار لغم ارضي في منطقة قتال. كما تردد في بعض وسائل الاعلام.

كما نفت ما اشيع عن حصول انفجار في منطقة «دار الصياد» في القطاع الاوسط كما تردد في احدى الاذاعات الخاصة. وقال المصدر ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة.

وواصل قائد منطقة بيروت العسكرية جولته التفقدية على مواقع الاعمال والاشغال الجارية في القطاع الاوسط برفقة قائد القطاع العقيد سامي ريحانا ومعاونيهما، وشملت الجولة بعد التاسعة صباحا مناطق السوديكو - بشارة الخوري، الغومون بالاس وجسر فؤاد شهاب، حيث اعطوا التوجيهات اللازمة لوحدات الجيش لتسهيل العبور على جسر فؤاد شهاب، بسبب تزاحم السيارات بالالاف صباح امس.

وقال العقيد ريحانا بعد الجولة ان زحمة السير على جسر فؤاد شهاب طبيعية بسبب تدفق المواطنين على هذا المعبر دون غيره من المعابر الاربعة الباقية. وطلب من المواطنين سلوك باقي المعابر حسب حاجاتهم المعيشية ونوعية تنقلاتهم، منعا لحصول زحمة على بوابة دون اخرى.

وواكب اعضاء اللجنة الامنية الاعمال الجارية في المنطقة الوسطى. وبسبب الوعكة الصحية التي يعانيها ممثل الجيش في اللجنة الامنية فقد انتدب العقيد ميشال معبكي والرائد عاطف عبود لمتابعة الاعمال. كما كلف السيد ايوب حميد ممثل حركة «امل» السيد حسن نجم تمثيله على الارض بسبب الوعكة الصحية التي اصابته ايضا.

ومن جهته جال ممثل القوات اللبنانية في اللجنة الدكتور جان غانم على مناطق السوديكو، بشارة الخوري، التباريس واليسوعية فيما جال في المنطقة المقابلة السيد سعيد الضاوي ممثل الحزب الاشتراكي في اللجنة.

وتبين لاعضاء اللجنة الامنية ان اي عائق لم يؤثر على اعمال الورش امس.

# اطلاق نار بسبب المرور وسرقة دراهم وحلى

افادت التقارير الامنية التي تصدرها المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، عن المتفرقات الامنية الاتية في مناطق عدة من لبنان:

* ادعى لدى فصيلة المصيطبة فؤاد توفيق برباري انه اثناء مروره في شارع كورنيش المزرعة اعترضه ٤ مسلحين يستقلون سيارة رينو ١٢ ستيشن، وسلبوه سيارته البويك رقمها ١٨١٧ موديل ١٩٨١. وفروا.

* وفي طرابلس شارع عزمي وضع مجهول عبوة ناسفة في سيارة احمد المقدم المشقوطي قرب مركز المرابطون، ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية فيها.

* في بيروت محلة الملعب البلدي توفي فؤاد القزي بنوبة قلبية اثر شجار بين اشخاص من آل القزي واخرين من آل الحاطي.

* وفي بيروت محلة المزرعة اوقفت قوى الامن هشام محمد امهز احمد عبد الجليل، سمير محمد وهبه وبعدما ضبط من الاول والثاني ٢٣ غراما من الهيروين.

* ادعى لدى مخفر انطلياس الياس سمعان العلم ان مجهولا دخل منزله وسرق منه حلى قيمتها ٢٠ الف ليرة لبنانية وحلى من حقيبة يد عائدة لزوجة ولده، لم يتمكن من تقدير قيمتها.

* ادعى لدى مخفر جونيه طانيوس عقيقي ان مجهولا دخل ملحمته في محلة صربا وسرق منها دراهم وحلى قيمتها ٢٨ الف ليرة لبنانية.

* ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط الدكتور اردشيس بدرسيان ان مجهولا دخل منزله في شارع يعقوب صروف وسرق منه حلى قيمتها مليون و ٢٠٠ الف ل.ل.

* على الطريق العامة في النبعة - برج حمود شاهد ايلي بولس اوتاشيان وجهاد نقولا شخصا مجهولا يسرق محل جوزيف حبيب الخوري، ولما حاولا توقيفه، اطلق باتجاههما ٤ عيارات نارية، وركن الى الفرار من دون ان يصيبهما، وقد تبين انه سرق من المحل ٦٤٠٠ ل.ل.

* على طريق مخيم عين الحلوة، قضاء صيدا قتل مجهولون صالح ابو عياش عمره ٥٠ سنة اثناء وجوده داخل منزله.

* في خراج مدينة صور محلة المغاير وجد محمد موسى الحاج موسى (فلسطيني ٣٦ سنة) مقتولا خنقا بعد تعرضه للتعذيب.

* ادعى لدى فصيلة الحصن احمد فضل سبيتي انه بسبب خلاف على افضلية المرور مع محمد سعيد خرشون واولاده، اطلقوا النار في اتجاهه، ارهابا بعد ان اعتدوا عليه بالضرب وفروا.

* ادعى لدى فصيلة حبيش بشاره معروف وطفي (سوري) انه بينما كان مارا في شارع كليمنصو اطلق مجهول النار عليه واصابه برجله وفر بسيارة رينو ٥.

* وفي صربا جونيه، بينما كان المصري علاء صبحي الكرداوي يقلب مسدسا بين يديه انطلق منه عيار ناري اصاب شربل طانيوس الحاج في فخذه. ضبط المسدس، اودع الموقوف مع المضبوط القضاء.

* وفي تعلبايا قضاء زحلة اطلق عناصر مركز قوات ابو موسى النار على فوزي البقاعي من جماعة ابو صالح فاصابوه بجروح.

* بتاريخ ١١ الجاري وفي سد البوشرية - قضاء المتن اوقفت قوى الامن الداخلي سركيس يوسف الاسمر المتهم بقتل سمير ديب عبد الاحد عام ١٩٨٠. اودع الموقوف القضاء.

* بتاريخ ١٢ الجاري، بينما رفيق محمود حاطوم يقلب مسدسا حربيا انطلق منه عيار ناري اصاب ديب توفيق عيد براسه وما لبث ان توفي. التحقيق جار.

* بتاريخ ١٢ الجاري وفي محلة العيرونية قضاء زغرتا عثر على جثة رجل مجهول الهوية مهترئة ومصابة بطلقات نارية عدة.

# انجاز اصلاح المحول الكهربائي في البحصاص

عرض محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابي حيدر في اجتماع عقده في مكتبه قبل ظهر امس، الاوضاع العامة على صعيد الطرق والكهرباء والمياه والهاتف في محافظة الشمال مع رؤساء المصالح والدوائر في المحافظة وبحث مع المجتمعين اخر التطورات على هذا الصعيد، ولا سيما المشاريع التي نفذت والتي هي بصدد التنفيذ.

وفي نهاية الاجتماعات ادلى المحافظ ابي حيدر بتصريح جاء فيه:

كما هو الحال مع بداية كل اسبوع نعقد اجتماعا مع رؤساء الدوائر والمصالح للاهتمام بقضايا المواطن الحياتية، خاصة اعمال الطرق والمياه والهاتف والكهرباء، وهي امور ينبغي ان نوليها الاهتمام والعناية الكافية.

واضاف: ومن هنا كان اللقاء مع المدير الاقليمي للاشغال العامة ومع رؤساء الدوائر والمصالح الذين يعنون بالاشغال وعرضت عليهم عددا من المطالب التي وردت الي من المناطق في محافظة الشمال. وتبين لي ان الاشغال العائدة الى الطرق بديء بتنفيذها من قبل المتعهدين في مختلف اقضية الشمال وكذلك الاعمال الجارية بالنسبة للكهرباء حيث شارفت الاعمال بالنسبة للمحول الكهربائي في محطة البحصاص على الانتهاء، وهناك عدد من الاقسام بدات تضاء تدريجا على امل ان تنتهي الاعمال خلال الاسبوع الحالي بحيث لا تعود هناك حاجة للتقنين بعدها.

وقال ابي حيدر: كما التقيت بالمفتشين الماليين والاداريين من اجل تحريك عجلة الادارة وحث الموظفين على الدوام الرسمي لتلبية المواطنين. وطلبنا منهم ان يجروا تفتيشا في عدة ادارات هذا النهار وان يقدموا الينا بعد ذلك نتائج جولتهم ليصار بعد ذلك الى اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المخالفين.

واشار المحافظ الى نتائج الاجتماع مع مراقبي عقد النفقات في بلديتي طرابلس والميناء وما تم خلاله من مناقشة الاوضاع المالية في البلدتين المذكورتين.

# قزي محاضراً في الزعتري: معارضة المقاومة اللبنانية ليست موجهة ضد السلطة

القى المدير العام لاذاعة «لبنان الحر» السيد سجعان قزي في بلدة الزعتري محاضرة تحدث فيها عن الاوضاع العامة بحضور ابناء البلدة ومنطقة الفتوح.

قدم السيد الياس عون المحاضر قزي الذي استهل القول بان «لبنان لم يخرج من الحرب ليدخل في السلام بل ليقع في انقلاب عسكري مستمر. ومثلما اتخذت الحرب في لبنان نظام الجولات العسكرية المتتالية، كذلك اتخذ الانقلاب العسكري نظام مجموع انقلابات عسكرية صغيرة متوالية كاحداث الجبل ومؤتمر جنيف واحداث الغربية ومؤتمر لوزان وتاليف الحكومة الكرامية وطرح المطالب وفرض التنازلات».

وبعدما كانت مهمة الشيخ امين الجميل لدى انتخابه رئيسا للجمهورية انقاذ لبنان من اثار الحرب التي بدأت في ١٣ نيسان ٧٥ اصبحت مهمته تفشيل الانقلاب العسكري الذي بدأ منذ حرب الجبل.

وقال قزي: ان سوريا نفذت انقلابين عسكريين في آن معا خلال الاشهر الماضية. الاول ضد الشرعية اللبنانية والثاني ضد الشرعية الفلسطينية. وقد نجحت في الانقلابين مرحليا لان المعادلة السياسية القائمة في الشرق الاوسط حاليا لا بد من ان يعتريها تعديل لا يتناقض مع ميزان القوى الحقيقي.

«ان لبنان يمد يده لسوريا لكن سوريا تضع يدها على لبنان. ورغم تاكيدها على انها تريد اغلاق الملف اللبناني فانها تمنع اي تقارب ثنائي داخل لبنان بين القيادات او الطوائف او المناطق اذا لم تمر عملية التقارب من خلالها وبواسطتها وبقرار منها وحسب توقيتها».

عن موقف المقاومة اللبنانية من الحكم وسوريا قال قزي: «ان معارضة المقاومة اللبنانية ليست موجهة ضد السلطة اللبنانية في مناطقنا الحرة. بل ضد التسلط السوري على شؤون لبنان الداخلية. وبقدر ما قاومت القوات اللبنانية الاحتلال السوري عسكريا ستقاوم الهيمنة السورية سياسيا. من دون ان يعني ذلك استحالة حصول تقارب بين النظام السوري والقوات اللبنانية اذا ما تعامل السوريون مع المجتمع المسيحي بطريقة محترمة وسليمة وصادقة».

وقال: ان القوات اللبنانية هي الفريق الاقل ضررا بالنسبة الى النظام السوري لانها لا تدعم الاخوان المسلمين ولا تحلم باستعادة جبل الدروز ولا تدخل في احلاف اقليمية من منطلق العمالة او لاحداث بلبلة في سوريا. ومن المؤسف ان تكون علاقة النظام السوري مع اطراف لبنانية يشكلون خطرا عليه افضل من علاقته مع القوات اللبنانية التي تناضل من اجل امن لبنان وسلامته فقط.

عن عودة المسيحيين الى الجبل ومواقف الوزير جنبلاط قال قزي: «ليست قوة وليد جنبلاط التي اخرجت المسيحيين من الجبل. وليس قراره الذي سيعيدهم».

ودعا الى الالتفاف حول حزب الكتائب والقوات اللبنانية والشرعية لان مستقبل لبنان سيتوقف على مدى التعاون الايجابي والعميق بين هذه المؤسسات السياسية والشعبية والرسمية.

## تفجير افخاخ والغام في المنطقة الوسطى من العاصمة

صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه الآتي:

يقوم الجيش اللبناني بتفجير افخاخ والغام في المنطقة الوسطى من العاصمة بتاريخ ١٣ و ١٤ من الشهر الجاري اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف صباحا.

## قذيفتان على مركز قوات الفصل في عين صنعا

لم تؤد الاتصالات التي تجري على غير صعيد الى تبريد خطوط التماس في الشويفات – كفرشيما وعيتات – سوق الغرب.

فبعد ليل تعرضت خلاله مراكز الجيش في سوق الغرب واحياء كفرشيما لقنص متفرق، تعرض مركز قوات الفصل في عين صنعا بين السابعة والنصف والثامنة الا ربعا لقذيفتين مدفعيتين ورشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة ومتوسطة.

والثامنة والنصف استهدف القنص على محور كفرشيما – الشويفات ورشة عمال المياه في المنطقة. فتوقف العمل لبعض الوقت، ثم استؤنف بعد اتصالات مكثفة.

وبعد الظهر بدأت تسمع طلقات قنص روتينية على محور الشويفات – كفرشيما.

# شيخان مبعدان من الجنوب يعقدان مؤتمراً في بعلبك

ضمن نطاق الزيارة التي يقوم بها الشيخ علي ياسين والشيخ يوسف دعموش اللذان ابعدتهما اسرائيل مؤخرا من الجنوب، في منطقة بعلبك – الهرمل. عقدا امس مؤتمرا صحافيا على انقاض مدينة الامام الصدر في الطيبة التي دمرتها اسرائيل اوائل فصل الشتاء الماضي، وذلك بحضور حشد كبير من علماء الدين والاهالي يتقدمهم العلامة السيد عباس الموسوي، الشيخ صبحي الطفيلي، الشيخ زهير كنج، وغيرهم من تجمع «علماء المسلمين» و «حزب الله».

تلا الشيخ علي ياسين البيان الصحافي وجاء فيه: من على انقاض مستشفى الامام الصدر، نلتقي لنشاهد اثار الهمجية الصهيونية ووحشيتها، ولنلفت انظار العالم كله الى عمق الجراحات التي اصابت جنوبنا العزيز من جراء الاحتلال اليهودي وممارساته الاجرامية.

واضاف: ان الانسان في جبل عامل الذي رفض التعايش ومع العدو الصهيوني، ورفض كل محاولات التطبيع، يتلقى بعزة وشرف وعزيمة كل ردود الفعل الشرسة والممارسات الارهابية التي باتت الميزة الواضحة للسياسة الصهيونية.

واكد ان الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل على الجنوب اثبت عدم جدواه في تطبيع الناس واخضاعهم، بل زاد في الحجم البشري المقاوم للاحتلال.

وتابع: ان ابن الجنوب يتساءل عن دور ما يسمى بقوات الطوارىء الدولية، وخصوصا القوات الفرنسية حيث بات يشعر الانسان العادي ان هذه القوات متواطئة مع العدو الصهيوني المحتل.

واعتبر «المقاومة الاسلامية» بشقيها المدني والعسكري هي الخيار الوحيد، واقصر طريق واسلمها للوصول الى هدف التحرير وطرد العدو الصهيوني من ارضنا والقضاء على الهيمنة بكافة اشكالها. وان الارض لا تحررها ترتيبات امنية ولا مفاوضات ولا خطط امنية تطبق ولا لجان تشكل بمعزل عن هدف تحرير الجنوب.

واوضح ان اسرائيل لن تخرج الا في احدى حالتين:

١ – ان تحقق مصلحتها من الاحتلال وهذا مرفوض.

٢ – ان تضطر للخروج بفضل المقاومة.

وقال: نحن مع حفظ الامن في بيروت وضد الخطة الامنية اذا كانت تقتصر على بيروت وحدها، ولا تضع في حسبانها تحرير الجنوب ومصلحة المسلمين في كل المناطق.

## مفوض كتائب زحلة تفقد مخيمات الاشبال

زار مفوض اقليم زحلة الكتائبي السيد غسان المر مخيم اشبال الكتائب الذي اقيم في جرود زحلة والقى كلمة شدد فيها على اهمية وجود الاشبال في العمل الحزبي.

ودعاهم الى العطاء اكثر في سبيل لبنان مؤكدا على «البقاء الذي طلبه منا قائدنا الخالد. سنبقى مهما تعالت العواصف وكبرت المؤامرات وتكاثرت النفوس الخسيسة المهترئة والضعيفة وازدادت اعداد الجبناء الخبثاء لاننا سننتصر بالنتيجة وليس من حق يضيع وصاحبه يناضل من اجله».

## سلب عائلة على طريق المطار

تواصلت الثغرات الامنية في بعض مناطق بيروت الكبرى وتكررت عمليات الاحتجاز والظهور المسلح خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

ففي منطقة الشياح احتجز مسلحون المواطن الياس الخوري وابنته وزوجته لبعض الوقت بينما كانوا في طريقهم من مطار بيروت الدولي. وبعدما تعرضوا للسلب افرج عنهم جميعا.

وليل امس الاول نصب مسلحون حواجز على طريق بشارة الخوري والبسطا التحتا، حيث دققوا في هويات المارة، دون الافادة عن عمليات خطف.

# رئيس اقليم جبيل يتفقد القرى الجردية

تفقد رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال القرداحي السبت الماضي قرى المنطقة الجردية في جبيل والتقى اهالي بلدات الغابات وسرعيتا والمزاريب وعرفتا واطلع منهم على اوضاعهم المعيشية ووعد بتحسينها.

والقى كلمة قال فيها: «نحن نريد منكم ان تكونوا متحدين وانتم خيرة في الاتحاد والتكاتف وساسعى جاهدا من اجل تحقيق ما تريدون وتطلبون املا في ان تمر هذه الغيمة عن لبنان في القريب العاجل من اجل تحريك عجلة الدولة في كل الميادين. وانتم هنا تمثلون رمز الصمود لانكم فعلا نتيجة تجاهل المسؤولين، في حاجة الى اشياء ضرورية مهمة منها المدرسة والمستوصف والطريق والهاتف من اجل ان تبقوا سياج هذه المنطقة».

والقى رئيس قسم الغابات المزاريب عرفتا الكتائبي السيد يوسف حنا افرام كلمة شدد فيها على انضباط القسم، ومسلكيته الحزبية واندفاع الكتائبيين من اجل الخدمة العامة. وقال: «نحن هنا في خدمة الحزب وهمنا الوحيد ان يبقى العلم مرفرفا ونساعد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على اكمال مسيرة الانقاذ».

ورحب السيد جهاد افرام في كلمته بالمهندس قرداحي وشدد على الغبن والحرمان اللذين لحقا بالمنطقة الجردية نتيجة عدم اهتمام المسؤولين بالخدمات العامة وانعدام الوسائل التي تجعل من المواطن يبلغ اربه كالهاتف والطريق والمدرسة والمستوصف. وطلب من رئيس الاقليم ان يساعد الاهالي على النهوض بهذه القرى «لاننا لا نريد ان نكون جزءا مفصولا عن لبنان بل نحن هنا نتمسك بكل حبة تراب من ارض لبنان ولا نريد ان نكون ضحية الحرمان وتجاهل المسؤولين».

وانشد الشاعر سليم الراعي في قصيدة المهندس قرداحي بأن يحقق لاهالي هذه القرى حلمهم ويحولها نموذجية بحيث تتامن لها الوسائل الحياتية.

## حاجز مسلح على جسر فؤاد شهاب ازاله الجيش

افاد مصدر امني ان حاجزا لعناصر مسلحة ظهر عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس على جسر فؤاد شهاب، مما اشاع اجواء من الحذر، فعملت دورية من الجيش على معالجة الموقف وتمت ازالة الحاجز بعد نصف ساعة.

على صعيد امني آخر، افيد عن سقوط قذيفة بين المعروفية وبسابا عند الثامنة والدقيقة ٤٥ اقتصرت اضرارها على الماديات، ثم اتبعت برشقات قنص على محور عين سنا.

# نقابة الصحافة تأسف لاستغلال دارها في التعرض لمؤسسة الافتاء

اصدرت نقابة الصحافة اللبنانية امس البيان الاتي:

«يؤسف نقيب الصحافة اللبنانية اشد الاسف ان تكون احدى الهيئات التي اتيح لها عقد مؤتمر صحافي في دار النقابة قد انتهزت عقد هذا المؤتمر للادلاء بآراء وافكار في مؤسسة الافتاء قد يستفاد منها التعريض بمقام ديني رفيع تكن له الصحافة اللبنانية ونقيبها الاستاذ محمد البعلبكي على الخصوص كل الحب والاحترام والتقدير.

ومع العلم بانه لا حاجة الى تاكيد ان نقابة الصحافة لا تتحمل باي حال لا هي ولا نقيب الصحافة مسؤولية الاراء التي يجري الاعراب عنها في المؤتمرات الصحافية التي تعقد في دار النقابة، فان النقيب الذي حضر المؤتمر المشار اليه حرص في نهايته على الاعلان عن ان عقده في دار النقابة لا يمكن على الاطلاق ان يفيد تبني ما ورد فيه من مواقف وافكار، وان هذه المواقف وهذه الافكار هي مواقف اصحابها وافكارهم، ولا يمكن ان تكون ملزمة لاحد.

واذ تحرص نقابة الصحافة اللبنانية على ان مقرها مصدره حر مسؤول لمعالجة شؤون العامة، فان نقيب الصحافة يهيب بكل من يرغب في الاستفادة من هذا المنبر ان يرتفع الى مستواه ويحفظ مكانته ويمارس على نفسه ما تمارسه الصحافة اللبنانية على ذاتها من رقابة ذاتية، فيرعى حرمات لا بد ان تبقى باستمرار موضع الرعاية ويصون مقامات يتحتم ان تبقى دائما بما تمثل وبمن تمثل محل الاعزاز والاكرام.

ويغتنم نقيب الصحافة هذه المناسبة ليؤكد تكرارا تمنيه البالغ للدور الاسلامي والوطني اللبناني والعربي الذي يؤديه مقام الافتاء بقيادة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، ولاستمرار الصحافة اللبنانية ونقيبها في دعم هذا الدور البناء سائلا الله الغفران لكل شيء ومتجاوزا كل محاولات الاصطياد في الماء العكر».

وكان نقيب الصحافة محمد البعلبكي قد استقبل ظهر امس الملحق الاعلامي في سفارة الجمهورية اليمنية الديمقراطية السيد محمد ناصر بن ناصر لمناسبة وصوله الى بيروت وتسلمه مهام اعماله في السفارة.

وحمل السيد ناصر الى نقابة الصحافة مجموعة من المجلات والصحف الصادرة حديثا في عدن فضلا عن منشورات جديدة لمنظمة الصحافيين اليمنيين الديمقراطيين ونسخة عن مشروع اتفاقية التعاون المشترك بين هذه المنظمة ونقابة الصحافة اللبنانية.

وقد رحب النقيب البعلبكي بالملحق اليمني وتمنى له النجاح في مهمته مبديا استعداد النقابة لدرس مشروع اتفاقية التعاون.

## العميد الركن المتقاعد منير سعيد حمدان

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه العميد الركن المتقاعد منير سعيد حمدان

يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى جدث الرحمة عصر اليوم الثلاثاء ١٤ آب في مسقط رأسه في شحيم. تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٤ و ١٥ و ١٦ الجاري في منزل الفقيد في شحيم. ويومي الثلاثاء والاربعاء في ٢١ و ٢٢ آب في منزله في خلده تجاه مسبح السياستا.

نبذة عن حياة المرحوم حمدان

من مواليد بلدة شحيم – قضاء الشوف ١٩١٦ متاهل وله اربعة اولاد.

تطوع بصفة تلميذ ضابط في الجيش بتاريخ ١٩٣٥/٩/٩، رقي لرتبة ملازم بتاريخ ١٩٣٩/٣/١. رقي لرتبة ملازم اول بتاريخ ١٩٤٢/٩/١. رقي لرتبة نقيب بتاريخ ١٩٤٨/٧/١. رقي لرتبة مقدم بتاريخ ١٩٥٥/٧/١. رقي لرتبة عقيد بتاريخ ١٩٦٢/١/١. رقي لرتبة عميد بتاريخ ١٩٦٩/٨/١.

الوظائف القيادية التي شغلها

– عين قائدا للفوج الآلي عام ١٩٥٣
– عين قائد الفوج الكشاف عام ١٩٥٥
– عين قائدا للفوج المدرع الاول عام ١٩٦٣
– عين قائدا للواء المدرع عام ١٩٦٦.
– عين قائدا لمنطقة الشمال عام ١٩٦٦ وعام ١٩٦٨
– عين قائدا لمنطقة البقاع عام ١٩٦٨
– عين قائدا لسلاح المدرعات عام ١٩٧١
– عين مفتشا عاما عام ١٩٧٣.

الدورات الدراسية

تابع دورات دراسية في الداخل والخارج اهمها:

– دورة في فرنسا عام ١٩٥٠
– دورة في بلجيكا عام ١٩٥٣
– دورة في بلجيكا عام ١٩٥٩.

الاوسمة التي حاز عليها

– حاز على ميدالية فلسطين التذكارية عام ١٩٤٩
– وسام الاستحقاق اللبناني الفضي عام ١٩٤٩ وعام ١٩٥٢
– وسام الارز الوطني من رتبة فارس عام ١٩٥٥
– وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثالثة عام ١٩٥٥
– وسام الارز من درجة ضابط عام ١٩٦٣
– وسام الجمهورية التونسية من رتبة ضابط اكبر عام ١٩٦٦
– وسام الارز من رتبة كومندور عام ١٩٦٩
– وسام الاستحقاق اللبناني المذهب عام ١٩٦٩
– وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر عام ١٩٧٢.

## عرض حاجات العاقورة واهمج

تفقد رئيس قسم قائمقامية جبيل الشيخ حبيب كيروز القائم باعمال بلديتي العاقورة واهمج اوضاع البلدتين حيث اطلع على حاجاتهما الى الخدمات العامة وخصوصا ما يتعلق بصيانة الطرقات الداخلية والانارة العامة.

## هل ينجح في التنفيذ؟
# الاتحاد العمالي يحدد مهلة ١٥ يوماً لتصحيح الاجور

حدد الاتحاد العمالي العام مهلة ١٥ يوما من تاريخ انعقاد اجتماع المجلس التنفيذي الاخير (يوم الاربعاء الماضي) مهلة قصوى لتصحيح الاجور.

وارسل الاتحاد العمالي كتابا بهذا الشأن الى وزير العمل الرئيس الدكتور سليم الحص دعاه فيه الى تصحيح الاجور لئلا يضطر للجوء الى السلبية.

ودعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اعضاء المجلس التنفيذي الى اجتماع يعقد يوم الاربعاء في ٢٢ آب الجاري في مقر مجلس ادارة الضمان لبحث هذا الموضوع واتخاذ موقف منه فضلا عن بحث المواضيع الاخرى المطروحة.

اما بالنسبة لكتاب الاتحاد والعمالي الى وزير العمل فانه يعرض الشؤون الاقتصادية والعمالية المطروحة ويركز على استفحال الغلاء واشتداد الركود الاقتصادي واتساع موجة التسريح وينتهي الى المطالبة بالآتي:

١ - زيادة الاجور بنسبة زيادة الاسعار خلال العام ١٩٨٣ وما بقي من رصيد ٩٨٢. على ان تكون الزيادة بمفعول رجعي اعتبارا من ١٩٨٤/١/١.

٢ - وجوب تحريك لجنة المؤشر المشتركة بما ينسجم مع الاحداث التي من اجلها هذه اللجنة لا سيما لجهة

وضع مؤشر دوري للاسعار واعادة النظر بسلة المستهلك واعداد موازنة جديدة للاسرة.

٣ - تحديد ١٥ يوما كمهلة لاقرار مطالبة الاتحاد وبتصحيح الاجور.

٤ - العمل على وقف التسريح العمالي واستصدار مرسوم دفع ايام التعطيل القسري.

# ابوخليل: قرار رفع الضمان الحد الاقصى للكسب قفزة الى الوراء

اعرب رئيس اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان السيد توفيق ابو خليل في تصريح ادلى به امس عن رفضه للقرار الصادر عن مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمتعلق برفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات بالنسبة لفرع ضمان المرض والامومة.

وجاء في تصريح ابو خليل:

«هذا القرار الغى التكافل الاجتماعي في هذا الفرع.. وجعل المحتمل الاكبر للحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات هم الاجراء ذوو الدخل المتدني اي عمال الصناعات وما شابههم من عمال ذات الاجور التي هي في حدود ١٥٠٠ ليرة لبنانية. فقانون الضمان لحظ في نصوصه حين كان الحد الادنى للاجور ١٤٥ ليرة حدا اقصى للكسب الخاضع للحسومات ٧٥٠ ليرة، وهكذا تكافل المجتمع الانتاجي من اصحاب عمل وعمال في دفع الاشتراكات، وساهمت مداخيل المستخدمين المرتفعة في تنمية هذا الصندوق لمصلحة ذوي الدخل المتدني. وهنا العدالة.

اضاف: اما القرار الاخير في مجلس الضمان فكان قفزة مهمة الى الوراء الى ما قبل تاسيس الضمان حيث الزم الطبقة العمالية الفقيرة والعمال في لبنان طبقات. وفي هذا الواقع الاليم ستنفجر الاحقاد لانهم الزموا العمال الذين تتراوح اجورهم بين الحد الادنى والى ١٥٠٠ ليرة على حسم للاشتراكات يطال اجرهم بكامله تقريبا.

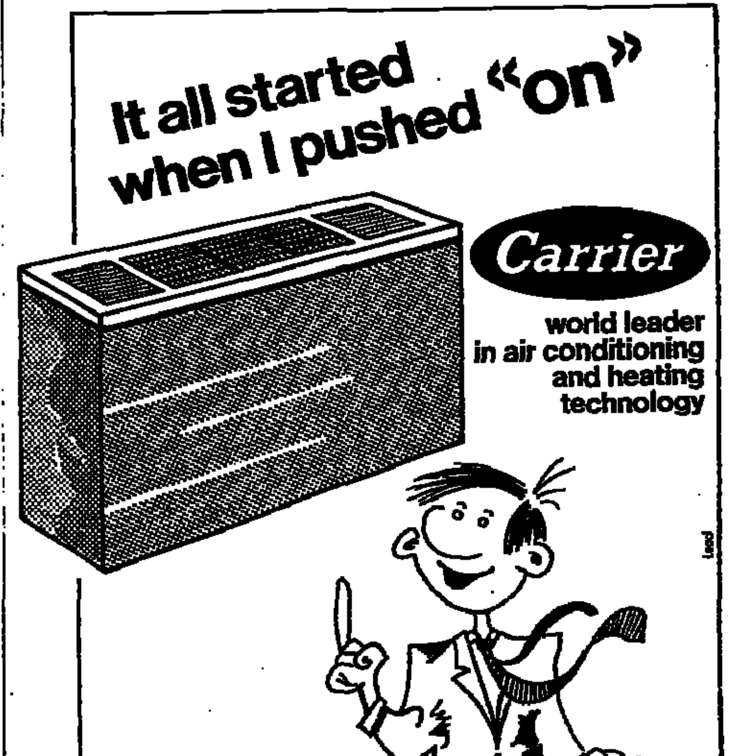
وهذا الحد الادنى في المستقبل القريب المنظور على الاقل سيظل هو اجر اكثرية عمال لبنان المسحوقين المعذبين او اكثر بقليل. فاين الانصاف.. واين التكافل واين العدالة...؟

وقال: اذاعوا في قرارهم اعتماد المرحلية فلو طبقوا في هذا القرار تطور الرواتب ولو بنسب اقل وبحد اقصى بلغ ٣٠٠٠ ليرة لحافظوا على مبدأ التكافل ولو رمزيا. اما هكذا، فلا التاريخ سيغفر والعمال الفقراء ناقمون. وهؤلاء الكثرة من عمال لبنان هم على حق وحقيقة يتامى. ففي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وفي مجلس ادارة الضمان حيث مصلحة القطاعات هي السائدة.. كان الله في عون العمال والهم القيمين على هذه المجالس تصويب اعمالهم وطرق مسارهم رحمة بالعمال المعذبين وايضا بالقيمين على هذه المجالس وخاصة لبنان. فالعودة عن الخطأ فضيلة واذا اقتضى الامر سيكون لنا جولات في تحليل اوضاع الضمان وانعكاساته على الطبقة العاملة».

## بري يطلب التحقيق في انقطاع المياه عن بيروت

وجه وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري امس كتابا الى رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت طلب فيه فتح تحقيق عن قطع المياه لمدة ٤ ايام متواصلة عن بعض احياء بيروت الكبرى. وقد ابلغ نسخة عن الكتاب الى التفتيش المركزي للتحقيق في الامر.








## تأهيل الهاتف في «الغربية»
# موافقة اميركية بتمديد المساعدة تسبقها دراسة ميدانية للاضرار

عقد وزير البريد والمواصلات والصحة والشؤون الاجتماعية الشيخ بيار الجميل اجتماعا قبل ظهر امس مع مدير وكالة المساعدات الاميركية السيد لي تونتيمان حضره كبار موظفي وزارة البريد، وتم فيه بحث بتمديد المساعدة الاميركية لمتابعة تأهيل الشبكات الهاتفية في منطقة بيروت الغربية.

ويذكر ان عملية التاهيل تشمل ما يأتي:

١ - الشبكات الهاتفية المعطلة في بيروت الغربية، خصوصا في منطقة الضاحية الجنوبية.

٢ - تقديم ادوات واجهزة القياس عوضا عن تلك التي فقدت اثناء الاحداث التي شهدتها بيروت الغربية.

٣ - تأهيل محطة العربانية للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية.

تنفيذ المشاريع

وقد طلب الشيخ بيار الاسراع في تنفيذ هذه المشاريع، فوافق مدير الوكالة الاميركية على تكليف فريق العمل الاميركي بمتابعة العمل مع اعطاء الافضلية لاجراء دراسة ميدانية سريعة في غضون عشرة ايام لوضع مخطط تنفيذي طارىء لاعمال الترميم في منطقة الضاحية الجنوبية وتقديم المعدات اللازمة لذلك، ووضع مخطط طويل الامد لاعادة انشاء جميع شبكات الضاحية.

وقد وافق السيد تونتيمان على دراسة تمويل جديد لتاهيل محطة العربانية.

وشكر الشيخ بيار لمدير الوكالة مبادرته وللحكومة الاميركية مساعداتها التي تقدمها للبنان.

## سلام يعود الى بيروت غداً
# شعيا: آخر آب مهلة قصوى لالتحاق جميع الموظفين

من المقرر ان يعود غدا الى بيروت رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام اتيا من باريس.

بعد جولة اوروبية شملت لندن وباريس تراس خلالها اجتماعا لمجلس ادارة الشركة الذي تدارس في اوضاع الشركة والسبل الايلة الى تحسين العمل فيها بعد ان استانفت الشركة نشاطها عند اعادة العمل الى مطار بيروت الدولي الذي توقف عن العمل قسريا لمدة ستة اشهر بسبب احداث شباط الماضي.

وذكرت مصادر الشركة انه سيعقد اجتماع يوم الجمعة المقبل بين السيد سلام ونقابة موظفي الشركة للتباحث في اوضاع الموظفين خصوصا الذين لم يلتحقوا بعد بمراكز اعمالهم.

من جهة ثانية، اعلن رئيس اتحاد النقل الجوي ونقابة موظفي ومستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» السيد الياس شعيا ان الشركة وصلت الى مرحلة تراكمت عليها الديون ونفد احتياطها. «من هنا يجب معالجة امور الشركة وان كانت مؤسسة خاصة انما لها الطابع العام اكثر من اي من المصالح التي تتحمل اعباءها الدولة».

وقال شعيا: فاذا كانت تلك المصالح فرضت على الدولة اعباء جسيمة لتستمر في تقديم الخدمات للمواطنين، فمسؤولية شركة طيران الشرق الاوسط مزدوجة من ناحية تقديم الخدمات الى اللبنانيين مقيمين ومغتربين. وهي صورة الدولة على جميع المستويات واستمراريتها من استمرارية الدولة.

اضاف: ونحن كموظفين وعمال، لن نتخلى عن هذه المؤسسة مهما واجهتنا صعوبات لاننا بنيناها بعرق الجبين، فكم بالحري اذا كنا نعتبر ان هذه المؤسسة هي سمعة الوطن في الداخل والخارج.

واضاف: اننا نامل ان يعي المسؤولون عن الوطن خطورة التخلي عن هذه الشركة ونحن كعمال وموظفين نمد ايدينا بكل اخلاص للحفاظ على استمراريتها وهذا من واجب كل مواطن يشعر مع هذا الوطن.

وقال: كما اننا ندعو المسؤولين في الدولة للافراج عن الـ ٢٥ مليون ليرة التي اقرت لان الشركة بحاجة ماسة الى هذا المبلغ لتمكينها من تسديد بعض الديون المستحقة، ولتتمكن من متابعة اعمالها وتحمل مسؤولياتها.

وردا على سؤال يتعلق بالموظفين الموجودين خارج لبنان ولم يلتحقوا باعمالهم حتى الان اجاب شعيا: سنحدد موعد التحاق الموظفين القادرين على الالتحاق باعمالهم حتى نهاية شهر اب الحالي، وعلى كل من لا يتمكن من الالتحاق بالعمل لاسباب خارجة عن ارادته، ان يبلغ الشركة خطيا عن الاسباب التي تمنعه من الالتحاق، وسوف ينظر بوضع هؤلاء على غرار ما سبق وعاملنا موظفين في وضع لا يمكنهم من العودة الى العمل.

وعن نسبة حضور الموظفين والعمال اوضح شعيا انها تتراوح ما بين ٦٥ و٧٠ بالمئة، علما ان هناك حوالي ٧٠٠ موظف في الجنوب وفي حال التحاقهم يصبح الحضور شبه كامل.

وحول ما يشاع عن صرف بعض الموظفين بحجة ان العدد الحالي يزيد عن حاجة الشركة اوضح السيد شعيا: اننا نرفض مبدأ التسريح اساسا وبالتالي ينقصنا موظفون. وفي حال الاستغناء عن بعض الموظفين فاننا نترك حرية الاختيار للموظفين الذين يرغبون في الاستقالة شرط ان تدفع تعويضات اضافية على غرار ما حدث بالنسبة لموظفي بعض المصارف الذين استقالوا من وظيفتهم.

### الطيران القبرصي يعاود رحلاته من والى بيروت

اعلن امس مدير عام شركة الخطوط الجوية القبرصية في لبنان السيد روجيه سماحة ان الشركة ستعاود رحلاتها من قبرص الى بيروت وبالعكس، ابتداء من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، فتصل اول رحلة للشركة من قبرص عند الساعة الثالثة وعشر دقائق، ثم تغادر عند الرابعة وعشرين دقيقة عائدة الى قبرص.

اربع رحلات اسبوعية

وعلم ان الشركة ستسير خطوطها من قبرص الى لبنان وبالعكس بمعدل اربع رحلات اسبوعيا بالاضافة الى رحلات اضافية سيعلن عنها، وسيعلن البرنامج الرسمي لهذه الرحلات في وقت لاحق.

والجدير بالذكر انها الرحلة الاولى للشركة الى بيروت منذ اغلاق المطار مؤخرا في شباط الماضي.

# مجلس الاهراء يطالب باخرتين بتعويض اضرار في الحوافر

وصلت امس الى مرفأ بيروت الباخرة اليكسيا التي تحمل ٢٥ الف طن من القمح الطري لحساب مكتب الحبوب والشمندر السكري، وبدأت على الفور بتفريغ حمولتها على الرصيف ٨. بينما غادرته الباخرة «سي ليك» التي افرغت حمولتها البالغة ٤٢ الف طن من القمح نصف القاسي.

وبذلك تتامن حاجة البلاد من القمح حتى اواخر اذار المقبل فيما تبقى كمية ٨٥ الف طن ينتظر وصولها الشهر المقبل على ابعد تقدير.

على صعيد اخر، اطلع مجلس الرقابة على الاهراء في جلسته الماضية على الاجراءات التي اتخذها محامي المجلس مع اصحاب الباخرتين «سي كوين» و«ماركيز» اللتين ضربتا حوافر الرصيف، مما ادى الى تعطيلهما والى خسائر قدرت بنحو نصف مليون ليرة.

وقد اطلع المحامي مجلس الرقابة على الاهراء على الاجراءات والتدابير التي اتخذها بحق اصحاب الباخرتين بعد تمنعهما عن دفع التعويضات وقدم محضرا بالوقائع والخسائر عن الموضوع المذكور، وقد طلب المجلس من المحامي متابعة هذا الموضوع لانه «لا يجوز ان يتحمل المجلس هذه الخسائر غير المسؤول عنها بل انه قدم كل التسهيلات للباخرتين «سي كوين» و«ماركيز» كي تفرغا حمولتيهما في مرفأ بيروت كما ضاعف قيمة التامين عليهما كي تفرغ حمولتهما في المرفأ ابان الاحداث الاخيرة، الا ان المجلس لا يستطيع ان يتحمل الضرر الناتج عن خطأ ارتكبته الباخرتان، لذلك من المفروض ان يدفع اصحاب الباخرتين كامل التعويضات والاضرار التي تتجاوز النصف مليون ليرة كما ذكرنا.

وينتظر ان يطلع مجلس الرقابة على الاهراء في جلسته المقبلة على مجريات سير هذه القضية والحلول المقترحة لمعالجتها.

قال مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري امس ان المديرية تسعى باستمرار الى تزويد الجنوب بالكميات اللازمة من القمح وان لا مبرر لزيادة سعر «ربطة» الخبز الى ٥ ليرات.

اضاف: ارسلنا الى الجنوب باخرة (منصور) تحمل ١٥٠٠ طن من القمح واتمنى ان تسمح لها القوات الاسرائيلية في تفريغ حمولتها.

وردا على سؤال قال السيد برباري:

مهمتنا في مديرية الحبوب والشمندر السكري تنحصر في ارسال الكميات اللازمة من والى الجنوب، اما سبل تفريغها فهذا الامر يعود الى المعنيين في الجنوب والى مقدار الاتصالات التي تجري مع القوات الاسرائيلية للسماح بادخال المواد الغذائية.

واشار برباري الى انه لا يعلم مصير الباخرة التي ارسلت منذ عدة ايام ما اذا كانت قد افرغت حمولتها.

## شركات التأمين عند قصير:
# تنفيذ القوانين الصادرة خصوصاً الزامية التأمين للسيارات



■ قصير مع سفير بلجيكا ■



■ ومع امين سر جمعية شركات التامين ■

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير امس السيد جوزف زخور امين سر جمعية شركات الضمان الذي عرض اوضاع الشركات وطالب بتدابير ادارية ومراسيم تنفيذية للقوانين الصادرة.

اثر الاجتماع قال السيد زخور: عرضنا مع معالي الوزير قصير اوضاع شركات الضمان في ضوء الاحداث في لبنان والخليج العربي التي انهكت شركات الضمان وادت الى تراجع في وارداتها في الداخل وعلى الصعيد الخارجي، ومع ذلك فان شركاتنا ما زالت قادرة على تجميع قواها واستعادة دورها في تقديم الضمان للمجتمع اللبناني والعربي. ونحن من اجل ذلك لا نطلب قروضا ولا اعانات بل تدابير ادارية ومراسيم تضع قيد التطبيق قوانين صدرت في اوقات سابقة وهي باختصار:

١ - مرسوم تطبيقي لقانون الضمان الالزامي للعمال.

٢ - مرسوم تطبيقي لقانون الضمان الالزامي للسيارات.

٣ - نظام «اوف شور» لشركات التامين ذات النظام الخارجي على غرار الانظمة النافذة في قبرص والبحرين.

٤ - اعادة تكوين مصلحة هيئات الضمان في وزارة الاقتصاد والتجارة.

٥ - اعادة احياء المجلس الوطني للضمان.

٦ - وضع الصيغة النهائية للقانون الجديد لشركات التامين.

واضاف: ان الزامية ضمان العمال والسيارات من شانه ان يساعد الدولة على توفير الضمانات الاجتماعية لفئة كبيرة من الشعب اللبناني، ولبنان هو الوحيد بين اقطار الشرق الاوسط الذي لم يلزم مالكي السيارات بضمان الياتهم ثم ان فتح سجل خاص لشركات التامين ذات النشاط الخارجي (اوف شور) سوف يستقطب المتمولين العرب ويشجعهم على تاسيس شركات في لبنان، وهذا النوع من الشركات يخلق فرص عمل كثيرة للبنانيين لا سيما المحامين وخبراء المحاسبة بالاضافة الى انه يساعد على انماء الدخل من جراء ما تنفقه هذه الشركات في لبنان من بدلات ايجار واتصالات وغيرها.

وكان الوزير قصير قد استقبل سفير بلجيكا في لبنان الكونت لويس كونيه ويلزيوس وعرض معه الاوضاع الاقتصادية الراهنة والعلاقات المشتركة بين لبنان وبلجيكا ووسائل تنميتها عن طريق البعثات التجارية البلجيكية في ضوء التحسن الامني.

# بري التقى مارون: اقتراح بشراء المنتوجات الزراعية ثم بيعها بموجب اتفاقات



■ الوزير بري مع السيد مارون ■ (دالاتي ونهرا)

التقى ظهر امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والدولة لشؤون الاعمار والجنوب المحامي نبيه بري في مكتبه في قصر الاونيسكو رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون وبحث معه سبل تسويق المنتوجات الزراعية اللبنانية وخاصة منها الجنوبية اضافة الى سبل المباشرة بتنفيذ بعض المشاريع الانمائية.

وعلم ان اتفاقا تم على رفع اقتراح الى مجلس الوزراء يقضي بالسماح لمجلس العلاقات تصدير المنتوجات الزراعية والصناعية الى بعض الدول العربية بعد شرائها من اصحابها.

اثر الاجتماع ادلى السيد مارون بتصريح قال فيه:

اطلعت معالي الوزير على نتائج النشاطات التي قمنا بها في الدول العربية والتي تتعلق بتصدير الانتاج الزراعي اللبناني وخاصة انتاج الجنوب. كما اطلعنا على بعض المشاريع المفروض ان تقوم بها في نطاق مراكز التاهيل للتجارة الخارجية والسياحية وبحثنا في عقد اجتماعات دورية لتنسيق النشاطات بين مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية وبين وزارة العدل ووزارة شؤون الجنوب وبحثنا موضوع تنشيط وتشجيع التوظيفات اللبنانية والاجنبية في جنوب لبنان.

وردا على سؤال حول دعم المزارعين الجنوبيين اجاب: طرحنا مشروعا على مجلس الوزراء يتعلق بتصدير نصوب الحمضيات والزيتون، كما بحثنا مع الوزير بري هذا الامر واعتقد ان هناك اتفاقا حول هذا الموضوع.

وسئل السيد مارون متى سيحال الاتفاق التجاري بين لبنان ومصر الى الحكومة تمهيدا لابرامه اجاب: خلال هذا الاسبوع وفي الوقت ذاته استطيع القول ان السلطات المصرية من جهتها ستحول المشروع الى المجلس النيابي المصري ويمكن خلال شهر او شهر ونصف ان يكون مبرما.

هذا وعلم ان السيد مارون سيرفع الى مجلس الوزراء اقتراحا يقضي بان يتولى مجلس العلاقات شراء المحاصيل الزراعية الجنوبية ويعيد بيعها الى الدول العربية المرتبطة مع لبنان باتفاقات تجارية.

## اتحاد الشمال عند الحص

استقبل وزير العمل الرئيس سليم الحص امس وفدا من اتحاد عمال الشمال برئاسة السيد مدحت كوسا، واطلع منه على الضرر اللاحق بالقطاع العمالي في الشمال من جراء الاوضاع الامنية هناك.

وبعد اللقاء قال السيد كوسا: قابلنا دولة الرئيس ووضعناه في الصورة التي يعاني منها لبنان الشمالي من اجواء غير امنة، مما الحق ضررا كبيرا بكثير من العمال وعائلاتهم وكان اخره تهدم معمل «سليب نايس» بسبب الاحداث مما شرد ٥٠ عاملا مع عائلاتهم.

واضاف: وبحثنا ايضا في مشروع انشاء بيت العامل في لبنان الشمالي. وطلبنا من دولته الايعاز لمكتب العمل العربي في بغداد لتقديم المساعدة لهذه المؤسسة المنوي انشاؤها والتي تبلغ تكاليفها حوالى ٣ ملايين ليرة. وقد وعدنا خيرا والعمل على تنفيذ جميع المطالب.

وطالب السيد كوسا بتطبيق الخطة الامنية للشمال، لوضع حد للفلتان الامني الذي ينعكس سلبا على الوضع الاقتصادي».

## اسعار العملات

### الدولار يسجل المزيد من التحسن

اجتاز الدولار الاميركي عتبة ٦٢٠ قرشا في سوق بيروت امس واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٦٢٢.٧٥ قرشا في مقابل ٦٢٠ قرشا ليوم السبت الماضي و٦١٥ قرشا ليوم الجمعة الماضي.

وكانت هذه حدود الدولار امس على رغم تاخر مصرف لبنان في الدخول الى السوق وعلى رغم غيابه يوم السبت الماضي. الا ان هذا المصرف عاد فدخل معلنا انه يبيع بـ٦٢٣ قرشا، وهي الحدود التي توقف عندها الدولار امس. وفي غياب اي تفسير منطقي وحازم لهذا الارتفاع المستمر والملفت، يرى المراقبون ان السبب الرئيسي له يكمن في مضاربات تستفيد من ضياع مصرف لبنان المشغول في تعيين حاكم جديد له، بل ان هناك من يقول ان بعض اللاعبين في قضية الحاكمية وحتى داخل المصرف يعملون على تازيم الموقف النقدي بهدف ان ياتي تعيين الحاكم المنتظر ملائما لوجهة نظر معينة.

اما في الاسواق العالمية المالية فقد كانت بداية الاسبوع هادئة بعض الشيء على الاقل حتى بداية فترة بعد الظهر. ويعتقد ان المضاربين يفضلون انتظار مؤشرات جديدة واتجاهات الاسواق المالية الاميركية اعتبارا من بعد ظهر امس.

لكن الدولار بقي قويا عموما، وان بشيء من التحفظ في انتظار جديد حاسم، وهو يستفيد من كلام ورد على لسان وزير الخزانة الاميركي السيد دونالد ريغان من ان الاقتصاد الاميركي يشهد السنة عاما لم يشهد مثيلا له بالنسبة للازدهار الاقتصادي منذ نحو ٣٠ سنة.

واعطى ريغان مؤشرات متفائلة في مجالات النمو الاقتصادي ومستوى البطالة والتضخم وما الى ذلك.

وكانت معدلات الفائدة الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن (بالنسبة المئوية) كالاتي: ١١/١٦ ١١ للشهر، ٣/٤ ١١ لشهرين، ١٣/١٦ ١١ لـ٣ اشهر، ١/١٦ ١٢ لـ٦ اشهر، و٣/٨ ١٢ لسنة.

بناء عليه سجل الدولار الثانية بعد الظهر في سوق لندن الاسعار الاتية: ١.٣٠٦٣ للجنيه الاسترليني، ٢.٩١٨٢ للمارك الالماني، ٢.٤٥٦٢ للفرنك السويسري ٨.٩٥٨٢ للفرنك الفرنسي و٢٤٣.٧٥ للين الياباني.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بـ٣٤٤.٥٠ دولارا والكيلوغرام بسعر ٦٨٨٠٠ ل.ل.

كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٧.٦٥ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

| الكمبيو | شراء ق.ل | مبيع ق.ل |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ٧٦.٢٥ | ٧٧.٢٥ |
| الدينار العراقي | ٦٢٣ | ٦٣٣ |
| الدينار الكويتي | ٢٠٨٠ | ٢٠٩٠ |
| الدينار الاردني | ١٦٠٧ | ١٦١٧ |
| الدينار البحراني | ١٦٣٨ | ١٦٤٨ |
| الدينار الليبي | ٧٥٠ | ٨٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ١٦٨.٧٥ | ١٦٩.٧٥ |
| الريال القطري | ١٧٠ | ١٧١ |
| الريال السعودي | ١٧٥.٥٠ | ١٧٦.٥٠ |
| الريال العماني | ١٧٨.٥٨ | ١٧٩.٥٨ |
| الجنيه المصري | ٥١٢ | ٥٢٢ |
| الجنيه الاسترليني | ٨١٠ | ٨٢٠ |
| المارك الالماني | ٢١٢.٥٠ | ٢١٤.٥٠ |
| الفلوران الهولندي | ١٨٨.٢٥ | ١٩٠.٢٥ |
| دراخما يونانية | ٥.٣٠ | ٥.٥٥ |
| الفرنك البلجيكي | ١٠.٣٥ | ١٠.٧٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٩.٢٥ | ٧٠.٢٥ |
| الفرنك السويسري | ٢٥٢ | ٢٥٤ |
| الكورون الدانماركي | ٥٨.٤٠ | ٥٩.٤٠ |
| الكورون الاسوجي | ٧٣.٦٥ | ٧٤.٦٥ |
| البيزيتا الاسبانية | ٣.٧٧ | ٣.٨٧ |
| الليرة القبرصية | ١٠٥٠ | ١٠٨٠ |
| الليرة التركية | ١.٦٠ | ١.٦٥ |
| الالف لير ايطالي | ٣٤٢ | ٣٥٢ |
| الالف ين ياباني | ٢٥٤٣ | ٢٥٦٣ |
| الالف فرنك افريقي | ١٣٥٥ | ١٣٨٠ |
| الدولار الاميركي (حوالة) | ٦٢١ | ٦٢٤ |
| الدولار الاميركي (بنكنوط) | ٦٢٣.٠٠ | ٦٢٦.٠٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٥٠٨ | ٥١٣ |
| الدولار الكندي | ٤٧٠ | ٤٧٥ |

| الذهب | شراء ل.ل | مبيع ل.ل |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية ملك | | |
| ياب اول | ٥١٠ | ٥٣٥ |
| الليرة الايرانية | ٤٨٠ | ٥٠٥ |
| الليرة العثمانية | ٤٢٥ | ٤٥٠ |
| البيزوس المكسيكي | ٢٥٨٥ | ٢٦٣٥ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٦٧٨٠٠ | ٦٨٨٠٠ |
| اونصة الذهب | ٣٤١.٥٠ دولارا | ٣٤٤.٥٠ دولارا |
| كيلو الفضة | ١٤٨٠ | ١٥٣٠ |
| اونصة الفضة | ٧.٥٥ دولارات | ٧.٦٥ دولارات |

## حركة المرفأ

دخلت مرفأ بيروت امس ١٤ باخرة جديدة افرغت ٢٨٧٧٦ طنا منها ٤٩١ طنا من الكربونات وهي: جان دارك، رشا، كرم «ب»، خليل ٢، كابتن نصرت، حماد، اليكسا، بانسين، فيريزا، انيكا، امين، زيامن، داد، سنومي ٩، وغادرته ١٠ بواخر هي: امل تو، سبريدون، كابتن نصرت، الميزور، بلانكو، كرم ب، فاست كارير، خليل ٢، كابتن حسان، سي ليك، امين، وبقيت قيد العمل ٢٣ باخرة.

### البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع(طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٢ | ناديا | للشحن | ميد غولف |
| ٢ | ناليكو | للشحن | انيون شيبنغ |
| ٢ | م. باهي | للشحن | سنو ترادينغ |
| ٣ | سنومي ٣ | للشحن | سنو ترادينغ |
| ٣ | شكري | للشحن | سنو ترادينغ |
| ٤ | فكتوريا «و» | للشحن | ماريتيم |
| ٤ | عزيز | للشحن | ميترفا |
| ٥ | حمادين | ٢٠٠ مواشي | فنسيان لاين |
| ٦ | ليمنس | للشحن | بور شيبنغ |
| ٧ | رشا | للشحن | ناسيونال ترادينغ |
| ٧ | جان دارك | للشحن | سربوك |
| ٨ | اليكسي | ٢٥٠٠٠ قمح | مكاوي |
| ٩ | منصور | للشحن | ناسيونال ترادينغ |
| ١٠ | داد | ٥٣٥ مختلف | اراب شيبنغ |
| ١٠ | فريزا | ٥٢٠ مختلف | ليبان كونكسيون |
| ١١ | فرنسيسكو | ٤٠٠٠ مختلف | مكاوي |
| ١٢ | انيكا | ١٠٤٢ رخام | انتيمار |
| ١٢ | زيمان | ٨٣٣ مختلف | اراب شيبنغ |
| ١٣ | ريس | للشحن | مي لاين |

### البواخر المنتظرة

وينتظر وصول ٧ بواخر هي

| اسم الباخرة | قادمة من | الحمولة بالطن | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| غولد فيش ٢ | لارنكا | ١٠٠٠ مختلف | ناسيونال ترادينغ |
| بسام ب | صيدا | للشحن | ناسيونال ترادينغ |
| بايا مار | طرطوس | ١٠٠٠ مختلف | ليبانيز كونكشن |
| ايفتيا | البريه | ٢٥٠ مختلف | يونيتد نافيغايشن |
| ريني | اسماعيلية | ٦٥٠ ورق | فرعون شيبنغ |
| فيل دوريان | مرسيليا | ١٦/١٥٠٠ مستوعبا | رودولف سعاده |
| انتويرب فلاير | مرسيليا | ١٠٠ مختلف | نصر شيبنغ |

### حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الاحد ٤٥٢ طنا.

بلغت الكميات المفرغة ليوم السبت ٤٩٦ طنا منها ٤٤٥ طنا تسليما مباشرا و٨ اطنان الى الارصفة و٣ اطنان الى المستودعات و٤٠ طنا الى المستوعبات.

بلغت الكميات المشحونة ٣٨٦ طنا.

# ٢٢٠ طالباً في كلية طب اللبنانية
# الاب فيسرس: الحاق الانطونية باللبنانية لم يغير من المستوى الاكاديمي

كتبت احكام زيدان:

بعد المرسوم الاشتراعي الذي الحق جامعة صدام حسين التابعة للمقاصد وجامعة «لوفان» التابعة للمعهد الانطوني بكلية الطب في الجامعة اللبنانية. اصبح تدريس الطب في الجامعة اللبنانية يتم على مرحلتين. في المرحلة الاولى وللسنتين الاولى والثانية يتم التدريس فيهما. اما في كلية العلوم في المنصورية او في الشويفات ويؤخذ العدد المطلوب عن طريق المباراة في نهاية السنة الاولى. ويوزع العدد الماخوذ على الفروع الثلاثة من طب عام وطب اسنان وصيدلة. والطلاب الذين يرسبون في مباراة السنة الاولى يحق لهم اعادة السنة مرة واحدة وتتم المرحلة الثانية ولبقية السنوات في كلية الطب باللبنانية. في المعهد الانطوني.

وفي كلية الطب. التقت «الانوار» الاب لوقا فيسرس المدير المسؤول هناك الذي اشاد بمستوى كلية الطب التابعة لجامعة لوفان قبل ان تنضم الى الجامعة اللبنانية. وسعي الادارة بعهدة الاباء الانطونيين الذي اوكل اليهم امر ادارة كلية الطب اللبنانية. والمحافظة على هذا المستوى مؤكدا ان جميع طلاب لوفان الذين سافروا الى الخارج لتكملة اختصاصهم في «لوفان» او في بروكسل او في لياج قد اظهروا تفوقا ملحوظا.

■ الاب لوقا فيسرس ■

وحول وضع الكلية الحالي ونهاية العام الدراسي فيها. قال: نقوم هذه السنة بتدريس السنوات الثلاث للطب العام وطب الاسنان وان طلاب السنة الرابعة طب علم يقومون بالستاج في المستشفيات كما ان طلاب السنة الرابعة طب اسنان يعملون في مختبر الكلية المجهز باحدث الوسائل. وقد بلغ عدد الطلاب في الكلية حوالى ٢٢٠ طالبا يتوزعون على النحو التالي. ١١٤ طالبا طب علم و١٠٦ طلاب في طب الاسنان. وهؤلاء الطلاب هم اصلا طلاب جامعة لوفان. وقد اصبحوا اليوم طلاب الجامعة اللبنانية وهذا يعني انهم لم يعودوا يتحملون الاقساط الذين كانوا يتحملونها سابقا. ولا يتوجب عليهم سوى رسم التسجيل فقط.

وان الاباء الانطونيين يتحملون اعباء هذه السنة بانتظار الحل من قبل الدولة بالنسبة للسنة القادمة.

اما عن تاخير التدريس، وبالنسبة للامتحانات هذه السنة. قال. تاخرنا في بدء السنة الدراسية. الا انه علينا تدريس ٣٠ اسبوعا. لذا ستنتهي السنة الدراسية في ٣٠ تشرين الثاني على ان تفتح ابوابها لاستقبال السنة الجديدة في شهر كانون الثاني.

# رابطة بقنايا تذيع توصيات ندواتها حول مجالات التخصص

عقدت لجنة الثقافة في الرابطة الاجتماعية بقنايا مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس اذاعت خلاله التوصيات التي استخلصتها من الندوات السبع التي نظمتها حول موضوع «بماذا اتخصص».

في مستهل المؤتمر رحب رئيس الرابطة السيد سامي عطية بالحضور شاكرا للصحافة دورها البناء خصوصا في هذه الفترة.

ثم شكر جميع الذين وضعوا خبرتهم العميقة بالموضوع بتصرف الرابطة. قبل الندوات واثناءها وبعدها. منوها خصوصا بالدكاترة الذين شاركوا فعليا فيها وهم سامي نصيري. الياس مطر. يوسف منصف. فؤاد الشمالي (رئيس نقابة الاطباء في لبنان). بديع ابو جوده. جوزف كرم. ساسين عساف وانطوان مسرة.

واشار الى «ان آلاف الطلاب الذين حضروا هذه اللقاءات. واضعاف هذا العدد ممن تابعوها عبر وسائل الاعلام المختلفة. فضلا عن الاهتمام الكبير الذي اولاه اياها المهتمون بالشان التربوي خصوصا. تنم عن مدى اهمية وخطورة هذا الموضوع المرتبط عضويا بمصيرنا كافراد وكشعب.

وقال ولئن كانت هذه الاهمية ماثلة في الاذهان منذ البدء. فان الابعاد الواسعة للموضوع تكشفت في سياق تنفيذ المشروع. واشار الى ان التوجيه المهني في لبنان غائب فعليا. ومخاطر غيابه هي كارثة وطنية فعلية. تضاف على المآسي المفروضة على الوطن منذ عشر سنوات. وان هذه المسالة تتجاوز بحجمها الافراد. وتتجاوز اية مؤسسة منفردة. رسمية كانت ام خاصة. وخوفا من ان يستمر اسدال ستار الاهمال حول الموضوع. كان لا بد من صرخة انذار. وان كانت ترددا. وان مبحوحة وسط صعق الانفجارات. وصخب الخطط الامنية. ووسط المخاوف والآمال المعقودة عليها.

## التوصيات

وعرض البيان التوصيات على الشكل التالي:

١ - ان التوجيه المهني في لبنان هو اعظم من ان تستوعبه مؤسسة واحدة. مستقلة ومنعزلة. خاصة كانت ام رسمية. فلا بد والحالة هذه من تعاون مؤسسات وهيئات عديدة اقتصادية وتربوية ومهنية وباجهزتها البشرية المختصة وبامكاناتها المادية الكافية. وفي هذا المجال تكون الدولة اللبنانية. باجهزتها الرسمية المختصة. الاكثر قدرة وفعالية في مجابهة هذه المشكلة.

٢ - ان الوهن والضعف الراهنين في مؤسسات الدولة. التي يقع التوجيه ضمن نطاق عملها: كالمركز التربوي للبحوث والانماء. والمؤسسة الوطنية للاستخدام. يعود الى عدة عوامل:

■ رئيس الرابطة السيد سامي عطية ■

- منها كونها تكتفي بالقيام بدراسات وخدمات وليست هيئات تنفيذية.

- وكونها تعمل الواحدة مستقلة تماما عن الاخرى ومن دون تعاون بين بعضها البعض.

- وكونها لا تملك حق وضع السياسة التوجيهية بمفردها.

- وكونها تفتقر الى العدد اللازم من الجهاز البشري الاختصاصي لملء الفراغ الكبير في هذا المجال.

### غياب السياسة الانمائية

٣ - ان غياب السياسة الانمائية العامة. والسياسة التربوية والاقتصادية والتوجيهية خصوصا عند الدولة. هو في اساس مشكل التخصص. لذا لا بد للدولة من وضع سياسة انمائية. وتربوية من غير ان يكون لها فرض هذه السياسة التوجيهية. اي الى الحد الذي يمس حرية التعليم. الحرية المسؤولة خاصة. ولا بد في الآن ذاته من حملة توعية وجماهيرية لفوائد التوجيه التربوي والمهني ومخاطر غيابه على الصعد الفردية والعامة. وتعزيز دور الحركة النقابية الداعمة لهذا التوجيه.

٤ - ان غياب التوجيه المهني يؤدي الى خلل في التوازن بين سوق العمل والتهيئة الملائمة للعمل: نوعيا وعدديا. وهذا الخلل يؤدي الى فقدان التخصص. وتعاظم الاختصاصات النظرية على حساب العملية. ونشوء جيل من غير البارعين في عملهم وتفشي البطالة. وتصاعد الهجرة. وتعاظم عدد اليد العاملة الغريبة. وتردي الاوضاع الاقتصادية والاخلاقية في مجتمع غير منتج. وتهديد الاستقرار الامني المدني. والى تسعير نار الحرب المستمرة في لبنان. من خلال خلق فروقات طبقية واسعة.

٥ - على الدولة ان تباشر في اتخاذ اجراءات محددة في مؤسساتها المختصة:

أ - في وزارة التربية الوطنية:

- انشاء مديرية عامة للتوجيه المدرسي المهني.

- ادخال مادة تدريسية للتوجيه المهني في المناهج الرسمية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

- اصدار منشورات احصائية دورية رسمية عن واقع العمل في لبنان وعن سوق العمل. وعن الازمات التي تنتاب القطاعات المهنية والاقتصادية المختلفة.

- انشاء مركز توجيه عمالي.

ب - في وزارات الصناعة والتجارة والزراعة والاقتصاد:

- انشاء جهاز للاحصاء الرسمي حول القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية.

ج - تحديد المسؤوليات الفعلية والعملية للمركز التربوي للبحوث والانماء في مجال التوجيه المهني. ولدائرة الاستخدام في وزارة العمل. لتتسنى امكانية تقويم دورهما في واقع غياب التوجيه المهني حاليا.

د - في الجامعة اللبنانية:

- استحداث فرع تخصص (اجازة) في التوجيه المهني.

هـ - اعادة احياء «المديرية العامة للاحصاء» التي توقفت عن العمل منذ حوالى عشر سنوات.

و - انشاء مديرية دراسات وترقب في كل وزارة. وربط هذه المديريات كلها «بمجلس الانماء والاعمار».

ز - تعزيز التعليم المهني. ومعادلته بالتعليم الثانوي في الوظائف العامة.

ان ثمة حاجة ملحة وضرورية لاصدار نشرات رسمية موثوق بها. حول مجالات الدراسة جميعها. وحول سوق العمل بابعادها المباشرة والمستقبلية القريبة. في لبنان وفي محيطه. تشكل المادة الاساسية. القاعدية لكل توجيه صحيح. ولوضع تخطيط اقتصادي اجتماعي مستقبلي للبنان.

٦ - على المؤسسات الخاصة. التربوية والتعليمية والمختصة. المباشرة بادخال مادة التوجيه المهني والتربوي في صلب مناهجها ابتداء من المرحلة الابتدائية في المدارس وحتى نهاية المرحلة الثانوية.

- ايجاد موجه مهني وموجه تربوي في كل مدرسة.

- انشاء مركز او فرع للتوجيه في الجامعات.

- مشاركة الاجهزة الرسمية المختصة في وضع ملامح سياسة تربوية للتوجيه المهني الانسب للبنان.

وخلص الى القول ان حلولا على المدى البعيد ممكن الاعداد لها منذ الآن. وان حلولا قريبة ممكنة هي ضرورية ومفيدة وان غير كافية. كما هو الحال بالنسبة لعمل بعض الهيئات. وهي قليلة عددا وفعالية. او بالنسبة لعمل بعض الافراد المتطوعين (من غير ذكر الاسماء) او كالنشاط الذي قامت به «لجنة الثقافة» في الرابطة. ولكن ثمة حاجة للتحضير الجدي لمؤتمر وطني يشارك فيه اختصاصيون حول التوجيه المهني في لبنان من زواياه كافة.

ان موضوع التوجيه المهني في لبنان يتحكم بحاضرنا. كما يتحكم بمستقبلنا لعشرات السنين القادمة اذا لم يسلك منذ اللحظة في طريق معالجته. وهذا ما يستدعي اعادة نظر كلية وجذرية بالكثير من قناعاتنا وقراراتنا ومنهجيتنا وعقليتنا ... ومؤسساتنا.

وانتهى الى القول ان الوضع الراهن يتميز بعشوائية الخيارات عند شبابنا: فخيار المهنة او الاختصاص نادرا ما ياخذ بالاعتبار الامكانات الشخصية. والميول الخاصة. ومتطلبات التقدم الوطني والازدهار الاجتماعي. وسوق العمل الداخلي وفي المحيط القريب. ونتيجة ذلك هي امعان في الانحطاط. وتهديد لمقومات الوطن. ومزيد من الهجرة. ومن البطالة. ونشوء جيل غير البارعين في مجال عملهم. اي: جيل غير قادر على ان يحمل فعلا اعباء نهضة حضارية وطنية.

وختم البيان بهذا السؤال - الصرخة: هذا الهدر للطاقات البشرية اللبنانية. حتّام يستمر؟

# كشافة الرسالة الاسلامية تخرج دورة قادة

بعلبك - «الانوار»:

احتفلت كشافة الرسالة الاسلامية - مفوضية البقاع امس بتخريج دورة قادة مخيم الامام الصدر التدريبي، وافتتاح مفوضية جديدة لمنطقة البقاع.

فقد تجمع اكثر من ٣٠٠٠ عنصر كشفي بالقرب من اوتيل بلميرا، وجابت شوارع مدينة بعلبك مسيرة كشفية يتقدمها حملة الاعلام اللبنانية والكشفية والفرقة الموسيقية، وانتهت المسيرة في باحة مرجة راس العين حيث جرى احتفال خطابي افتتح بالنشيد الوطني اللبناني.

والقى عريف الحفل اكرم ياغي كلمة تناول فيها اهمية الحياة الكشفية في هذه المرحلة العصيبة التي يجتازها الوطن.

وتكلم المفوض العام لجمعية كشافة الرسالة الاسلامية في لبنان علي قبيسي مشددا على ضرورة وحدة ابناء البقاع، ورفض واقع التمزق والتشرذم، والانطلاق لرفد الجنوب بالقوة والعزم.

والقى المسؤول العسكري في حركة «امل» السيد عقل حمية كلمة جاء فيها: ان الشعلة التي اضاءها الامام موسى الصدر لا زالت تنير الطريق امام المستضعفين.

وطالب بان يكون ٣١ آب عيدا جديدا، من خلال الدعوة للانطلاق الى الجنوب.

والقى الحاج محمد علي حسن كلمة مفوضية البقاع مسهبا بالحديث عن الدورة التدريبية للقادة التي اقيمت في «حشبة»، واستمرت مدة شهر ونصف، مركزا على تكثيف النشاطات الكشفية خلال تلك المدة.

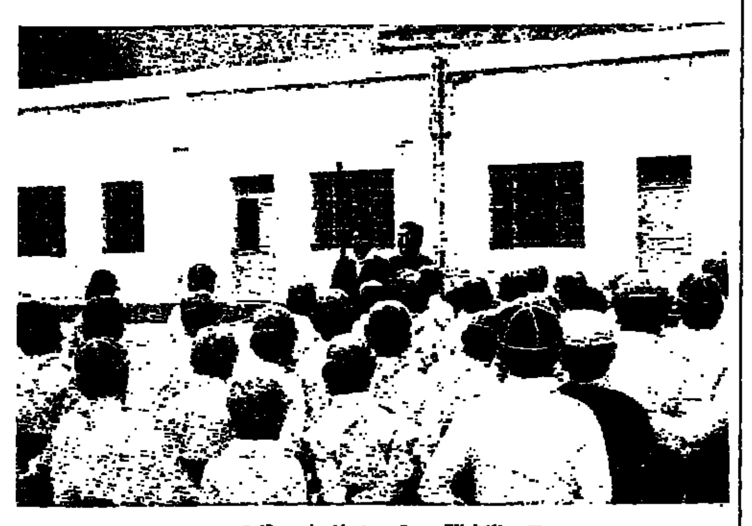
## مسيرة للكشاف السرياني في المتن الشمالي

يقيم الكشاف السرياني اللبناني - فوج منيبحل مسيرة ليلية بمناسبة عيد السيدة العذراء السادسة والنصف مساء اليوم الثلاثاء.

يشترك في المسيرة معظم الافواج التابعة للكشاف وجوقة الترتيل التابعة لكنيسة مار يعقوب للسريان الارثوذكس في السبتية مع الفرقة الموسيقية التابعة لفوج منيبحل.

وتجول المسيرة في معظم مناطق المتن وتختتم امام مقر الرابطة السريانية في البوشرية.

# بعثة كشفية من المدرسة المركزية الى قبرص
# الاب قمر مودعاً: كونوا رسل حق للبنان



■ الكشافة يستمعون الى احد قادتهم ■

تغادر لبنان ظهر اليوم الى قبرص بعثة كشفية من فوج قدموس التابع للمدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين - جونيه. حيث تقيم مخيما كشفيا في قرية «كاكوبتريا» القبرصية يستمر ١٥ يوما يتخلله برنامج كشفي ورياضي وتثقيفي يشمل لقاءات مع الاندية والجمعيات الكشفية القبرصية وزيارات تثقيفية للاماكن الاثرية والسياحية.

ويأتي هذا المخيم بدعوة من جمعية الكشاف الوطني القبرصي وبتشجيع من رئيس المدرسة الاب جوزيف قمر الذي اجرى اتصالات حثيثة ومكثفة مع السلطات اللبنانية والقبرصية بغية انجاح هذا المخيم.

قبل الانطلاق الى قبرص التقت «الانوار» رئيس المدرسة الاب قمر والمسؤولين في البعثة الكشفية وسجلت الحوار التالي:

عن فكرة المخيم قال الاب قمر: تقديرا للنشاط الكشفي الذي حققه فوج قدموس التابع للمدرسة. وفي سبيل تعزيز الروح الكشفية وانفتاحها اجرينا اتصالات ومساعي حثيثة مع المراجع الرسمية والخاصة في لبنان وقبرص لتحقيق امنية وبشرى لكشافة المدرسة فكان هذا المخيم على الاراضي القبرصية بدعوة من جمعية الكشاف الوطني القبرصي.

واضاف: ان هذا المخيم ياتي في اطار النشاطات التربوية والتثقيفية التي تقوم بها المدرسة. وقد جاء ليؤكد ضرورة خروج الشباب اللبناني من البوتقة التي يعيش فيها والانفتاح على معالم جديدة اذ كفاه ما عانى من مشاكل الحرب وافرازاتها.

وعن الاهداف قال الاب قمر: ان للمخيم اهدافا كشفية بالدرجة الاولى اذ ان شبابنا سيكونون محاطين بكل الاهتمام والعناية والتقدير من قبل الكشاف القبرصي. وسينتهزون هذه المناسبة لزيارة المواقع الاثرية والسياحية ومعرفة معالمها التاريخية.

كما ستكون لهم لقاءات مع كافة الاندية والمؤسسات الاجتماعية القبرصية مما يوثق روح الالفة بينهم وبين القبارصة بصورة عامة والجالية اللبنانية بصورة خاصة.

وعن مكان ومدة المخيم وتكاليفه يضيف الاب قمر: ان المخيم سيقام في منطقة جبال ترودوس وبالتحديد في قرية «كاكوبتريا» التي تبعد عن العاصمة نيقوسيا ٣٥ كيلومترا. ويستمر هذا المخيم ١٥ يوما وقد ساهمت المدرسة في تحمل كافة المصاريف والاعباء والتنقلات.

وبالمناسبة تمنى الاب قمر للبعثة الكشفية رحلة مثمرة على كافة الصعد التربوية والاجتماعية. واقامة طيبة في الربوع القبرصية تعبر خلالها عن وجه لبنان الحقيقي وطموحات شبابه رغم ويلات الحرب والدمار التي عاشوها، فتكون بذلك خير رسل للبنان الحضارة والقيم.

## البرنامج

وعن برنامج المخيم والاستعداد له تحدث المسؤول عن البعثة المحامي غسان فارس فقال: اود ان اشكر ادارة المدرسة المركزية بشخص رئيسها الاب قمر على هذه البادرة الطيبة. لانها ارادت دوما ان يكون فوج قدموس على مستوى عال من الانفتاح والعطاء لبناء شخصية كشفية متكاملة ومتحررة من كل العقد والقيود. فكانت هذه الخطوة في سياق الخطوات التي تؤمنها المدرسة لطلابها متحملة الاعباء والتكاليف. ان برنامج المخيم الذي اعده مدير القسم المتوسط في المدرسة الاب يوسف مخايل يشمل نشاطات متعددة: كشفية وتثقيفية وترفيهية بالاضافة الى زيارات متعددة للاماكن الاثرية والسياحية من في - قبرص ولقاءات مع الاندية والجمعيات والفعاليات القبرصية واللبنانية. اما التجهيزات التي يتضمنها فهي:

خيم كشفية حديثة مرفوعة على الباطون مجهزة باسرة معدة خصيصا للكشافة. مطبخ ميداني يحوي كافة الحاجات الحياتية والغذائية. مركز اسعاف اولي للحالات الطارئة والمستعجلة. خيمة مائدة مصنوعة من خشب الاشجار. حوض حديث للسباحة. سيارة خاصة وضعت بتصرف البعثة لزيارتها وتنقلاتها.

وعن عدد المشتركين في المخيم تحدث قائد البعثة روجيه خويري فقال: يشارك في هذا المخيم اكثر من اربعين عنصرا من فوج قدموس التابع للمدرسة المركزية بينهم القادة والعرفاء والمساعدون وجلهم من اصحاب الخبرة والامتياز في الحقل الكشفي. وقد اختيروا بعناية ليكونوا على المستوى المطلوب وليؤمنوا الرسالة التي انتدبوا من اجلها الا وهي ابراز وجه لبنان الحقيقي الذي شوهته الحرب.



■ الاب قمر ■

### مع افراد البعثة

● القائد ناجي ابي زيد المسؤول عن الاشبال اعتبر الرحلة فرصة مهمة ومحطة في حياة الكشافة وتبقى ذكرى لا تنسى.

● القائد جوزف صليبا راى في هذا المخيم خروجا عن المالوف وانطلاقة نحو حياة كشفية اوسع بعيدة عن العنف والمعاناة.

● المساعد جورج شهوان عبّر عن فرحه وشعوره بالامتنان كونها المرة الاولى التي تسمح للكشافة ان يخيموا خارج لبنان.

● المساعد انطوان خوري اعتبر المخيم انطلاقة جديدة وجدية نحو تعزيز الحياة الكشفية وتمنى ان تحتذو المؤسسات الكشفية والتربوية حذو المدرسة المركزية على هذا الصعيد.

● المساعد ادي دمرجيان قال: لقد رحبت بفكرة المخيم المشكورة بالنظر لاهميتها على الصعيد الكشفي واتمنى ان ينجح هذا المخيم وان تتكرر مثل هذه المبادرات.

● العرفاء: مرسال صقر لويسين الهوا وطوني خوري وجدوا في المخيم والرحلة الى قبرص بادرة حكيمة جديدة تطلقها المدرسة في سبيل تعزيز العلاقات بين الشباب اللبناني من جهة والشبيبة الاجنبية من جهة ثانية. واعرب جميع افراد البعثة عن سرورهم حيال هذه البادرة التي تتيح لهم التعرّف على قبرص ومعالمها السياحية والاثرية والاجتماع الى الفعاليات القبرصية واللبنانية فيها.

## انتخاب اربع ملكات جمال في عجلتون

في رعاية المنظمة العالمية لانتخاب ملكات الجمال في لبنان والشرق الاوسط اقيمت السبت الفائت حفلة في كازينو عجلتون في حضور ممثل المنظمة في لبنان السيد مارون مراد ومنظم الحفلة، سكرتير الامانة العامة للمنظمة السيد الياس عشرجي بالتعاون مع ملكة جمال لبنان للعام ١٩٨٤ الانسة ماري ابراهيم وحضور اعضاء اللجنة.

وانتخبت اللجنة كلا من: انطوانيت جوستينانو ملكة جمال السلام للعام ١٩٨٤ وفيفيان ابو جودة ملكة جمال المتن، وعن البقاع صباح التوم، وملكة جمال فرن الشباك لوريس يونس واخيرا ملكة جمال الجنوب نيتز صوايا.

ميداليات ذهبية وجوائز مالية وذهبية قدمت للفائزات مع الكؤوس الذهبية.

## نادي حبوب يختتم مهرجانه بالعشاء القروي

يختتم نادي حبوب الرياضي الثقافي مساء اليوم مهرجانه التاسع الذي اقيم على ملاعبه الجديدة بين ٥ آب و ١٤ منه بعشاء قروي يتخلله برنامج فني يحييه الفنان رفيق حبيقة مع نخبة من نجوم الفن والغناء وفرقة حبوب للرقص.

ويأتي هذا العشاء القروي في اطار احياء لاجواء القرية اللبنانية وتقاليدها وعاداتها وزيها وتراثها ويشارك فيه ابناء البلدة بالزي اللبناني ويقدمون المأكولات اللبنانية والفن الشعبي القروي.

# وسام المعارف للمربي المرحوم جورج عون



■ الاب رهبان يلقي كلمته ويبدو الاباتي عطا الله والسيد انطوان عون ■

في مناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة المربي المرحوم جورج عون. مثل السيد اميل الرامي رئيس دائرة التربية في جبل لبنان الرئيس سليم الحص الذي منح الفقيد وسام المعارف تقديرا لعمله التربوي ولرسالة المعلم.

وقد تسلم الوسام السيد انطوان عون شقيق الفقيد الذي اقام مأدبة عشاء تكريمية في منزله في غدراس - فتوح كسروان حضرها رئيس عام الرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطا الله وادارة المعهد الانطوني ودير مار انطونيوس - بعبدا حيث مارس الفقيد رسالته، وجمهور من الاباء والراهبات وممثلون عن اسرة رابطات المعهد والهيئة التعليمية ورابطة القدامى واللجنة التكريمية بالاضافة الى عدد من الاصدقاء والمعارف.

وخلال الاحتفال القى الاب لويس الرهبان رئيس الدير والمعهد كلمة نوه فيها بمآثر المربي عون وقال: «ان كل تلميذ هو وسام يزين صدر جورج عون. وبتكريمنا للمربي الراحل لسنا وحدنا لان الامة كلها ضمت صوتها الى اصواتنا لتعبر عن عرفانها بجميل الفقيد ووفاء له ولزملائه المعلمين. وما الوسام الذي منحته الدولة لفقيد الرهبانية الانطونية وغدراس الا التعبير عن تقديرها لكل مجهود يبذله المعلم في خدمة الاجيال الطالعة والوطن».

وانهى كلمته بشكر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس الحص وممثله السيد اميل الرامي.

ثم القى السيد الرامي كلمة جاء فيها:

شرفني الرئيس الحص فكلفني تمثيله في هذا اللقاء التكريمي. شكرا له ثقته. وما اتمناه في تكليفي وتمثيلي ان اعبر بصدق ونبل عن خلقية المحتفى بذكراه. سنوات طويلة قضاها في سلك التعليم بعمل بجهد وصمت، يشذب نواتىء الطفولة ويوجه تطلعات الرجولة الى حيث ترتاح الفضيلة وتطمئن الاخلاق. كان يعمل مع تلاميذه للخروج بهم من ضباب خيالهم وسذاجة جهلهم وانماء ذوقهم.

هذا رجل خليق بكل تكريم. رحمه الله وابقاكم لنا من بعده. رهبانية واهلا وزملاء وطلابا. في مراكز قيادية. تعليمية. سياسية... لنركز سوية سياسة تربوية خليقة بلبنان جديد.

## مؤتمر صحافي حول معرض المونة

دعا نادي لا جوكوند الثقافي الاجتماعي في زوق مكايل، ولجنة معارض كسروان - الفتوح الى حضور مؤتمر صحافي يعقد في الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٦ آب الجاري في صالة مطعم لا كريه - مرفأ صيد جونيه - للاعلان عن معرض ايلول الاول للمونة اللبنانية الذي سيقام في صالات لا كريه - القبطان - من ٢٢ ايلول المقبل وحتى ٤ تشرين الاول ١٩٨٤ متضمنا الى جانب المؤونة والمنتوجات اللبنانية سهرات تراثية فولكلورية تشارك فيها القرى الكسروانية - الفتوحية وبعض الفرق الفنية.

## معرض اشغال في لحفد

دعت اللجنة النسائية في لحفد لحضور معرضها الثامن للاشغال اليدوية تطريز - رسم لوحات - شغل صنارة - تنسيق زهور. وذلك في صالون كنيسة السيدة - لحفد من ١٥ آب ١٩٨٤ لغاية ٢٦ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء.

## قضايا

# من السياسة الى الحب

دعك اليوم ايها القارىء من اخبار السياسة وسد اذنيك وقف في طريق هواجسك اليومية عما يريده او لا يريده بعض الاشخاص الذين يحتكرون اهتمامك.

ودعني احدثك عن.. الحب!

نعم! عن الحب، وفنونه وشؤونه!..

قال (بيكون) ان الحب هو القسم الاكبر من الطبيعة وبيكون هذا هو فرنسيس الفيلسوف الانكليزي الذي لم يقتنع بفلسفة ارسطو ولم يرض عن فلسفة القرون الوسطى فوجه اهتمامه نحو المسائل العملية واصبح مؤسس الفلسفة التجريبية وعينته الملكة اليصابات وكيل دعاوى في ديوانها الخاص.

* * *

الحب لوحة يقوم شخص بتصويرها بريشة من شغاف قلبه وبدافع من الطبيعة التي هو احد عناصرها. والانسان الذي لا يحب هو كالشجرة التي لا تزهر ولا تثمر. ولذلك قيل: «من يفهم كثيرا يحب كثيرا».

واذا كان الحب هو من احد الفنون الجميلة، فكم يجب ان يكون المحب فنانا، بحيث يحول المواد الخام الى الوان رهيفة ناطقة ومتألقة وكل حب لا يرضخ لمبادىء الفن الذاتي يظل كناية عن مهارشة الكلاب في مواسم النزو.

مع العلم ان الحب هو الذي يجعل المرء مجيدا في اي شيء آخر في الحياة.

وان الحب هو العنصر الوحيد الذي يشجعنا على اقتحام الحياة بجميع نزعاتها، ويجعلنا نحب الاعمال التي نقوم بها بدون ملل وضجر او يأس.

وكلما غلبنا على امرنا يمدنا الحب بالعزيمة القوية لنعيد الكرة بعد الكرة من جديد.

والحب هو كذلك يرفعنا عن كل ما في الحياة من خسة بحيث تصبح عداوة العالم لاثنين من المحبين اشبه بالدخان الذي يتحول الى غبار من مخاوف المستقبل واحقاد الطبقات.

ان عواطف المسامحة تنجم دائما عن عواطف الحب.

* * *

ثم لماذا نختار شخصا بذاته من بين الوف الناس لنحصر اهتمامنا في شخصه ونجعل منه خريطة العالم بأسره.

ونحن في ساعات معينة يلعب بفؤادنا شيطان الجنوب، وتكون نفوسنا مهيأة للحب فنشعر بميل حبهم غير مركز نحو شخص معين. ولكنه يوحي الينا بخيال مبدع يغرقنا في بحيرة سلجية من الاغراء والتوق، ويروح خيالنا ينسج صورة لشخص غير منظور الى ان يقع نظرنا على من يحتل هذه الصورة التي نبتت في خيالنا واعطيناها رسما نتمثله في كل امرأة نراها وتثير اعجابنا.

ولا بد بعد ذلك من ان تأتي صدفة ميمونة فتعثر الحقيقة على ما كان صنعه لنا الخيال وله.

وكثيرا ما تجمع المصادفة الاجبارية بين شخصين حيين لم يكن احدهما يجرؤ على الكشف عن حبه والاقرار بعواطفه فتجمع ما بينهما مصيبة الخجل.

كما ان المكانة المرموقة بين الناس وامتداد الشهرة تجعل من الرجل تربة خصبة لزراعة الحب في قلب امرأة كان منذ حين اعجف قاحلا كالصحراء.

وفي الخرافة اليونانية ان كل انسان يولد في البدء وهو يجمع بين خصائص رجل وخصائص امرأة ثم ان اله الحب او (الاله الخالق) قد قطع كل مخلوق الى نصفين، ومنذ ذلك الحين راح كل نصف يفتش عن نصفه الاخر. ويحمل كل منا في حشايا نفسه صورا اصلية للهيئة الخاصة التي يفتش عنها قلبه بين اهل الارض ولكن لا يعقل ان يستطيع الانسان الدوران في جميع جوانب الارض للعثور على الصورة الماثلة في ذهنه فيختار الصورة القريبة من تصوراته ويستسلم لها بكلية وينوهم او يوهم نفسه بان الكمال قد اجتمع في هذا الشخص.

* * *

ومن الناس من يسحرنا كل شيء يبدو منهم حتى اننا نعشق ما يكره الاخرون فيهم، وكل لحظة نقضيها بقربهم تكون من اغلى ساعات العمر.

وان منتهى السعادة هو ان نعجب بالمحبوب من غير ادنى تحفظ او ندم.

والمرأة تحب الرجل الشجاع. والشجاع الذي لا يبالي من غير ان يبدو حزينا لان الحزن يضعف الحب او يلاشيه. والرجل تسعده المرأة الحنون التي تمثل لقلبه مشاعر الامومة والاخلاص والتفاني.

وليس صحيحا ان المرأة تفضل الرجل الذي تقوى للسيطرة عليه، بل هي لا تعرف السعادة الحقيقية مع رجل لا تحترمه لقوته وشجاعته. كما ان الرجل لا يمكن ان يحس بالسعادة الحقيقية مع امرأة مسترجلة ولو كانت هذه المرأة تجد في زوجها احيانا: رجلا طفلا لا بطلا.

**شبل الخوري**

---

# الموسيقى في حوار الامس واليوم
## منير بشير: نحن في زمن المصارحة

«انا لا اتوقع... اعيش في المستقبل، واظل دائم الحضور في المناخ الموسيقي.

اعزف، ابحث، انقب، ادرس... ولا اتعب. الفنان وجد لكي ينتج ويعطي ويكون مصدر خير للجميع».

* * *

هذا هو منير بشير، عازف العود، وحامل روح الشرق الى الغرب الذي استقبله بقلب مفتوح، وقدم له الجوائز والاوسمة ومفاتيح المدن، وجلس يستمع اليه بكثير من الدهشة والاعجاب.

تعامل منير بشير مع الموسيقى الشرقية، كما تتعامل هي مع انسانها، بتكامل روحي. فقدمها بنفس خاص، وبتقنيات جديدة، وبشكل جديد لا يؤثر على الاصل مطلقا، وانما يبرزه ويضعه في المكان المناسب له.

اعتبر الموسيقى قضية ثقافية، لا تقل اهمية عن القضايا الوطنية - الانسانية فاعطاها كامل حضوره، وفكره وعلمه، وتجاربه، وكان لها خير رسول، وخير معلم.

ما كرر نفسه في كل ما اعطى وقدم. آمن بالتجديد من ضمن الاصل. لم يلغ التواصل التاريخي، بل زاده عمقا ورسوخا، وحافظ عليه لانه بذلك يحافظ على موقفه من المنطق السليم الرافض حالات الضياع التي يتخبط فيها معظم الذين انطلقوا الى غدهم من غير اسس يستندون اليه.

جولاته الى: اسبانيا (الاندلس)، فرنسا، المانيا، سويسرا، انكلترا، اليابان، اميركا، زادته قناعة بعمله، بالموسيقى الشرقية، الممكن تجديدها، وجعلها عالمية الشهرة، ذات هوية مميزة، واصالة تنبع من التراث الروحي - الانساني.

الموسيقى ذات جوهر واحد، والابداع هو الصلة الحقيقية بين الناس في كل مكان من العالم الكبير.

هكذا ينظر منير بشير الى الموسيقى، ومن خلال هذه النظرة يتحدث عنها:

- كيف تنظر الى الموسيقى في العالم العربي؟

□ اننا ننظر الى آفاق قضية الموسيقى في العالم العربي بتفاؤل، ونحن نرى ان العالم لا يمكن له ان يعيش بدون موسيقى، ولا نعني الاغنية وحدها، فالحياة اليومية لانسان هذه المرحلة من التاريخ لا يمكن ان تطلع معزولة عن السينما والراديو والتلفزيون والكاسيت. فكل هذا وذاك بمثابة حاجات في معايشتنا اليومية اصبحت من الضروريات في حياتنا لها اهميتها وشأنها.

ان اهمية الالتفات الى القضية الموسيقية تتأتى من ادراك دورها في الحياة وتقدير رسالتها كعنصر تربوي في المجتمع. نحن نعلم ان كل صوت موسيقي في اي مجتمع يعتبر رسالة تتدرج في اطار مادة التربية في التذوق. والتذوق يمكن ان يشوه في المجتمع، ويمكن ان يسمو بالشعور والروح. ومن هنا ينبغي ان نفهم ضرورة الصياغة السليمة والمقبولة والجميلة معا لهذه الرسالة.

### الرقاد الطويل

- ما المطلوب تجاه هذا الواقع؟

□ نرى ان علينا، كمجتمع عربي نهض حديثا من رقاد طويل، ان نبني او نجد الدراسات لخلق حس وتذوق في مجتمعنا على نحو ينسجم والجمالية ورهافة الشعور والذوق السليم. ويتعين علينا، كي نصل الى ما نتطلع اليه ونريده كغاية، ان نبدأ بتعليم الموسيقى منذ الطفولة المبكرة، ضمن اساليب تعليمية موسيقية تستند اولا الى التراث وتعميق المفاهيم الوطنية والقومية التي صاغتها امتنا عبر تاريخها المجيد، والقيم الانسانية للمجتمع العربي في ماضيه البعيد والقريب... اساسا لبناء شخصية الانسان العربي وترسيخ هذه المفاهيم في عقله ووجدانه، ومنطلقا له بعد نهوضه ورسوخ قدمه للانفتاح على العالم والامتداد في مساحات اوسع حضاريا، للوقوف على معطيات الحضارة والثقافة الموسيقية في مختلف انحاء العالم. وما نريد ان نقوله هنا ينسحب على موسيقانا والآتنا ومقاماتنا... وحتى لعب اطفالنا.. وما نريده في المقام الاول، هو الا يفقد الانسان هويته، وعكس ذلك غير مسموح به.

يتملكنا الخجل ونحن لا نجد عندنا اغنية عيد مولد انساننا العربي كي نتغنى ويتغنى بها اطفالنا، ولا نعثر على اغنية عربية واحدة تتغنى بها اقطار الوطن العربي. المتداول، في الواقع، اغان لمطربين محترفين غزت العالم العربي وانتشرت فيه وادمنت عليها شعوبنا وما يمكن ان يقال عن هذه الاغاني انها كانت في الاغلب ملجأ جمعت المواطن العربي في الرخص ولم تجمعه في قضاياه المصيرية، باستثناءات قليلة لاغنيات في هذه الفترة او الاخرى.

- افهم من كلامك ان الموسيقى العربية - او بالاصح الاغنية العربية - تعيش ضمن دائرة محددة ولا تملك شمولية، التعامل مع كل الناس في كل العالم العربي؟

□ نحن في زمن المصارحة. علينا ان نتصارح بدون ان نتصارع، ونكشف مآخذنا وعيوبنا بدون خوف. فمن لا يكشف مرضه لا يستطيع ان يعالجه. ويجب الا تكون ممارستنا الموسيقية سببا في تحطيم القيم العليا في التنظير الموسيقي والتعامل الموسيقي. فلدى شعوب العالم جميعا مختارات من الموسيقى، منها الكلاسيكية، ومنها الخفيفة، ومنها الشعبية على اختلاف اشكالها والوانها، ومنها ما يسلي بشكل ابداعي او آخر. ولكل هذه الانواع والالوان والمختارات حصة مناسبة في اطار التذوق في المجتمعات.

اما نحن... فلا نجد عندنا سوى الاغنية التي تغنى مع اصحابها في كل بلد معين، وتسمى باسم موقعها الجغرافي. في حين اننا نجد اذا امعنا في كل ما ينتج على الساحة الغربية مثلا، ان مبدأ التعامل يدخل ضمن لون واحد، مهما اختلفت الاصوات فيه والايقاعات والاشكال.

لا نريد ان نتحدث في هذا الصدد تفصيليا، بقدر ما نود ان نكشف قضية:

ترى، ما هو مقدار الموشح الاندلسي او المألوف كنسبة في البرنامج العام للاذاعة في المغرب العربي؟ وما هو حجم البث للقدود الحلبية والموشحات والمواويل في اذاعات سوريا؟ وما هو نصيب المقام العراقي في مجمل بث اذاعة الجمهورية العراقية؟


■ منير بشير: الموسيقى ■

وما هي حصة اغاني البحر والفن الخليجي الاصيل في البرنامج العام لاذاعات الخليج العربية؟

اذا تفحصنا مضامين ومفردات برامج الاذاعات العربية لوجدنا ان حصة الاغاني الملحنة التي يقال عنها انها تواكب «روح العصر» تشكل ٩٠ - ٩٥٪ من مجموع البث اليومي. وهذه النسبة لن تجدها في اذاعات اي بلد من بلدان العالم. فاذا تابعنا برامج الراديو الالماني او اليباني مثلا فاننا نجد اغاني البوب والموسيقى الاستعراضية في فقرات البرنامج العام. ولكنها لا تستحوذ على النصيب الاكبر. فهذا العطاء الفني «المسلي» يشغل الخانة المخصصة له. حتى اصحابه اخذوا يعتبرونه من قبيل النتاج الرخيص. ولم تحذف اعمال بتهوفن وباخ وشوبرت التي تظل موسيقى تراثية لها مكانتها وحجمها في ما يبث من خلال الاذاعة المرئية والمسموعة. واذا استمعنا الى اي اذاعة اوروبية اخرى لوجدنا ان الطابع الكلاسيكي هو السائد في ما يقدم من مادة موسيقية في البرنامج العام: ذلك ان هذه الموسيقى - ونقصد الموسيقى التراثية الكلاسيكية - هي بعض تاريخ اصحاب تلك الاذاعات وبعض حياتهم وتراثهم وثقافتهم الكبيرة التي يعتزون ويفخرون بها. ولم نسمع، يوما، ان اوروبا اهملت باخ اوفيفالدي (عاشا في القرن السادس عشر) بحجة انهما لا يواكبان روح العصر.

■ زمن المصارحة ■

- هناك من يقول بان موسيقى الامس لا تصلح لهذا اليوم، وموسيقى اليوم لن تصلح للغد... ما رأيك في هذا؟

□ غريب حقا ان تصبح الموسيقى مادة للكثيرين ممن يجدون ان لهم الحق في التحدث عنها وعن قضاياها بهذه السهولة، وهذه البساطة، في حين اننا لا نجد بين من يتحدث في الفنون والعلوم الاخرى، او يعرض بالبحث لمختلف المسائل المتصلة بها، طارئا عليها، او غريبا عنها وعلى اصحاب الرأي والشأن والاختصاص فيها.

صحيح، نجد بيننا من يقول - والقائلون ليسوا قلة - ان موسيقى البارحة لا تصلح لهذا اليوم، وموسيقى اليوم لن تصلح للغد. وذلك يعني، باختصار، قتل التواصل التاريخي للمجتمع، والوقوف ضد المنطق، والقبول بحال الضياع التي يعيشها، ويتخبط الكثير فيها.

ان البناء الذي نريده لا يمكن ان يقوم دون اساس متين. والبناء الذي نتطلع الى ان نراه قائما، شامخا، راسخ الاسس، ليس وقفا على بلد دون آخر. انه بناؤنا جميعنا، وبتضافر الجهود الخيرة المخلصة، وبوعي وايمان وثقة، يمكن لهذا البناء ان يرتفع لبنة لبنة، متينا، صلدا، لا يتصدع ولا تهزه الرياح.

ج. أ.

---

في ٦ آب (اغسطس) سنة ١٩٥٩ بدأت فرقة رضا للفنون الشعبية عروضها على مسرح الازبكية بالقاهرة.

كان البرنامج الاول يتضمن رقصات: الناي السحري، بياع العرقسوس، خمس قداديس، حرامي القفة، الدفوف، نبين زين، شيخ منصر، غرام في الريف وغزل.

وخلال ربع قرن استطاعت الفرقة ان تغير مفاهيم الرقص السائدة في بلادنا، وتنشر فنونها التعبيرية في اقاليم مصر، وارجاء العالم العربي، واوروبا، حتى اصبحت حديث العالم.

لم يكن رقص الفرقة رجوعا او تقليدا للقديم الا من اجل البحث في التراث الشعبي الحي عن عروق الذهب التي لا تبلى عبر الزمن، واضافة العلم والدراسة والتدريب والصقل بما يمكن الوصول به الى المستوى العالمي الذي تذوب فيه الفروق بين الشعوب، ويبقى التعبير الانساني الخالص دالا على الاصالة.

وكما يقال ان الانسان حيوان ناطق، فاننا يمكن ان نقول بلا حرج ان الانسان حيوان راقص، عرف الرقص قبل ان يعرف الكلام.

ولهذا هامت الشعوب البدائية بالرقص، واتخذته وسائط كالعبادة لتحقيق اهدافها العملية، الى جانب تعبيره عن الوجدان الفردي والجماعي، في حالات القوة والنشاط والامل، او العكس.

■ محمود رضا وفريدة فهمي في بياع العرقسوس. ■

وعادات الشعوب مصادر غنية للافكار الراقصة، تحفل بالقيم التشكيلية المتنوعة.

ويأتي ترتيب الرقص في اول الفنون، لانه ملتقى فنون المسرح والموسيقى والتشكيل.

وسبق العرض الاول لفرقة رضا اكثر من ستة شهور في الدراسات والتدريبات. وفي البداية لم يزد عدد الراقصين عن اربعة، مع راقصة واحدة

**نبيل فرج**

( البقية على الصفحة ١٢ )

---

# «رسمتك شعرا» للاردنية هيام الدردنجي
## شابة تقول الاحاسيس قبل الاوان

مجموعة شعرية وصلت الينا من الاردن للشاعرة الشابة هيام رمزي الدردنجي بعنوان «رسمتك شعرا». ونقول الشاعرة الشابة لان تجربتها، كما يبدو من قراءة النصوص، لم تزل في البداية من حيث استخدام اللفظة والمعنى اولا، ومن حيث استخدام الوزن ذلك انها تكتب الشعر الموزون المقفى او تريد ان تكتب هذا النمط من الشعر ثانيا، وثالثا من حيث الرؤى والافكار والموضوعات.

فهيام الدردنجي امرأة حالمة بالدرجة الاولى، ولها احاسيس تفيض وتنهمر على الورق. احاسيس لم تختمر او لم تصل الى حالة من النضج. احاسيس «الشباب» التي تختلط فيها الاوهام بالواقع ولا يعرف خلالها الخيط الاسود من الخيط الابيض. احاسيس تتدفق وتسيل كانما هي الماء ينفجر قبل اوانه الحقيقي فيمازجه التراب حينا والحصى حينا.

وهي حريصة على ان تقول الاحاسيس ممزوجة بدفء داخلي، ولكنه دفء يتشوه بالصورة المتكررة في قصائد عديدة عندها، او بالصور التي تآلفت مع الذاكرة وصارت جزءا منها. بمعنى ان هيام لا تصبر على عواطفها وانفعالاتها حتى تتبين العمق فيها، وانما تسرع الى الكتابة فتبدو القصائد آتية من الذاكرة، اي من قراءات هيام لشعراء معاصرين وقدامى. فاللفظة تؤدي الى المعنى المألوف والذي صار عادة، والفكرة تطلع من «افكار» في قصائد لغيرها. وحتى الرؤى فانها تقليدية تنطلق من الثبات لا من الحركة. والثبات، هنا، يعني الاستسلام للتقليد، بينما الحركة تعني دائما التجاوز وطرح الاسئلة التي بغير اجوبة جاهزة وتحت الطلب:

احمل امتعتي، ارحل، فالعالم تحكمه الاهواء
والفكر غدا في هذا العصر بيابا يزخر بالفحشاء
وانا العربي ربيب الشمس تحدثكم عني الانباء
بدمي رويت اديم الارض فاورقت الارض الجدباء
وفتحت زنادي فوق الشمس لهيبا وهب الكون سناه.

هناك جانب شخصي اي خاص يتناول شأن الحب في قلب هيام والاوجاع الصغيرة الطالعة منه. وهناك الجانب الوطني الذي تطل فيه هيام على وطن كبير ممزق له حاضر مفتت ممزق ايضا، وماض مشرق يسكن المخيلة. على ان الجانب الشخصي والاوجاع الصغيرة هي التي تطغى وتسيطر. وتفصل هيام بين هذين الجانبين فلا يتداخلان. كان «اوجاعها» خارج اوجاع الوطن، وكان الرجل الذي في حياتها يمنع عليها ان ترى غير تفاصيل العلاقة التي بينهما. ولنقل انها هي التي تفصل امورها الشخصية عن امور الوطن، فيغلب الطابع الخاص الصغير العادي على طابع الوطن.

ولا تنس هيام عملية التأمل: فهي تتأمل في الحياة عموما، وغالبا تتأمل في حياتها الخاصة. وهذا التأمل لا يخرج عن النطاق العابر، او الذي يخالج الكثيرين ممن لا يذهبون الى الابعد في علاقاتهم وسلوكهم وحضورهم الانساني. تتأمل وتحلم ولا تجد غير الشعر وسيلة للتنفس:

احلم باليوم الآتي عبر غيوم العمر
احلم بالصبح العربي المقبل رغم القهر
...
احلم ان يبزغ من تلك الظلمات الفجر
احلم جدا... ويجسم احلامي الشعر.

وفي لحظة وداع، تسرح هيام مع التأمل النفسي، وتهيم مع الطبيعة والزمن والوجود وتقول بطريقة الهائم الحيران السلفي:

وانظر للبحر هائمة... خلف كل شراع
لاكتب - رغم عيون الليالي - اسى والتياع
واصرخ في الليل والامسيات بكل ارتياع
بأني سأبحر عبر الوجود بغير قلاع
الى عالم من صميم الحياة وقلب الضياع

* * *

ومادامت هيام الدردنجي تريد كتابة الشعر المقفى الموزون، اي الشعر العمودي الخليلي فعليها، على الاقل، ان تتملك من ذلك. ومع انها تظهر من حين الى آخر كعازفة جيدة ومعقولة باصول الكتابة الخليلية، فانها من حين الى آخر تقع في اخطاء وزنية. ففي قصيدة «عمان» المكتوبة على البحر الطويل تخرج هيام على القاعدة حين تقول في الصفحة ٦٤:

وتأخذني شم الجبال الى العلا
وتسرح بي خضر الربى للانجم

فالبحر الطويل كما هو معروف يحمل التفعيلات التالية:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

ويمكن استعمال مفاعلن مكان مفاعيلن في نهاية كل شطر، لكن هيام تستعمل مستفعلن مكان مفاعلن، وهذا لا يصح اطلاقا، وذلك في نهاية الشطر الثاني «للانجم». وهذا الخطأ يتكرر في البيت الذي يلي حين تقول:

اغني لارض احتويها برقة
فعيشي ايا عمان دوما واسلمي.

واكثر من هذا، فهيام تخطىء ايضا في القواعد العربية، وانما نادرا. ولكن اخطاء كهذه لا تغتفر. فهي تقول في قصيدة «مرثاة ثانية» صفحة ٦١:

وبدا لعيني كل شيء حالك

والصحيح هو استعمال لفظة «حالكا» مكان حالك.

وفي نهاية المطاف يمكن القول ان هيام الدردنجي في مجموعتها الشعرية التي تسميها «رسمتك شعرا» والمهداة «كلمة حب الى كل من احب» شاعرة شابة تتحقق من وجودها في كتابة الشعر. واذا كانت بعض الاخطاء قد مرت في بعض جوانب هذه الكتابة فذلك لا يدعو الى اليأس او القنوط كما انه لا يدعو الى التململ، بل انه يدعو الى الوقوف مجددا وانما على ارض اكثر صلابة وقوة. وهيام قادرة على هذا بكثير من القراءات الشعرية، وبكثير من التأني والتمهل والصبر. ويجب ان لا يكون النشر هو الهدف عندها بقدر ما يجب ان يكون اكتمال التجربة الشعرية وتوافر عناصرها هو الهدف. والتجربة الشعرية واسعة وشاسعة ولا تضيق بالباحثين والواعدين.

**عبد الغني طليس**

---

# الحاقلاني والدويهي والصهيوني «مناثر الحضارة العربية»
## سبروا اللغة والشعر واعتقوا عصر الانحطاط ...

قدم جرجي زيدان للتاريخ والمؤرخين في العصر العثماني بقوله: «اصاب التاريخ في هذا العصر ما اصاب سائر الآداب من الضعف والركاكة».

وذكر من تلاميذ المدرسة المارونية يوسف شمعون السمعاني (١٦٨٧ - ١٧٦٨) بمؤلفيه «المكتبة الشرقية» التي طبعت برومية في اربعة مجلدات (١٧١٩ - ١٧٢٨). مواصل الرهبان في لبنان، الذي طبع في المدينة نفسها سنة ١٨٤١.

لقد عد زيدان التاريخ في قوله السالف من الموضوعات الادبية. وهو لذلك عندما يذكر فيه امثال طاش كبرى زاده (١٤٩٥ - ١٥٦١) صاحب «الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية» و«مفتاح السعادة ومصباح السيادة»، وحاجي خليفة (١٦١٨ - ١٦٥٧) صاحب «كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون».

وكان التاريخ من الموضوعات الموفورة الحظ الكثيرة الانتاج، تتدرج تحته شعب ثلاث: سرد الاحداث، وتاريخ المدن، وسير الرجال. ولكن قيام المدرسة المارونية في رومية، وهي من الغرب في الصميم، كيانا وحضارة، مهد لتلاميذها الافادة من المناهج الغربية القائمة على الموضوعية، والتبحر، والربط، والتحليل، والاستنتاج. وان بقي لمؤرخيهم صلة دائمة بمهدهم المشرقي.

وقد اخترت نموذجين، احدهما لمؤرخ هاو، اذا صح التعبير، هو ابراهيم الحاقلاني (١٦٠٥ - ١٦٦٤)، والثاني لمؤرخ محترف هو البطريرك اسطفان الدويهي (١٦٣٠ - ١٧٠٤).

### ١ - نص ابراهيم الحاقلاني

«في سنة الف وستماية وعشرين يومين بعد عيد الغطاس وصلنا الى مدينة رومية نحن الحقيرين مع الاب التقي الشريف الخوري ابراهيم من قرية عينتورين ومع جوان بطشتا الافرانجي وكنا ستة اي يعقوب السرعلاني وهدا بعد ست سنين صار ايسوعي وبعد شهر خرج وبعد علاج كثير رجع للمدرسة ووقف حول ستة اشهر ورجع للبلاد وصار له محن في البندقية... وستة الف وستماية وخمسة وثلاثين راس السنة والشهر المطران ابسمعان الشدراوي وجاب معه اولاده اتنينهو ودخلوا الى المدرسة الى مدرسة الموارنة في مدينة رومية المعظمه...»

### ٢ - نص البطريرك اسطفان الدويهي

«انشاء مدرسة حوقا والبطرك يوحنا مخلوف. تهنئة البابا اوربانوس وجوابه للسيد البطريرك. الاسقف حنا الحصروني:

وفيها (اي السنة المذكورة) اقام البطرك يحنا مدرسة لعلم الاولاد في دير سيدة حوقا ليتادبوا بها الاولاد الذين يدخلون الى مدرسة رومية والذين يعاودون منها. وعندما تسلم تدبير الكرسي الرومانى البابا اوربانوس الثامن، ارسل له البطرك مكاتيب التهنئة مع القس ابن قوريلقوس الحصروني المعروف من بيت سندوق (صندوق) الذي مع القس جبرائيل ابن صهيون الهدناني ضبط ترجمانية اللغات الشرقية عند حضرة سلطان فرنسا. فترحب به قدس البابا وبعث معه للبطرك يحنا تلجا جميل وكتبا وعداد لاجل خدمة الاسرار المقدسة ورسالة يمدح بها ديانة الملة المارونية، ويتشكر بها من غيرة البطرك في بنيان المدرسة في دور حوقا لاجل تعليم الاولاد، وعين لها علوفة سنوية».

النص الاول اخبار بامور شخصية سجل فيها ابراهيم الحاقلاني خبر ذهابه وخمسة رفقاء له الى رومية، ومصير كل منهم.

لغة الحاقلاني عربية، وان خرجت عنها متأثرة بالعامية اللبنانية. انها لغة الحديث مطوعة للقلم بكل بساطة، بعيدا عن هاجس التنميق والتزويق. انها لغة مسيحي ماروني سرياني غير متشرب بلغة القرآن نموذج المسلم الارقى، خصوصا في تلك الايام.

والمخطوطة التي اخذت عنها هذا المقطع تتضمن حواشي سريانية او كرشونية قويمة على الورقة الاولى ومقلوبة على الثانية، وليس فيها محو، او شطب، او تصحيح في الكتابة ما يدل على كتابة فورية بيد جامدة، او انها كتابة منقولة بغير روية او تشذيب. فان الى، مثلا، تتتابع مرتين في قوله «الى الى مدرسة الموارنة».

ليس في مخطوطة الحاقلاني من التاريخ سوى السرد الخبري، والتفصيل، والدقة في تعيين التواريخ. وهي تفيدنا، اليوم، في معرفة بعض شؤون تلاميذ المدرسة المارونية، وما قاسوه في ذهابهم، وايابهم، ومكوثهم في البلاد الغربية. كما تفيدنا، بلا شك، في معرفة بعض اساليب الكتابة آنذاك، ما يؤيد حكم جرجي زيدان عليها بالضعف والركاكة، وذلك نسبة للقواعد العربية الثابتة. ونحن نرى فيها فائدة بالكتابة والتدوين في زمان كانت الامية متفشية، عندنا، بين اكثر الناس.

ولا يختلف نص البطريرك اسطفان الدويهي اختلافا كبيرا من الناحية اللغوية عن نص الحاقلاني. الا اننا، ههنا، ازاء مؤرخ محترف، يؤرخ حدثا مهما في تاريخ التربية اللبنانية. انه حدث مختار، معروف الفائدة. ولا ننتظرن من الدويهي تدرجا يصل الى التاريخ الحديث بكل مدته، ومناهجه، ومفاهيمه ! لانه ما زال من الكتاب الانسانيين الذين لم يبلغ التاريخ عندهم مرتبة العلم الخالص. انه يتوقف بمهابة واحترام امام «تهنئة البابا اوربانوس وجوابه للسيد البطريرك».

ان علاقة البابا بالموارنة وبطريركهم على الاخص كانت مثار اهتمام، وربما شغف، من قبل رؤساء الموارنة وكتابهم منذ عهد قديم كانت المراسلات والاتصالات فيه لشكوى اضطهاد او رد تهمة، او دليلا على ان المارونية مذهب كاثوليكي لا يرقى اليه شك. فهدية البابا ترتدي طابعا خاصا عند رأس الطائفة المارونية.

ونص اسطفان الدويهي مكثف بالاخبار المهمة: فضلا عن انشاء مدرسة حوقا (١٦٢٤) وهدفها، نعرف منه ان جبرائيل الصهيوني الاهدني كان ترجمان اللغات الشرقية لدى ملك فرنسة، وان البابا اثنى على المذهب الماروني، وامان مدرسة حوقا امانة مالية.

ومع وضوح الدويهي وبساطة تعبيره، نجد عنده، احيانا، تعقيدا في التعبير، اذ يستعمل جملا طويلة كقوله: «وعندما تسلم... حتى سلطان فرنسا».

ولا نحاسب الكاتب حسابا عسيرا على اخطاء اللغة، وقد صرف اهتمامه الى المعنى، وكتب كتابه، اصلا، بالحرف الكرشوني. ولا شك في ان الكتابة السريانية، وما تعلمه تلاميذ المدرسة المارونية من اللغات الاجنبية، اثر في لسانهم العربي، ومنعهم من التفرد بالعربية، والاقتصار عليها، وممارستها قراءة وكتابة واصولا. وما فتىء المجتمع الماروني، يومذاك، يرى في اللغة العربية الفصيحة لغة غريبة على لسانه، بعيدة عن سليقته، وعن دينه، وعن مصطلحات بيئته القروية واعرافها.

ومع ذلك، فالانطلاقة المارونية العفوية في التعبير اسهمت اسهاما فعالا في تخفيف اللغة العربية من اثقالها البيانية البديعية، ووجهتها نحو الاصالة الذاتية والحرية المطلقة المستمدة من طبيعة الجبل اللبناني، وبساطة عيشه.

تهيئتهم اساسا ليكونوا رجال دين. وكانت مدارس النهضة الادبية العربية عيالا على رجال الدين من كل الطوائف، بل ان علمهم الديني والكنسي شكل مصدرا من مصادر اغناء اللغة والآداب العربية. قال الدكتور انطون غطاس كرم: «ان طرازا ادبيا طفق يتولد في حيز النتاج الكنسي. ولعل مدينة حلب، في عهد جرمانوس فرحات (١٦٧٠ - ١٧٣٢) وبعيده، تمثل تمثيلا نموذجيا بواكير الثمرات الادبية التي تكونت في هذي المراكز الكنسية. فيستوقفنا في رأس ما يستوقفنا من هذا الطراز الادبي، ان نفحة دينية قد تخللته، اتته من الكتاب المقدس ومن طبيعة الطقوس الكنسية والمارونية في لبنان على الاخص».

خامسا: ان اطلاع التلاميذ على الآداب الاجنبية، وعلى الكتب الدينية والانسانية اغنى موضوعاتهم، وغزر ثقافتهم، وهو اكثر ما كان يحتاج اليه عصر الانحطاط القابع في اغلال التقليد والاجترار.

سادسا: اجبرتهم كتابة الرسائل على التعبير عن شؤون ذاتية، وموضوعات حديثة، وعلى تبني مصطلحات افتقدتها المجتمعات العربية السالفة.

سابعا: ان التزام تلاميذ المدرسة المارونية باللغة العربية يكاد يضاهي التزامهم باللغة السريانية، وقد اصبحت اللغة العربية لغة اساسية لديهم الا ما كان من استعمالهم الحرف الكرشوني.

ثامنا: كثرت ترجمات التلاميذ للكتب اللغوية والعلمية والادبية والدينية، فافاد منها الشرق والغرب، ونقلوا القوانين من اللاتينية والايطالية الى العربية والسريانية.

تاسعا: اسهم العالم الماروني جبرائيل الصهيوني (١٥٧٧ - ١٦٤٨) مع العالم الفرنسي سافاري دي راف (١٦٠٨ - ١٦٦٠) في ادخال الحروف الشرقية الى اوروبة صبا وطباعة، فضلا عن قاموس الصهيوني العربي اللاتيني، وكتاب الغراماطيق العربي باللاتينية وبمشاركة يوحنا الحصروني (ت ١٦٢٦).

عاشرا: كان ميخائيل الغزيري (١٧١٠ - ١٧٩١) في اسبانية التي انتقل اليها عام ١٧٤٨ الفضل الاكبر في تعليم اللغة العربية وقواعدها. وقد ضبط المخطوطات العربية في مكتبة الاسكوريال، والف كتاب «مكتبة الاسكوريال العربية - الاسبانية» المطبوع في مجلدين. وهو يعد واضع اسس الثقافة العربية في اسبانيا.

نفوسهم. يخاطبون المسيح والعذراء والقديسين بلغة قريبة الى لغتهم اليومية، لا تكلف فيها ولا تصنع. ينتشون ويرتفعون الى مجالات علي. ينسون خلالها حقيقة اوضاعهم وجهادهم في سبيل العيش الكريم، وما يقاسون من اضطهاد وملاحقة.

### النقاط والفوائد

بعد بحثنا المطول، يحسن بنا، ان نوجز في نقاط بارزة اهم الفوائد التي قدمها تلاميذ المدرسة المارونية الى اللغة والآداب العربية. مبينين فضلهم على النهضة العربية الحديثة.

اولا: كان الكثير من الرسائل والتآليف يوجه الى مستشرقين من غير ابناء اللغة العربية، ومن خلالها كان هؤلاء يتعلمون اللغة العربية، ويطلعون على اساليبها، وعلى انماط منوعة من ادابها.

ثانيا: اذا حكمنا على الرسائل بمقاييس زمانها، كما ينبغي للنقد الحقيقي، رأيناها تتميز باهتمام خاص باللغة العربية التي حرص التلاميذ انفسهم على ان يزيدوا التعرف بقواعدها واساليبها الصحيحة. والدليل على ذلك كثرة تصانيفهم اللغوية.

ثالثا: اذا علمنا بتفشي الامية، آنذاك، في العالم العربي كله، فلن ترمتنا في الحكم على لغة تلاميذ المدرسة واساليبهم.

رابعا: كان تلاميذ المدرسة المارونية مهيئين الى مثل هذا الدور اللغوي والادبي.

خامسا: طوروا الكتابة التاريخية ومنهجيتها، وحرصوا على تشذيبها وتنقيتها من الاساليب الخيالية، نازلين معها الى واقع الاحداث.

سادسا: اطلقوا الشعر معبرا عن وجدانهم الخاص، ومخففا اللغة العربية من اثقال الزخرفة والتنسيق، ومطورا لها ولا سيما التعبيرية.

**الدكتور وليام الخازن**

كلية الآداب - الفرع الثاني

---

# كندا : تورنر «ترودو مضاد»... سعيد في السياسة والحب !



■ تورنر : اصابع ووجه سينمائي في معركة اقتصادية



■ تورنر وبعض فريقه الوزاري في باحة القصر الحكومي في اوتاوا

الوزير الكندي الاول بيار اليوت ترودو ترك الكرسي الوزاري في اوتاوا بائسا في السياسة وبائسا في الحب... بعد ١٦ عاما من الجاه وصناعة القرار. ازيح عن المسرح كما ان زوجته «اللعوب» مارغريت قالت انه «الرجل الباهت والشاحب». وفضلت ان تتركه، لتلتحق بقطار التمثيل. وعندما اكتملت تراجيديا السقوط العاطفي ـ السياسي، حزم بيار ترودو حقائبه وعاد الى مزرعته، في ريف اوتاوا، مزارعا للفول السوداني... وخلفه على المسرح جون تورنر ـ ٥٥ عاما ـ بقامة عملاقة، وعينين زرقاوين، وفك كبير... واصبح الوزير الكندي الاول، الذي يحمل الرقم ١٧، في تاريخ الوزارات الاولى الكندية . ويامل في ان يسجل الاصابة القياسية، التي سجلها سلفه بيار ترودو، اي البقاء ١٦ عاما في الحكم، وهو البقاء الاستثنائي في الديمقراطيات الغربية.

جون تورنر كان في صفوف الفريق الحكومي الذي شكله بيار ترودو. وحرص على تقديم نفسه «الرجل الجديد». لكن خلافات طرات بينه وبين ترودو، جعلته ينعطف باتجاه خيارات استقطب لها شعبية، تنامت تدريجا حتى اطاحت ترودو وفريقه الحكومي.

اسلوب تورنر في الحكم جديد. واولى الخطوات تمثلت في تقليص عدد حقائب الوزراء الذين تراجعوا من ٣٧ حتى ٢٩ وزيرا. لكن تورنر حاذر الانزلاق، على الاقل في المراحل الاولى، الى المعادلات الانقلابية. واثر عدم سلق المراحل، محتفظا بابرز وزراء بيار اليوت ترودو، بشكل خاص، ابقى على خصمه اللدود، جان كريتيان، الذي كان منافسه الابرز في مؤتمر الحزب الليبرالي، الذي اهتم بتعيين رئيس جديد لولاية جديدة... وجان كريتيان عين في تشكيلة تورنر نائبا للوزير الاول ووزيرا للشؤون الخارجية... وفي اوتاوا يشيرون الى جان كريتيان على انه الوريث الروحي لبيار ترودو...

وكان طبيعيا في الظروف التي تجتازها كندا اليوم ان يتكلم الوزير الاول، جون تورنر، على المشكلات الاقتصادية، معلنا ان الاولوية هي تقليص التضخم والحد من الضياع في بعض المؤسسات التي شكلت عظمة كندا... وهي اليوم تغرق في «البؤس المبرمج».

وقد تكون صحيفة «غازيت دي كيبك» افضل من وصف تورنر قائلة . انه ترودو مضاد، سعيد في السياسة، وسعيد في الحب. لكن هل يستمر في الجبهتين داخل الوزارة الاولى كما خارجها ؟



■ لقطة تذكارية لـ ٢٩ وزيرا يحيطون بتورنر : التشكيلة المضادة ■

# هل اثرت الثروة النفطية في انماط التنمية العربية ؟
# ٧٥ مليار دولار لسد فجوة الغذاء عام ٢٠٠٠ ؟
# والتبعية للانظمة الرأسمالية تكبل الرغيف العربي !

تقول الارقام ان الناتج القومي الاجمالي العربي قد ارتفع من ٥٠ مليارا الى اكثر من ٢٠٠ مليار دولار، في عقد السبعينات اي بنسبة ٣٠٠ في المائة .. ولكن هذا النمو لم يؤد الى توسيع وتنويع القاعدة الانتاجية العربية في القطاعات السلعية، واصبح الوطن العربي اكثر اعتمادا على العالم الخارجي في اوائل الثمانينات .. وفي نفس الوقت اصبح اقل امنا غذائيا وعسكريا مما كان عليه في بداية الستينات .. والسبب اعطاب اساسية في نماذج التنمية .

وهذا هو راي الدكتور سعد الدين ابراهيم الاستاذ بالجامعة الاميركية في القاهرة الذي يتحدث عن حاضر ومستقبل الوطن العربي بلغة الارقام ...

يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم : في العالم الثالث اربع مجموعات من الدول، هناك الاقطار السريعة النمو، والاقطار النفطية ذات الفوائض المالية، والاقطار البطيئة النمو، واخيرا، الاقطار الاسيرة الفقر ..

## المجموعة الاولى ... سريعة

والمجموعات الثلاث الاخيرة كلها ممثلة بدرجة او باخرى بين اقطار الوطن العربي، فدول الخليج وليبيا تقع كلها ضمن المجموعة الثانية، بل ان ممثلي هذه المجموعة لا يوجدون الا في الوطن العربي، وهم في الوقت الحالي يكونون حوالى ١٠ في المائة من جملة سكان الوطن العربي، ويستاثرون بحوالى ٥٣ في المائة من اجمالي الناتج القومي العربي. ويصل متوسط الدخل الفردي فيها الى حوالى ٥٠٠٠ دولار سنويا وفق ارقام ١٩٨٠ .

وبالطبع هناك تفاوتات داخل هذه المجموعة الفنية نفسها حيث تراوح متوسط الدخل الفردي السنوي عام ١٩٨٠ بين ٣٠٠٠ دولار في العراق و٣٠٫٠٠٠ دولار في الامارات .

المجموعة الثانية وهي الاقطار بطيئة النمو، وتشمل معظم الاقطار العربية، وتحتوي على ثلثي سكان العالم العربي فانها تحظى فقط بحوالى ٤٠ في المائة من اجمالي الناتج العربي القومي، وتشمل هذه المجموعة الجزائر ومصر والمغرب وسوريا وتونس والاردن. ويصل متوسط الدخل الفردي السنوي فيها حوالى ١٠٠٠ دولار باسعار عام ٨٠، وتنطوي هذه المجموعة بدورها على تفاوتات ملحوظة من حيث الدخول الفردية .

## المجموعة الرابعة ... فقيرة

اما المجموعة الرابعة وهي مجموعة البلدان اسيرة الفقر، فهي ممثلة بعدد من الاقطار العربية التي تحتوي في مجموعها على حوالى ربع سكان الوطن العربي والغريب انها لا تحظى الا بحوالى ٧ في المائة من اجمالي الناتج العربي القومي، وتشمل هذه المجموعة اليمن الشمالي، واليمن الجنوبي، والصومال، والسودان، وموريتانيا، اما متوسط الدخل الفردي السنوي في هذه الاقطار فانه يقل عن ٥٠٠ دولار .

ومن هنا ـ يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم ـ نرى ان الوطن العربي يضم اكثر اقطار الدنيا ثراء، كما يضم اكثر الاقطار فقرا فصحيح ان نسبة الفقراء فيه اقل مما هي في العالم الثالث ككل، وان نسبة الاغنياء فيه اكبر مما هي في العالم الثالث ككل، الا ان الصحيح ايضا انه لا توجد منطقة في العالم الثالث اليوم بها من التفاوت في الغنى والفقر مثلما يوجد في وطننا العربي .

وبلغة الارقام تحدث الدكتور سعد الدين ابراهيم وقال : اذا اخذنا الوطن العربي كوحدة اقليمية واحدة فاننا يمكن ان نشهد انه حقق معدلات عالية من النمو خلال العقدين الماضيين (١٩٦٠ ـ ١٩٨٠) حيث كان متوسط النمو الاقتصادي السنوي اكثر من ٨ في المائة، واذا اخذنا عقد السبعينات فقط فاننا نلاحظ التالي

● ان الناتج القومي الاجمالي قد ارتفع من ٥٠ الى اكثر من ٢٠٠ مليار دولار، اي بنسبة ٣٠٠ في المائة .

● ان عدد الطلاب المقيدين في التعليم الرسمي قد ارتفع من ١٥ الى ٢٧ مليون طالب، اي بنسبة ٨٠ في المائة .

● ان عدد المعلمين والاساتذة قد ارتفع من ٥٥٠ الفا الى ١٫٢ مليون اي بنسبة ١١٨ في المائة .

● ان عدد الاطباء قد ارتفع من ٢١ الفا الى ٩٠ الفا، اي بنسبة ٢٠٠ في المائة .

ان عدد الصيادلة قد ارتفع من ٤٣٠٠ الى ١٤٠٠٠ اي بنسبة ٢٢٥ ٪ .

● ان عدد المستشفيات قد ارتفع من ٢٣٠٠ الى ٦٥٠٠ مستشفى اي بنسبة ١٨٢ ٪ .

هذه المؤشرات وغيرها تعطي الوطن العربي مكانة متميزة في مسيرة النمو بين مناطق العالم الثالث. وفي رايه ان للثورات الوطنية، وللثروة النفطية دورا في تحقيق هذه المعدلات المرتفعة .

ولكن ـ كما يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم ان المدقق لنمط النمو في الوطن العربي يلاحظ على الفور انه اولا غير متوازن على الرقعة القومية، وانه ثانيا غير متوازن قطاعيا، وانه ثالثا لم يؤد الى توسيع وتنويع القاعدة الانتاجية العربية في القطاعات السلعية بنفس المعدل العام للنمو، وانه رابعا، لم يحقق الاستقرار السياسي والاقليمي، ولم يحقق العدالة التوزيعية بين او داخل الاقطار العربية، وانه خامسا لم يؤد الى تقليص تبعية الوطن العربي للقوى المهيمنة على النظام الراسمالي العالمي .

والوطن العربي ـ رغم مؤشرات النمو المذكورة، هو اكثر اعتمادا على العالم الخارجي في اوائل الثمانينات مما كان عليه في اوائل الستينات، في غذائه وكسائه وسلاحه، ففي اهم مادة غذائية ياكلها العرب مثلا وهي القمح تراجع الانتاج ٧٫٥٧ مليون طن في اوائل السبعينات الى ٧ ملايين طن في اواخر السبعينات اي بنسبة تناقص تصل الى ٥ و٦ ٪ ومع زيادة الاستهلاك الفردي وزيادة السكان، ارتفع حجم الاستيراد لسد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك المطلوب من ٤٠ ٪ من اجمالي الاحتياجات الى اكثر من ٧٠ ٪ من هذه الاحتياجات بين سنتي ١٩٧٠ و١٩٨٠ .

وينطبق نفس الشيء على معظم المواد الغذائية الاخرى، ربما باستثناء الخضر والفواكه، لذلك بلغت القيمة الصافية لما يستورده الوطن العربي من المواد الغذائية سنويا حوالى ٦ مليارات دولار سنويا في المتوسط خلال عقد السبعينات .

## فجوة الغذاء

ويقدر الخبراء انه اذا استمرت المعدلات الحالية فان هذه القيمة سترتفع الى ٢٣ مليار دولار سنويا في سنة ١٩٩٠ واذا استخدمنا نفس المنطق الحسابي في تقدير فجوة الغذاء وقيمته سنة ٢٠٠٠ فانها ستصل الى حوالى ٧٥ مليار دولار، وهذا معناه ان نسبة متزايدة من الدخل القومي العربي ستنفق على استيراد الغذاء من الخارج، وهذا في حد ذاته استنزاف هائل لموارد كان يمكنه وما يزال يمكنه تخصيصها لتوسيع وتنويع قاعدة الانتاج العربي، بما في ذلك انتاج الغذاء .

ولكن حتى مع توفير الاموال العربية لاستيراد الغذاء، فانه يظل للمشكلة جانب اخر، وهو الحصول عليه بلا شروط سياسية، فاغلب الظن ان وجود المال في حد ذاته قد لا يكفي ولا يستبعد ان تحاول الدول المنتجة للغذاء في العالم الاول ان تستخدمه كسلاح للضغط السياسي ان لم يكن للابتزاز الصريح في السنوات القادمة، وقد سمعنا بالفعل صيحات في الغرب في السنوات الاخيرة تدعو الى ذلك .

## مليارات الدولارات في الستينات

واذا انتقلنا الى بند اخر زاد فيه اعتماد الوطن العربي على الخارج، وهو السلاح فان مظهر وجوهر التبعية يبدو اكثر درامية، فمشتريات العرب من السلاح لم تتجاوز ٣ مليارات دولار طوال عقد الستينات، فقفزت الى اكثر من ٢٠ مليار دولار في عقد السبعينات طبقا للمصادر المعلنة .

وتقول هذه المصادر ان حوالى ٩٠ في المائة من هذا السلاح يتم استيراده من ثلاث دول هي الولايات المتحدة، وفرنسا، والاتحاد السوفياتي، وبهذا فان الوطن العربي رغم موارده المالية المتزايدة، ورغم مؤشرات النمو السكاني والبشري والخدمي، قد اصبح اكثر اعتمادا على الخارج في غذائه وسلاحه اي في امنه الغذائي وامنه العسكري .

## توقعات المستقبل

اما عن المستقبل فمن المتوقع ـ كما يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم، ان يضاعف الوطن العربي حجم سكانه مع مشارف القرن الحادي والعشرين، ليصل هؤلاء السكان الى حوالى ٢٨٠ مليونا عام ٢٠٠٠ وان نصيب الوطن العربي من اجمالي الناتج القومي العالمي سيرتفع من ٢ في المائة الى حوالى ٦ في المائة وسيرتفع نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي العربي من حوالى ٢٥٠ دولارا عام ٨٠ الى حوالى ٦٠٠٠ دولار عام ٢٠٠٠ .

وقد يبدو هذا النمو الاقتصادي للوهلة الاولى مرضيا للغاية باعتبار انه قد يضع الوطن العربي في موقع اكثر تقدما بين بلدان العالم الثالث مما هو في الوقت الحاضر، ولكن عند التدقيق في مكونات هذا النمو فسوف يتضح لنا ان معظمه يعود الى النفط ومضاعفاته، على افتراض بقاء هذه السلعة على اهميتها الاستراتيجية في العقدين القادمين، كذلك سيتضح لنا ان معظم هذا النمو الاقتصادي العربي يتركز في قلة من الدول العربية النفطية فهذه الاخيرة بدخولها المرتفعة في الوقت الحاضر هي التي ستتضاعف في العشرين سنة القادمة حوالى عشرة امثال، ليرتفع متوسط نصيب الفرد في البلدان النفطية من ٥٠٠٠ دولار عام ١٩٨٠ الى اكثر من ٤٠٫٠٠٠ عام ٢٠٠٠، اما الاقطار العربية غير النفطية بدخولها المتواضعة حاليا، فانها ينتظر ان تتضاعف سنة ٢٠٠٠ فقط اقل من مرة واحدة، ليرتفع نصيب الفرد ٨٠٠ الى ١٥٠٠ دولار سنويا .

وكل ما يتوقع الوطن العربي ان ينجزه بالنسبة لبلدانه غير النفطية على مشارف القرن القادم فهو منع التدهور في المستوى الحالي لاشباع الحاجات الاساسية .

## النروج واليابان تجهزان جامعة الخرطوم

وصلت الى الخرطوم سبع عشرة شاحنة محملة باوراق طباعة مختلفة كانت قد وصلت الى ميناء بورتسودان اخيرا وهي عبارة عن منحة من الحكومة النرويجية لدار النشر بجامعة الخرطوم .

من جهة اخرى من المؤمل ان تصل الى الخرطوم ماكينات الطباعة التي منحتها الحكومة اليابانية لدار النشر بالجامعة والتي تقدر تكلفتها بربع مليون جنيه .

وبهذا تصبح دار النشر الجامعي مهيئة لتقديم خدمات افضل في وقت بدأت فيه الدار في الاعداد لتركيب المولدات الكهربائية الخاصة بها لتامين الموقف الكهربائي بالدار مستقبلا واثراء لحركة النشر بالسودان .

## جامعة الامام بن سعود تفتح ابوابها

تقرر فتح باب القبول للدراسة المنتظمة للطالبات في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بقسمي المكتبات والمعلومات . ومع بداية الشهر الحالي بدات الكلية في استقبال الطلبات الجديدة للالتحاق بالقسمين .

ويقول محمد بن علي عسيري وكيل الكلية ان الطلبات الجديدة تقبل بالمقر المؤقت لمركز دراسة الطلبات ، وان المقابلة الشخصية للمتقدمات تبدا ٢٧ اب الحالي .

ومن ناحية ثانية اصدرت الجامعة قرارا بتعيين ٢٨ خريجا من كليات الجامعة للعام الدراسي ١٩٨٣/ ١٩٨٤ في مناطق تبوك وحائل والخرج وخميس مشيط والمدينة المنورة وشقراء والدلم وحوطة بني تميم والزلفى والاحساء .

هذا وكان الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل وكيل الجامعة قد قام بزيارة لعمادة القبول والتسجيل بالجامعة وطلب من العاملين فيها ، خاصة في المقابلة الشخصية مضاعفة الجهود لتذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب . واعرب عن سروره للاقبال الشديد الذي تشهده اقسام الكليات بالجامعة هذا العام .

واضاف انه تنفيذا للتوجيهات السامية بتأمين الدراسات العليا للبنات داخل المملكة ، وتوفير ما يحقق هذا الهدف ، فقد تمت الموافقة على افتتاح مركز دراسة الطالبات لتوفير الدارسات العليا لهن والاشراف على الطالبات المنتسبات في الجامعة .

وقد تم تعيين الشيخ سالم عبد الله الدخيل عميدا للمركز وستبدا الدراسة العليا بتخصصات القرآن وعلومه والسنة وعلومها والعقيدة والمذاهب المعاصرة والفقه واصوله واللغة العربية .

## مسقط تستضيف دورة القياس والتقويم

تعقد في مسقط خلال الفترة من ١١ الى ٣٠ آب دورة القياس والتقويم التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع اللجنة الوطنية العمانية للتربية .

ويتضمن برنامج الدورة محاضرات تتناول معنى التقويم واساليبه واهدافه وكيفية تطوير ادوات القياس والمفاهيم الاحصائية الاساسية وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالتقويم .

وسيشارك في الدورة ٤٠ من العاملين بالوظائف الاشرافية والفنية بوزارة التربية والتعليم العمانية يمثلون دوائر البحوث التربوية وتطوير المناهج واعداد وتدريب المعلمين ، والمناطق التعليمية المختلفة بسلطنة عمان .

# الاسعار في البحرين تكوي الجيوب ؟
# ٦ اسباب وراء الظاهرة ابرزها
# الجشع والسمسرة والارباح

لماذا ترتفع اسعار السلع في البحرين عن مثيلاتها في دول الخليج..؟ هذا السؤال كثيرا ما يطرح على بساط البحث والمناقشة لدى العديد من الاوساط التجارية والاقتصادية في البحرين، وخاصة في اوساط المستهلكين العاديين.

ويرى هؤلاء ان هوامش ارباح التجار الكبيرة هي من اهم اسباب ارتفاع اسعار السلع في البحرين عن مثيلاتها في دول الخليج.

في محاولة لدراسة الاسباب والعوامل المؤثرة في جعل اسعار السلع في البحرين اكثر ارتفاعا عن بقية دول الخليج، قامت وزارة المالية والاقتصاد الوطني بتكليف شركة بريطانية متخصصة بالعمل على تامين اجابات واقعية للتعرف على المسببات والعوامل المؤثرة في غلاء الاسعار في البحرين.

والدراسة التي تم الانتهاء من اعدادها قبل فترة وجيزة اوردت ستة اسباب رئيسية لارتفاع اسعار السلع المستوردة في البحرين، وفي مقدمة هذه الاسباب عدد السكان القليل.

## مراكز السلع المستوردة

وقالت الدراسة ان ذلك يؤدي بالمستوردين المحليين الى استيراد كميات محدودة من السلع ويقود بالتالي الى عدم استفادتهم من مزايا «خصم الكمية» في حالة الاستيراد بكميات كبيرة.

والسبب الثاني الذي اوردته دراسة الشركة الانكليزية تتمثل في امكانية قيام مراكز التوريد للسلع بالتمييز في الاسعار التي يتقاضونها من المستوردين المحليين، لم تورد الدراسة شواهد واقعية وعملية عن مبررات التمييز بين المستورد المحلي والخليجي.

والسبب الثالث، عدم دراية المستوردين التنافسية لهذه السلع فيما وراء البحار.

اما السبب الرابع فتمثل باعتماد المستوردين المحليين على بعض الشركات الوسيطة الاخرى في جلب احتياجاتهم من الخارج مما يؤدي الى زيادة حلقات التوزيع والهوامش وارتفاع اسعار التجزئة في النهاية.

والسبب الخامس، ارتفاع تكاليف التشغيل التي يتحملها المستورد المحلي وتجار التجزئة ويتدرج في هذا الاطار مستوى الاجور والرسوم الجمركية التي تتراوح ما بين ١٠ ـ ١٢٪ من قيمة السلعة ٢٠٪ بالنسبة للسيارات اضافة الى رسوم حكومية متنوعة (الصحة ـ العمل ـ الهجرة والجوازات).

اما السبب السادس الذي يشكل العنصر الرئيسي وراء ارتفاع الاسعار، فهو ارتفاع هوامش الربح التي يتقاضاها المستوردون المحليون، وقدرت الدراسة هذا الارتفاع ما بين ١٥ـ الى ٢٥٪ عن الارباح التي يتقاضاها تجار منطقة الخليج على السلع المستوردة.

## الطاقة الاستيعابية محدودة

وتؤكد الدراسة بعد استعراضها للمسببات والعوامل الرئيسية وراء ارتفاع اسعار السلع في البحرين الى ان محدودية عدد الوكلاء الذين يمتلكون تراخيص الوكالة في ماركات معينة من السلع وضعف عنصر المنافسة حيث ان كبار التجار الذين يمتلكون تراخيص الوكالة يستطيعون منفردين او مجتمعين ان يتحكموا في العرض وبالتالي في مستويات الاسعار، وهذا الامر كما تقول الدراسة من الاسباب التي تعزز من ظاهرة ارتفاع اسعار السلع. وترى الدراسة انه ليس من المحبذ اللجوء الى القيام بتصنيع بعض السلع المستوردة لتخفيض اسعارها، باعتبار ان الطاقة الاستيعابية للسوق محدودة.

## السلع ذات الربح المرتفع

وفي محاولة ايجاد الحلول المناسبة تقدمت الشركة الانكليزية في دراستها باكثر من اسلوب لمعالجة ارتفاع اسعار السلع من بينها تجميد كافة اسعار السلع الاستهلاكية عند تاريخ معين ولمدة معينة، ولكن الدراسة تقول ان هذا الاسلوب سوف يساعد التجار الذين يتعاملون في سلع ذات ربح على استمرار تضخيم ارباحهم خلال فترة تجميد الاسعار وقد يتسبب ذلك في حدوث ارتباك في السوق على حد اعتقاد الدراسة نتيجة تحول التجار من التعامل في السلع ذات الربح المنخفض الى تلك السلع ذات الربح المرتفع ويمكن كما تقول الدراسة تثبيت الاسعار عند مستوى معين بالاضافة الى تحديد هامش الربح الذي يتقاضاه المستورد المحلي.

ويبدو ان هذه المقترحات امكن بلورتها في نقاط محددة اذ تقدمت وزارة التجارة البحرينية الى القطاع التجاري ممثلا في غرفة تجارة وصناعة البحرين في محاولة لايجاد صيغة او سياسة عامة بهدف ان تكون الاسعار في البحرين متقاربة مع بقية دول الخليج.

وترى وزارة التجارة ان تحديد هامش الربح للسلع المستوردة مسالة ضرورية اذ ان بعض التجار كما اعلن مسؤولون في الوزارة تتجاوز هوامش ارباحهم ١٠٠٪ الوزارة ان تحديد هامش الربح للسلع المستوردة بما لا يتجاوز ٣٠ ـ ٤٠٪ من قيمة السلعة قد تكون مسالة مقبولة بعد خصم تكاليف الشحن والاستيراد والتشغيل.

اما بقية النقاط التي طرحتها الوزارة فهي عناصر مساعدة من وجهة نظر الوزارة منها مثلا تحديد فترة ضمان للسلع حماية للمستهلكين من الضرر والاعلان عن الاسعار من اجل تسهيل الرقابة الدورية.

## المؤتمر الكشفي العربي الـ ١٦ في مسقط

تجري الاستعدادات حاليا في سلطنة عمان لاستضافة المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر حيث يعقد في مسقط خلال الفترة من ٥ ـ ١١ كانون اول المقبل .

وقد رحب حماد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم العماني لشؤون الشباب باستضافة بلاده للمؤتمر الذي يعتبر اول مؤتمر كشفي عربي يعقد بمنطقة الخليج .

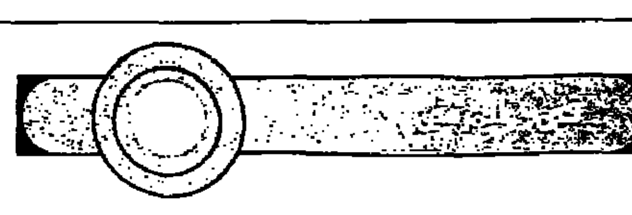
وقال «ان موافقات الدول التي ستحضر المؤتمر تصل تباعا وما زال امامنا متسع من الوقت لتلقي باقي الموافقات» .

ومن المقرر ان تعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعا في الشهر الحالي لمناقشة الميزانية الخاصة بالمؤتمر وتشكيل اللجان الفرعية المعاونة للجنة التحضيرية وتحديد اختصاصاتها .

## فوتوميتر الماني لـ «البحوث المصرية»

اهدت مؤسسة فون همبولدت الالمانية احدث جهاز فوتوميتر ملحق به وحدة كومبيوتر باسم العالم المصري محمود نويتو للمركز القومي المصري للبحوث العلمية .

يخدم الجهاز الجديد الدراسات الجارية في مجال تقييم هرمونات تكاثر الحيوان .



## بعد الاولمبياد

اولمبياد لوس انجيلوس انتهى ، واسدلت الستارة على العابه المثيرة ، ومسابقاته المدهشة ، وارقامه الفذة ، وطوت الدول المشاركة اعلامها على امل ان ترفعها في اولمبياد مقبل ، عبر الاستعداد ذاته ، والقدرات نفسها ، وبواسطة ابطال جدد تعدهم منذ الان ، للدفاع عن الوانها بعد اربع سنوات .

فحكاية الاولمبياد تتجدد كل اربع سنوات مرة ، ولكن التحضير لا يتوقف ولا يهدأ ، انما هو مستمر ومتواصل من لحظة نهاية الاولمبياد السابق حتى لحظة افتتاح الاولمبياد الجديد ، فتلك هي سنة الوجود ، كما هو اساس الرياضة . عمل لا ينتهي ، ونبض لا ينقطع الا متى انتهت الحياة نفسها .

من هنا ندرك لماذا هي النتائج دائما افضل ، والارقام احسن ، والابطال ، كما بطولاتهم ، فذة وتشبه الاساطير .

والاولمبياد ليس فرصة للرياضيين ودولهم للبروز والتألق واثبات الوجود على منصات الميداليات ، بل هو شيء اخر يدخل البهجة الى نفوس الناس وقلوبهم ، كما اختتامه يسبب جوا من الكآبة كما قالت الطبيبة النفسية ، سوزان سيكس ، التي تعمل مستشارة لادارة البوليس في مدينة لوس انجيلوس ، فقد اشارت الى ان الوقت قد حان للفتور الكبير ، حيث ان التوتر الذي سبق الاولمبياد سيفسح الطريق امام الكآبة في اعقابه .

وقالت الطبيبة النفسية : لقد اوجدت الدورة شعورا جميلا بحق في مدينتنا ولكننا نعود الان الى الشيء نفسه : حركة المرور الكثيفة على الطرق السريعة ومعدل الجريمة المرتفع ، ودون نسيان ان الكثير من المشاكل النفسية كانت قد اختفت خلال الدورة بما فيها المشاكل الزوجية ، وهي كلها مرشحة للعودة الان وبشكل اكبر واضخم .

* * *

وهكذا ،

فالاولمبياد رياضة وسعادة وبهجة وافراح ، تتوقف بانتهائه ، وتعود بعودته ، وبين التوقف والعودة تصنع حياة كاملة في امكنة اعداد الابطال ، حيث العمل مستمر ، والتمارين متواصلة ، الهدف واحد ، خلق رياضيين هدفهم كسب الميداليات والبطولات واسعاد البشر بانجازاتهم الفذة .

ويبقى ،

ان نتعلم من الاخرين ، ونتشبه بهم ، ونسعى ولو مرة في العمر ، ليس الى كسب الميداليات وصنع البطولات الفذة ، انما الى اعداد ممثلي الوطن بشكل صحيح ، وجعلهم في مستوى يقال عنه انه جيد ، ولو جاءت النتائج متوسطة الجودة ، لان المهم ان يكون تواجدها في الاولمبياد ، كما في اي تظاهرة رياضية ، حقيقيا وقويا ومشرقا .

وتحقيق ذلك سهل ، متى سلمنا مقدرات الرياضة الى رياضيين متخصصين ، يعرفون كيف يمرنون ويدربون ويستعدون ويدافعون عن الوان بلدهم ، ليس بالكلام الجميل ، انما بالقدرة الرياضية المطلوبة .

**فريد خوري**



■ كلود اشقر ■

ما تزال مباريات دورة برمانا ٤٨ لكرة المضرب تتابع بنجاح لفئات الفردي رجال وسيدات وناشئين تحت ١٨ سنة ومزدوج رجال بانتظار وصول ادوارها الى المرحلة الحاسمة لتبدأ مباريات فئتي المزدوج مختلط وناشئات تحت ١٨ سنة .

النتائج الفنية لغاية مطلع الاسبوع الثالث لا يمكن اعتبار مفاجآتها ذات قيمة باعتبار ان التصفيات الاولى عادة تستبعد في ضوء نتائجها العناصر التي اظهرت عدم قدرتها كمباراة المستوى المطلوب .

□ النتائج الفنية: الناشئون:

فاز كابي سميرا على نبيل مجاعص بالتغيب

داني هوا على فادي جدعون ١/٦ ، ٥/٧ ، ٢/٦ .

اسعد الاسعد على فادي موصللي ٠/٦ ، ١/٦ ، ٠/٦ .

بطريك جمال على وسيم كيروز ٣/٦ ، ٣/٦ .

فردي للسيدات

فازت ندى صادر على كارلا ربيز ١/٦ ، ١/٦ .

زوجي للرجال

فاز ابو خير وصوايا على بولس وكريديه ٠/٦ ، ١/٦

صليبا واندراوس على ابو شديد وكنعان ٢/٦ ، ٢/٦ .

فردي للرجال

فاز انطوان خلف على يوسف زين ٥/٧ ، ٢/٦ .

روجيه كسبار على فيليب حبيقه ٠/٦ ، ٣/٦ .

جهاد ناصر على ميشال معوض ٢/٦ ، ٣/٦ .

فؤاد بولس على فؤاد بتروني ٢/٦ ، ٢/٦ .

كلود اشقر على سميح مكنيه ٣/٦ ، ١/٦ .

□ برنامج يوم الثلاثاء في ١٤ تموز

فردي للرجال

الساعة ١٣ نيقولا منسى ضد ريمون كتورة

الساعة ١٣،٤٥ كريم اسود ضد كريم غزاوي

ادوني ابو نعوم ضد رشيد كنعان

الساعة ١٤،٣٠ ميشال فيليبيس ضد عماد شريف

رالف خلاط ضد انطوان خلف

الساعة ١٥،١٥ كريستيان عنيد ضد ريمون بردويل

ربيع باز ضد طوني سابا

الساعة ١٦ نهاد شقير ضد ناجي زيتوني

وديع صوايا ضد بيلي كرم .

زوجي للرجال

الساعة ١٣ فرح وخوري ضد بستاني وفهد

الساعة ١٦،٤٥ فليحان وحبيقه ضد باز وباز او شاكر وخوري

جلخ وحنا ضد ناصر وكتورة .

الناشئون:

الساعة ٩،٣٠ كارلو ناصيف ضد فؤاد نعيم

الان صوما ضد الياس قزي

الساعة ١٠،٣٠ جيلبير ملكي ضد ريمون كتورة

سرج زوين ضد وليد سميرا .

● عادل باز رئيس نادي الاخاء ـ عاليه ـ ترك مع عائلته لبنان الى الولايات المتحدة ، ليقيم بصورة نهائية .

● الاتحاد العربي لكرة القدم اعلم نادي الانصار ، بواسطة الاتحاد اللبناني ، بان تأشيرات الدخول الى المملكة العربية السعودية وضعت في مطار الظهران وعددها ثلاثون للاعبي الفريق الذين سيشاركون في دورة الاندية العربية الابطال .

● ينتظر وصول الامين العام لاتحاد كرة القدم جوزيف تلينديان يوم ١٤ الجاري قادما من لوس انجيلوس بعد غياب دام ٤٥ يوما ، علما بان مستشار الاتحاد يوسف برجاوي عاد في منتصف الاسبوع الماضي .

● بلغت مقرر دورة « السلام » التي تبدأ يوم ١٦ ايلول القادم على ملعب برج حمود والتي يطبق نظام بطولة لبنان على مبارياتها ان اللاعبين الجدد الذين يحق لهم الاشتراك بمباريات الدورة هم الذين يوقعون على كشوف الاندية قبل ٧٢ ساعة من موعد بدء الدورة (اي يوم الخميس ١٣ ايلول) . ومن يوقع بعد هذا التاريخ لا يحق له الاشتراك في الدورة المذكورة .

● لجنة نادي الشبيبة ( المزرعة ) ما زالت مترددة في تلبية دعوة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم للعب سلسلة مباريات في بعض المدن السوفياتية وذلك بسبب نتائج الفريق الاخيرة في دورة ١٦ اذار .

● مديرية الرياضة والشباب ، في هذه الايام ، تشكو الفراغ في بعض طوابقها بسبب عدم التزام موظفيها بالحضور ، كذلك ما زال مديرها العقيد غالب فحص خارج لبنان .

● تتابع اليوم الثلاثاء مباريات دورة نادي العمل بكفيا فيلعب اعتبارا من الساعة السادسة والنصف مساء الصمود مع التضامن ثم بيت شباب مع الحكمة الجديدة فالعمل مع المون لا سال وذلك في كرة السلة .

● اكد الحكم الدولي بكرة القدم غازي الصغير رفعة مستواه في قيادة المباريات باسلوب متجرد وعبر صفارة واثقة وحاسمة .

## اولمبياد ١٩٨٤

# اختتام دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين

# الولايات المتحدة تحرز ٨٣ ميدالية ذهبية

# ولويس اكد تفوقه المطلق بالعاب القوى

تم اطفاء الشعلة الاوليمبية التي ظلت تتوهج في استاد الكوليزيوم بلوس انجيلوس لمدة اسبوعين في الساعة ٤،٢٨ من صباح امس بتوقيت غرينيتش وهو ما يعني اختتام دورة الالعاب الاوليمبية الثالثة والعشرين رسميا .

وكان قبل ذلك قد تم انزال العلم الاوليمبي الذي كان يرفرف عند اسفل اعمدة الكوليزيوم وذلك بعد ان القى خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الدولية الاوليمبية الخطاب الختامي التقليدي لدورة الالعاب الاوليمبية .

وقد ساد الظلام بعد ذلك في استاد الكوليزيوم في الوقت الذي اضيئت فيه عشرات الآلاف من المصابيح الكهربائية الزرقاء والبيضاء والحمراء التي وزعت على المتفرجين لدى دخولهم الاستاد . وبهذا تكون الالعاب الاوليمبية قد اختتمت رسميا وبدأ العرض الاميركي بوصول طبق طائر معلق بحبل في طائرة هليكوبتر على سبيل المثال .

### لوبيز يفوز ببطولة الماراتون

وانهى العداء البرتغالي كارلوس لوبيز دورة الالعاب الاوليمبية الصيفية بفوزه في سباق ماراثون الرجال آخر مسابقات الدورة في زمن قياسي اوليمبي قدره ساعتان وتسع دقائق و ٢١ ثانية .

لكن الاميركيين حصلوا على الميداليات الثلاث الاخرى التي جرى التنافس عليها في اليوم الخامس عشر من الدورة مما رفع عدد الميداليات التي حصلت عليها الدولة المضيفة للدورة الى رقم قياسي هو ٨٣ ميدالية ذهبية .

وكانت الولايات المتحدة قد حققت الرقم السابق وهو ٨٠ ميدالية ذهبية في دورة سانت لويس عام ١٩٠٤ وهو نفس الميداليات الذهبية التي حصل عليها الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٠ .

اما رومانيا وهي الدولة الشيوعية الوحيدة التي اشتركت في الدورة فقد جاءت في المركز الثاني برصيد ٢٠ ميدالية ذهبية وتلتها المانيا الغربية برصيد ١٧ والصين برصيد ١٥ . وهذه هي اول ميداليات ذهبية تحصل عليها الصين في دورة اوليمبية .

### رويز تحرز ميدالية ذهبية

واحرزت السباحة الاميركية المتألقة تريسي رويز الميدالية الذهبية في مسابقة السباحة التوقيعية للفردي بعد ان كانت قد فازت بالميداليات الذهبية في مسابقة الزوجي .

فقد احرزت تريسي المولودة في هاواي ٩٩ نقطة في التمرين النهائي ليصل مجموع النقاط التي حصلت عليها الى ١٩٨،٤٥٧ نقطة .

وجاءت تريسي التي حصلت على الميدالية الذهبية في الزوجي مع كاندي كوستي يوم الخميس الماضي متقدمة على الكندية كارولين والدو بثلاث نقاط . واحتلت اليابانية ميواكو موتويوشي التي جاءت الثالثة في الزوجي المركز الثالث وحصلت على الميدالية البرونزية .

ولم تدرج هذه المسابقة في جدول الدورة الاوليمبية الا قبل ثلاثة اشهر .

وقد امتعت تريسي الجمهور الذي بلغ عدده ١٢،٠٠٠ متفرج عندما امضت ٥٠ ثانية في بداية استعراضها تحت الماء قدمت خلالها ١٥ حركة متنوعة .

وجاء العرض الذي قدمته تريسي بطلة العالم اقوى كثيرا مما قدمته في التصفيات وتم تغيير اللحن الموسيقي المصاحب للعرض ١٢ مرة .

وقد اضاف الاميركي غريغ لوغانيس الميدالية الذهبية في القفز من السلم الثابت ضمن مسابقة الغطس الى الميدالية التي حصل عليها في القفز من السلم المتحرك . كما فاز جو فارجيس بالميدالية الذهبية في مسابقة قفز السدود للفردي بعد ان فاز على مواطنه كونراد هومفلد .

### لويس المتفوق

والتزم كارل لويس بالنص ليضمن ان ترتبط دورة الالعاب الاوليمبية الصيفية في ١٩٨٤ باسمه مثلما ارتبطت دورة عام ١٩٣٦ باسم جيسي اوينز .

فقد صدق الاميركي البالغ من العمر ٢٣ عاما التوقعات واستعرض عبقريته ليفوز بنفس الميداليات الاربع في مسابقات المضمار والميدان التي احرزها اوينز من ٤٨ عاما . ولكن في عصر تزيد فيه المنافسة قد يكون انجاز لويس هو الاعظم .

فبينما يدين كثيرون من الابطال الاوليمبيين الجدد بنجاحهم لغياب دول اوروبا الشرقية التي قاطعت الدورة لا يمكن لشيء ان ينتقص من انجاز لويس الفذ . فقد اظهر نفسه كرجل متفرد كاعظم رياضي في الدنيا .

وقد ساعدت الالقاب الاربعة التي فاز بها لويس الولايات المتحدة على ان تحقق رقما قياسيا في جمع الميداليات الذهبية هو ٨٣ ميدالية من ٢٢١ مسابقة .

وقد فازت رومانيا الدولة الوحيدة العضو في حلف وارسو التي شاركت في المنافسة بعشرين ميدالية ذهبية لتحتل المركز الثاني في قائمة الميداليات في افضل اداء لها في دورة اوليمبية .

وجاءت المانيا الغربية في المركز الثالث حيث حصلت على ١٧ ميدالية ذهبية تليها الصين التي تعود الى الدورات الاوليمبية الصيفية بعد ٣٢ سنة برصيد ١٥ ميدالية .

ورغم ذلك فقد تمتع الاميركيون بانجازات الشاب القادم من هيوستون الذي قال انه لا يشكل فرقا لديه ، اذا حققت ٥٠ سنتا ام ٥٠،٠٠٠ دولار فلدي اربع ميداليات ذهبية ولا يستطيع احد ان ينتزعها مني » .

وقد شارك لويس في تحقيق الرقم القياسي العالمي الرياضي الوحيد الذي تحقق في الدورة في سباق التتابع . لكن لا يزال هناك الكثير مما يثير الاعجاب على الرغم من عدم تحطيم الارقام القياسية السابقة .

وقد استعاد اميركي اخر هو ادوين موزيس لقب سباق ٤٠٠ متر حواجز حيث حقق فوزه للمرة ١٠٥ على التوالي في المسابقة . واحتفظ البريطاني دالي طومسون بلقب العشاري وحقق البرازيلي جواكيم كروز فوزا مثيرا في سباق ٨٠٠ متر على البريطاني سباستيان كو حامل الرقم العالمي .

ثم اقعد المرض كروز لكن كو عوض الخسارة بان اصبح اول رجل يحتفظ بلقب سباق ١،٥٠٠ متر .

### غونزاليس الملاكم الافضل للدورة

اختير الملاكم الاميركي بول غونزاليس الحائز على الميدالية الذهبية في وزن خفيف الذبابة افضل ملاكم في مسابقة الملاكمة الاوليمبية .

وتسلم غونزاليس البالغ من العمر ٢٠ عاما كأس فال باركر الذي يمنح منذ عام ١٩٣٦ .

وكان غونزاليس قد فاز بالميدالية الذهبية عندما انسحب الملاكم الايطالي سلفاتوري تودبيسكو من المباراة النهائية بسبب كسر في ابهامه خلال مباراته في الدور قبل النهائي .

وغونزاليس واحد من تسعة ملاكمين اميركيين حصلوا على ميداليات ذهبية في دورة لوس انجيلوس .

وكان قد قال انه قرر ان يصبح ملاكما بعد ان « سئم مراوغة طلقات الرصاص » في حرب العصابات التي تدور في الضاحية التي يقع فيها مسكنه في لوس انجيلوس .

### تفادي كارثة سقوط هليكوبتر

قال متحدث باسم البوليس ان طيارا سقط بطائرته الهليكوبتر على احد الطرق السريعة المزدحمة في لوس انجيلوس وانه تفادى باعجوبة الوف الناس الذين كانوا يتدفقون على استاد لوس انجيلوس لحضور مراسم اختتام الدورة الاوليمبية .

وكانت الطائرة تقل الطيار فرانك كلوتز وضابط البوليس بوب ويفر واحد المسؤولين من ادارة الطيران الاتحادية عندما اصيبت بعطب خلال القيام بدورية على احد الطرق السريعة . وقال المتحدث انهم اصيبوا بجروح طفيفة .

وقد اصطدمت مروحة الطائرة بشاحنة تحمل حليبا ولم يصب سائقها باذى .

وتم تطهير الطرق من حطام الطائرة بعد ساعتين واعيدت حركة المرور الى حالتها الطبيعية .

### التوصية بشطب عداء فنلندي

صرح السيد كارل اولاف هومن رئيس الوفد الاوليمبي الفنلندي بان اللجنة الطبية التابعة للجنة الاوليمبية الدولية اوصت بشطب العداء الفنلندي مارتي فاينيو الحائز على الميدالية الفضية في سباق ١٠،٠٠٠ متر لتناوله عقاقير منشطة .

وسيجتمع المجلس التنفيذي للجنة غدا لتحديد العقوبات التي ستفرض على فاينيو الذي كان بطلا لاوروبا .

وفاينيو الذي انسحب من نهائي سباق ٥،٠٠٠ متر عندما اكتشف امره واحد من ثمانية رياضيين اظهرت فحوص اجريت عليهم انهم تناولوا عقاقير في الدورة الاوليمبية .

وكان اثنان من رافعي الاثقال احدهما نمساوي والاخر سويسري هما اخر من انضم الى القائمة المتزايدة .

وقال هومن ان فاينيو اكد انه لم يتناول اية عقاقير منشطة عن عمد وانه لو فعل ذلك لكان « مجنونا » . واضاف قوله « كان يدرك تماما ان افضل اربعة في كل مسابقة ستجري عليهم اختبارات » .

ومضى يقول ان فاينيو دهش لما توصلت اليه الاختبارات الطبية ، ولكن ليس هناك ما يدعونا الى انكار النتائج » .

وقال مسؤولو الفريق النمساوي ان اللجنة الاوليمبية شطبت رافع الاثقال ستيفان لاجنر الذي احتل المركز الرابع في وزن فوق الثقيل لتناوله عقارا لم يتم الكشف عنه بعد اجراء فحوص عليه .

اما اللاعب الاخر الذي شطب فهو رافع الاثقال السويدي جوران بيترسون الذي جاء في المركز السادس في وزن الثقيل . وقال طبيب الفريق السويدي بير جاوستن انه تناول عقارا منشطا .

ولم تفصل اللجنة الاوليمبية بعد في امر بيترسون الذي يعد ثاني سويدي يثبت تناوله العقاقير . فقد خسر المصارع توماس يوهانسن ميداليته الفضية بعد ان اعترف قبل اسبوع بتناوله عقاقير .

---

عادت بعثة لبنان الرياضية لدورة الالعاب الاولمبية التي جرت في لوس انجيلوس وكان في استقبالها على المطار بعض المسؤولين في الاتحادات الرياضية واقارب اعضاء البعثة ولم تتمكن البعثة اللبنانية من حضور حفلة الاختتام الرسمية .

وقد ادلى الزميل ناصيف مجدلاني رئيس البعثة اللبنانية لـ «الوكالة الوطنية للاعلام» بالتصريح التالي: ان النتائج الفنية التي سجلها لاعبو لبنان في هذه الدورة لمختلف الالعاب كانت متوقعة ومنتظرة باستثناء نتائج الرباعين اللبنانيين حيث كانت هذه النتائج لنا مفاجأة غير منتظرة . انما الحدث البارز في اشتراك لبنان في هذه الدورة العالمية الكبرى كان دهشة معظم دول العالم والمسؤولين فيها عن وجود لبنان في هذا الاحتفال بالرغم من اوضاعه التي لا يزال العالم يتحدث عنها من جميع نواحيها . كما كانت لفتة كبار المسؤولين الرياضيين الاولمبيين لهذا الاشتراك موضع تقدير وتكريم واحترام . اما دور الجالية اللبنانية الى جانب الجاليات العربية تجاه البعثة اللبنانية فهو دور يدل على اهمية هذا الاشتراك نظرا لما اظهره المغتربون من حفاوة وتكريم واستقبال للبعثة واعضائها .

وتابع الزميل ناصيف مجدلاني قوله: في هذه المناسبة اوجه شكري لاداريي الاتحادات ، لما بذلوه من جهود وتفان لانجاح مهمة البعثة على الصعيدين الرياضي والقومي .

وسيرفع الزميل ناصيف مجدلاني رئيس البعثة تقريرا مفصلا من الناحيتين الادارية والفنية الى اللجنة الاولمبية اللبنانية لدرسه واتخاذ ما تراه مناسبا مستقبليا .

---

فيما يلي الجدول النهائي للميداليات في الدورة الاولمبية لعام ١٩٨٤

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية |
|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة | ٨٣ | ٦١ | ٣٠ |
| رومانيا | ٢٠ | ١٦ | ١٧ |
| المانيا الغربية | ١٧ | ١٩ | ٢٣ |
| الصين | ١٥ | ٨ | ٩ |
| ايطاليا | ١٤ | ٦ | ١٢ |
| كندا | ١٠ | ١٨ | ١٦ |
| اليابان | ١٠ | ٨ | ١٤ |
| نيوزيلندا | ٨ | ١ | ٢ |
| يوغوسلافيا | ٧ | ٤ | ٧ |
| كوريا الجنوبية | ٦ | ٦ | ٧ |
| بريطانيا | ٥ | ١٠ | ٢٢ |
| فرنسا | ٥ | ٧ | ١٥ |
| هولندا | ٥ | ٢ | ٦ |
| اوستراليا | ٤ | ٨ | ١٢ |
| فنلندا | ٤ | ٣ | ٦ |
| السويد | ٢ | ١١ | ٦ |
| المكسيك | ٢ | ٣ | ١ |
| المغرب | ٢ | - | - |
| البرازيل | ١ | ٥ | ٢ |
| اسبانيا | ١ | ٢ | ٢ |
| بلجيكا | ١ | ١ | ٢ |
| النمسا | ١ | ١ | ١ |
| البرتغال | ١ | - | ٢ |
| كينيا | ١ | - | ١ |
| باكستان | ١ | - | - |
| سويسرا | - | ٤ | ٤ |
| الدانمرك | - | ٣ | ٣ |
| جمايكا | - | ١ | ٢ |
| النرويج | - | ١ | ٢ |
| اليونان | - | ١ | ١ |
| نيجيريا | - | ١ | ١ |
| بورتوريكو | - | ١ | ١ |
| كولومبيا | - | ١ | - |
| مصر | - | ١ | - |
| ايرلندا | - | ١ | - |
| ساحل العاج | - | ١ | - |
| بيرو | - | ١ | - |
| سوريا | - | ١ | - |
| تايلاند | - | ١ | - |
| تركيا | - | - | ٣ |
| فنزويلا | - | - | ٣ |
| الجزائر | - | - | ٢ |
| الكاميرون | - | - | ١ |
| جمهورية الدومينيكان | - | - | ١ |
| ايسلندا | - | - | ١ |
| تايوان | - | - | ١ |
| زامبيا | - | - | ١ |

● ملحوظة :

تم منح ميداليتين ذهبيتين ولم تمنح ميداليات فضية في المسابقات التالية:

- ١٠٠ حرة للسيدات ـ سباحة.
- حصان الحلق للرجال ـ فردي جمباز.
- جهاز الحلق للرجال ـ جمباز.
- جهاز المتوازي للسيدات ـ جمباز.
- عارضة الاتزان للسيدات ـ جمباز.

وتم منح اربع ميداليات فضية ولم تمنح ميداليات برونزية في حصان القفز للرجال ـ جمباز.

وتم منح ميداليتين برونزيتين في الحركات الارضية للرجال ـ جمباز.

وتم منح ميداليتين برونزيتين في القفز بالزانة ـ العاب قوى.

وتم منح ميداليتين برونزيتين في جميع اوزان الجودو والملاكمة.

وتجري اعادة النظر في امر ميدالية فضية بعد ثبوت تناول الحائز عليها عقاقير منشطة.

---

### مسابقة نادي حفرون بالرماية

نظم نادي حفرون الرياضي بعد ظهر الاحد مسابقة بالرماية على ٢٥ طبقا من الحفرة الاولمبية في حضور جمهور من ابناء القرية والقرى المجاورة . وقد اشترك في المسابقة ٣٢ راميا وجاءت النتائج الفنية كالاتي :

١ ـ توفيق ابي رميا ـ حفرون ١٥/٢١ .

٢ ـ نجيب ابي يونس ـ العاقورة ٢٥/٢٠ .

٣ ـ طوني لحود ـ حفرون ١٩ نقطة .

٤ ـ جوزف لحود ـ حفرون ١٩ نقطة صفر / ١ .

٥ ـ اميل لحود ـ طورزيا ١٩ تصفية صفر / ١ .

٦ ـ روجيه الياس ـ حفرون ١٨ .

وطانيوس لحود ـ حفرون ١٨ .

اشرف على المسابقة الحكام : جرجورة حردان ، نعيم ابي سعد واميل ابي رميا . وقدم في نهاية المسابقة السيد حكمت طايع ٣ كؤوس للفائزين الثلاثة الاوائل .

### خسارة سوريا امام ايران بكرة القدم

فازت ايران المرشحة للفوز في دورة جاكرتا في اطار مباريات التصفية في بطولة اسيا لكرة القدم على سوريا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في سولو اندونيسيا مباراة اقيمت في اطار دول المجموعة الاولى . بينما فازت تايلاند على الفيليبين بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في اولى المباريات التي جرت في جاكرتا. كما فازت اندونيسيا التي تلعب على ارضها بصعوبة على بنغلادش بهدفين مقابل هدف واحد.

وتحتل ايران واندونيسيا المركزين الاولين داخل المجموعة الاولى اثر مباريات اليوم الثاني.

## انتصاران للعمل بكفيا بافتتاح مهرجانه الرياضي



■ الشيخ بيار الجميل قبل القائه الكرة في افتتاح المهرجان الناجح ■

احتفل نادي العمل بكفيا بافتتاح مهرجانه الرياضي السادس والثلاثين برعاية وحضور الشيخ بيار الجميل وعدد كبير من المشاهدين .

وقد افتتح الشيخ بيار المهرجان بالقاء الكرة في بدء مباراة العمل والحكمة الجديدة بكرة السلة وهي انتهت بفوز العمل ٧٢ ـ ٧١ نقطة .

كما حقق فريق العمل انتصارا ثانيا بالكرة الطائرة بفوزه على فريق القلمون ٣ـ١ .

وتتابع مباريات المهرجان حتى ٢٦ الجاري .

### الفائزون بمهرجان الهوليداي بيتش للسباحة

اقام نادي «الهوليداي بيتش» مهرجانا في السباحة اشترك فيه مئة سباح وسباحة ينتمون الى اندية: بودا ، طبرجا ، صفرا مارين ، الرمال ، ابناء الخليج ، بالاضافة الى الهوليداي بيتش الذي حصد اكثرية الميداليات وفاز بالمرتبة الاولى .

وقد فاز في السباقات ولمختلف الاعمار كل من: رولان ديك ، مارون طيار ، روي خوري ، طوني طيار ، فريد رزق ، جورج سحاب ، ربيع ناصيف ، بول طيار ، طوني طيار ،وسلم سالم ، ريكاردو تنوري ، الدو خليفة ، رونلد دافيد ، لوفيس حاج وفي مسابقات الاناث فازت: كارلا مدلج ، لارا منصور ، ندين خوري ، رانيا قرطباوي ، جوزيان خليفة ، مي ابو حمد ، كارلا رزق ، كارين جبيلي ، غيدا قصطبلي ، جيهان خير الله .

### ٣ انتصارات للجعيتاوي بكرة القدم

على ملعب الجعيتاوي الروضة فاز اشبال الروضة على اشبال العرين ٥ ـ ٣ وعلى اشبال رابطة السريان ٥ ـ ١ كما فاز الفريق الثاني على هومنتمن مار يوسف ٣ ـ ٢ .

### عمان تشارك بالبطولة العربية لتنس الطاولة

يشارك منتخب عمان لتنس الطاولة في البطولة العربية التاسعة والتي ستستضيفها الاردن في الفترة من ١٧ الى ٢٥ آب .

وقال رئيس البعثة الرياضية في تصريح لصحيفة عمان بانها المرة الاولى التي يشارك فيها منتخب عمان لتنس الطاولة في بطولة عربية وستكون الفرصة متاحة للاحتكاك وكسب الخبرة .

ومن المقرر ان تغادر البعثة التي تتكون من ٧ لاعبين و ٣ اداريين الى الاردن يوم الخميس القادم .

## وجهة نظر

## ثلاثيات

### ● لبنان والالعاب الاولمبية

النكسات التي تلاقيها البعثات الرياضية ، في اكثر الاحيان ، ورغم معرفة المشرفين عليها الداء المتأصل في افرادها من عدم التأهيل والاعداد والتحضير ، لمثل تلك المناسبات ، فان هؤلاء لا يضعون الحلول لها ، بل يتامون على اسبابها . ويعطون تعليلا معكوسا للنتائج التي حصلوا عليها ، فهذه الطرق الملتوية ، هي التي اوصلت بعثاتنا الى هذا الدرك من المستوى وخصوصا في الدورات الاولمبية ، لان هذه الالعاب التي تجري مرة كل اربع سنوات ، من الممكن التحضير لها باكرا ، اسوة بما تفعله بقية الدول ، او بادنى الاحتمالات . وحسب الامكانات المحدودة التي بين يدي اللجنة الاولمبية اللبنانية المسؤولة مباشرة عن الاشتراك او عدمه يمكن ان تجري قبل فترة محددة لا تقل عن سنة ، على ان تجري تصفيات للالعاب التي يمكن الاشتراك بها وخصوصا تلك التي لها ارقام محددة ، فاذا تحققت تلك ، تتابع عملية التحضير في صورتها النهائية او يصرف النظر عنها . ويعاود الاهتمام باللعبة التي تحقق طموح لبنان بالوصول الى مرتبة محترمة . والا يصرف النظر نهائيا عن الاشتراك والاكتفاء بالمشاركة الرمزية وتحويل النفقات التي ستغطي سفر البعثة ، الى الدورة التالية ، اذا امكن الوصول الى التفاهم مع المسؤولين لتحقيق ذلك!

والغريب في الامر ، انه منذ اشتراك لبنان في الدورات الاولمبية التي اقيمت في مختلف دول العالم ، لم نلمس او نسمع صوت مسؤول اولمبي لبناني ، يقف معلنا بصوت صريح وحازم عدم صلاحية اللاعبين للاشتراك في الالعاب التي اختيروا لها ، بل كانوا يتكتمون ويتحايلون بشتى الاسباب لاقرار الاشتراك ، ويعطون نتائج «الابطال» للتغرير والترغيب لاضفاء شرعية السفر والمرافقة!

فالى متى ستظل الامور معلقة بهذا الشكل السافر ، ولا يتدخل اصحاب العلاقة لوضع حد لهذه المهازل التي تتكرر كل اربع سنوات!

### ● اللعبة الشعبية

انتهت في لوس انجلوس الالعاب الاولمبية ، واسدل الستار عن مسابقاتها التي شهدت العديد من المفاجآت . وكانت حصيلة البلاد العربية المشاركة بها متواضعة جدا ، لا تذكر امام الانجازات الاخرى للدول الكبرى .

ولاقت مسابقة كرة القدم الاقبال الكبير من المشاهدين ، فاق مجموع الذين تتبعوا مبارياتها من على مدرجات الملاعب التي جرت على ارضها المنافسات المثيرة على بقية الالعاب ، وعلى الاخص ، العاب القوى ، التي هي اساس كل الالعاب .

فقد اعطت الاحصاءات التي نشرتها وسائل الاعلام الصادرة عن منظمي الدورة ، بان المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم بين فريقي فرنسا والبرازيل حضرها مائة الف متفرج ونيف وانتهت لصالح فرنسا ٢ ـ صفر وجاءت الاهداف في الشوط الثاني بالدقيقتين ٦١ و ٧١ . وكانت يوغوسلافيا قد تغلبت على ايطاليا ٢ ـ ١ محتلة المركز الثالث .

اما مجموع المشاهدين الذين حضروا المباريات جميعها فقد بلغ عددهم مليون ونصف المليون ، وهذا رقم قياسي بالنسبة لبقية الالعاب .

من هنا يتضح كم من شعبية لهذه الكرة الصغيرة التي تتقاذفها ارجل ٢٢ لاعبا وتتحرك عيون المشاهدين يمنة ويسرة لملاحقة تنقلاتها ، فتعلو حرارتهم تارة ، وتنخفض حسب مجريات اللعب والعواطف لهذه او تلك من الفرق .

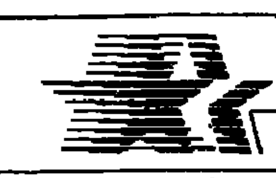
مهما قيل عن بقية الالعاب ، فتظل في الواجهة لعبة واحدة هي كرة القدم المعشوقة!

### ● دورة ١٦ اذار

اختتمت بعد ظهر يوم الاحد الماضي دورة السادس عشر من اذار الرياضية الثالثة على ملعب نادي الصفاء الاخضر بتعادل فريقي الصفاء والتضامن بدون اصابات وبالتالي حصول الصفاء على كأس الدورة .

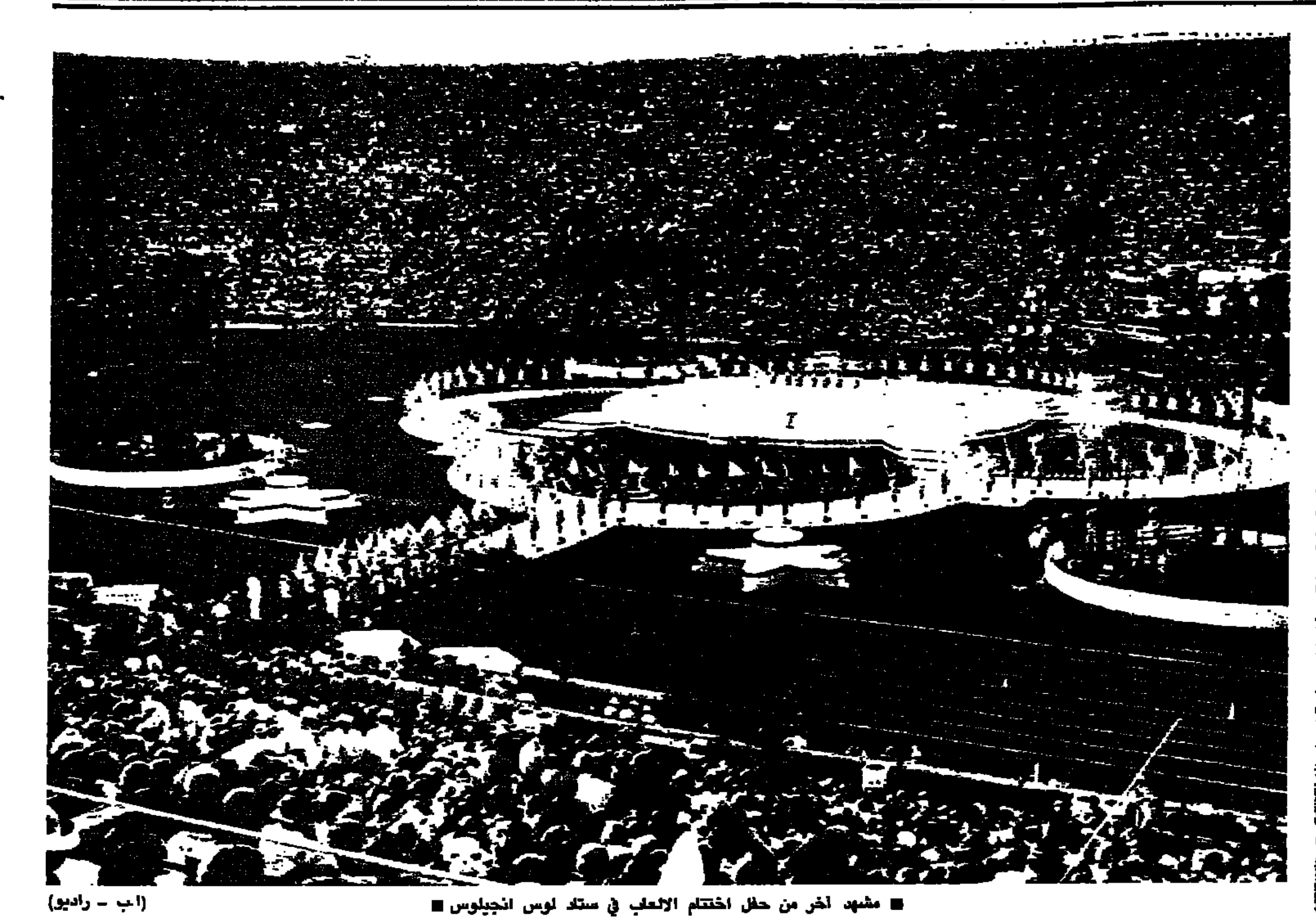
ومن خلال المباريات التي جرت في نطاقها ، لاحظ المراقبون ان المستوى الفني للفرق المشاركة وعددها اربعة ، لم يكن يرتكز على اساس واحد ، بل كانت النتائج تتأرجح لمصلحة هذه او تلك ، حسب الاجواء وتكيف اللاعبين ، فهذا الفريق وصل في ادائه الى القمة ، تجده في المباراة التالية هبط مستواه ولم يحقق نصف المستوى الذي كان عليه بالسابق ، وهذا ، بنظرنا يعود الى عوامل التحضير والاعداد والاجواء التي تجري في اطارها المباراة ، وعسى ان تعمل جميع الفرق على تركيز صفوفها لتلعب المباريات بصورة متكافئة وينتظم اداؤها .

**جميل شلالي**

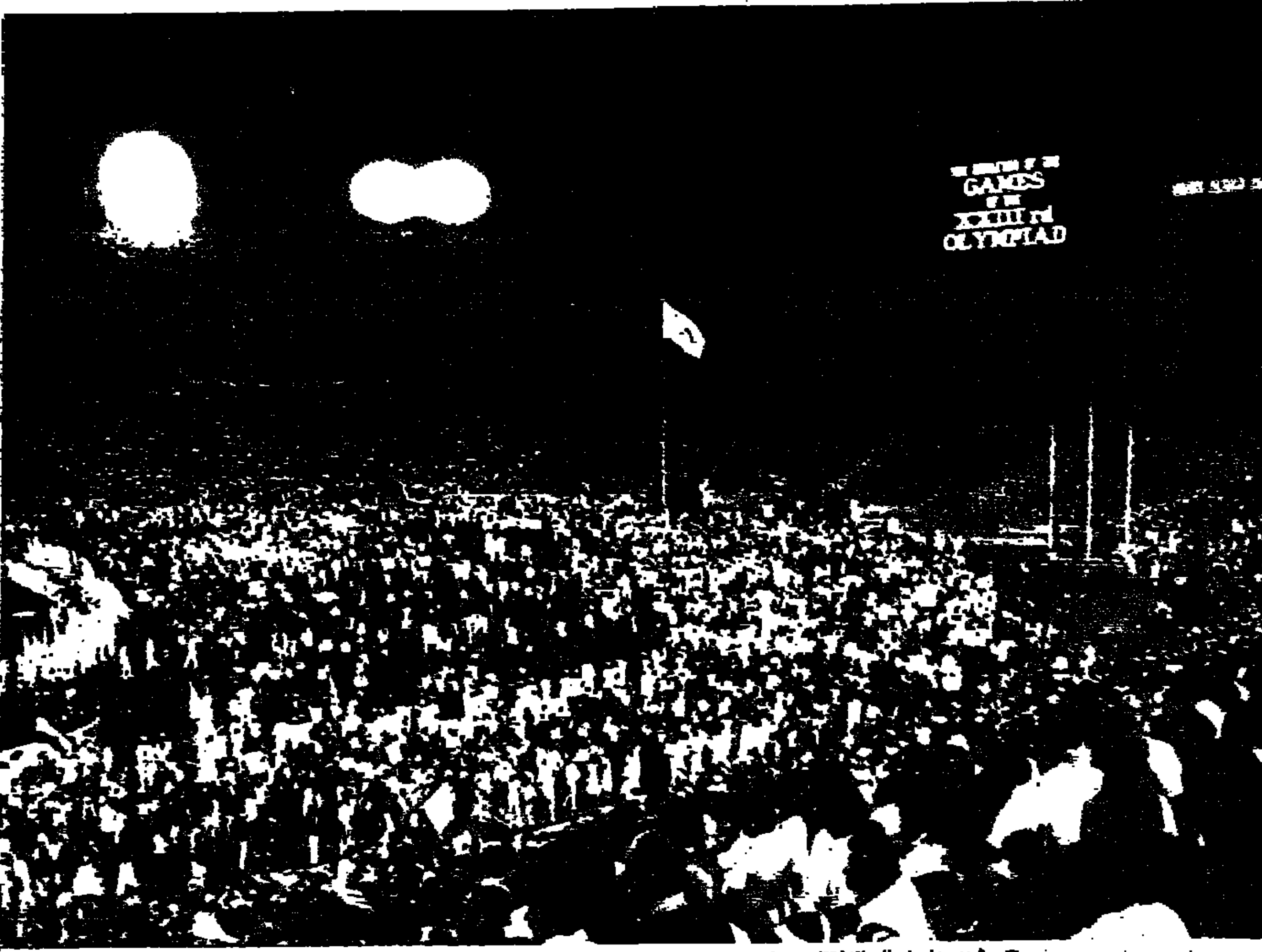


# اولمبياد ١٩٨٤





■ مشهد آخر من حفل اختتام الالعاب في ستاد لوس انجيلوس ■ (اب - راديو)




■ مشهد عام لحفل الاختتام حيث تجمع الرياضيون المشاركون بالدورة بانتظار اطفاء الشعلة الاولمبية ■ (اب - راديو - خاص)



■ جيف بلاتنيك يحمل العلم الاميركي في استعراض الفرق المشاركة بالحفل الختامي ■ (اب - راديو)



■ الالماني الغربي ديتمار موغنبورغ يتخطى العارضة للفوز بمسابقة الوثب العالي للرجال في لوس انجيلوس ■



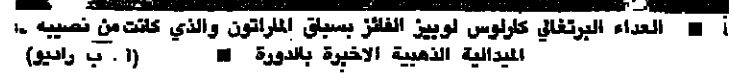

■ مجموعة من الرياضيين حملوا لافتات شكر لمدينة لوس انجيلوس التي استضافت دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين ■






■ اعضاء الفريق الكوري الجنوبي رفعوا لافتات تحمل عبارة « الى اللقاء في سيول ١٩٨٨ » وهي بمثابة دعوة مفتوحة لحضور الاولمبياد القادمة في سيول عام ١٩٨٨ ■





■ العداء البرتغالي كارلوس لوبيز الفائز بسباق الماراتون والذي كانت من نصيبه الميدالية الذهبية الاخيرة بالدورة ■ (ا . ب راديو)




■ كارل لويس يفي بوعده ويحرز الميدالية الذهبية الرابعة معادلا بذلك الانجاز الرائع لمواطنه جيسي اوينز ■

## فرقة رضا ـ تتمة

هي فريدة فهمي التي اعتزلت مؤخرا الرقص ـ بسبب ارتفاع سنها ـ واتجاهها الى اعداد رسالة ماجستير في احدى جامعات لوس انجلوس.

تستغرق عامين، عن الرقص الشعبي، عنوانها «الرقص الشعبي بين الاصالة والتطور، دراسة مقارنة».

اما الغناء فقد اشترك فيه: كارم محمود،

شهرزاد، الثلاثي المرح، ووضع الالحان ووزع الاوركسترا علي اسماعيل، مستلهما، بدوره، الموسيقى الشعبية الاصيلة، التي تتجاوب مع الرقصات.

وبعد ثلاث سنوات من هذه البداية اصبح عدد الراقصين والراقصات في الفرقة اكثر من ستين، واصبح للفرقة رصيدها الكبير من

الرقصات العديدة، التي تم تصميمها واخراجها بحس فني دقيق، ووعي ملحوظ.

وفي كتاب محمود رضا «في معبد الرقص» الذي صدر عن دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٨ يشير الى ان الفرقة كانت حريصة دائما على عدم تكرار الحركات والمفردات في الرقصة الواحدة، وانما وضعها دائما في صيغ وتشكيلات مختلفة. يتوفر فيها الجمال.

## الحايري ـ تتمة

الاطراف الى الحرص على تمكين الدور السوري من اداء فاعليته على الصعيدين السياسي والامني. يعني ان هذا الدور بات بشهادة جميع الاطراف، دورا مفيدا وبناء. اما نجاحه فمرهون ايضا بوعي كل القوى اللبنانية وتجنب بعضها متابعة الانزلاق وراء المعادلة الاسرائيلية داخل لبنان.

### المقاومة الوطنية في الجنوب

● ما هو تصوركم لمستقبل المقاومة الوطنية في الجنوب وما هو دوركم كحزب على هذا الصعيد. وما هو رأيكم بقيام ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار؟

□ المقاومة الوطنية في الجنوب انفجار شعبي يؤكد تمسك اللبناني بأرضه وحقه في ارضه، ورفضه للاحتلال الاسرائيلي. ولهذا العدو الذي حاول ان يلبس احتلاله ثوب التحرير.

ان هذه المقاومة تعبر عن وعي الشعب العميق لمعنى المغامرة الاسرائيلية اصلا في ارضنا منذ ان انشبت اظافرها في فلسطين الى ان قامت بعدوانها واحتلالها ارض الجنوب في لبنان. ان المغامرة الصهيونية مغامرة استهدفت وتستهدف ارضنا سواء في فلسطين او في لبنان او في اية بقعة تمتد من الفرات الى النيل كما هو منقوش على باب الكنيست الاسرائيلي، وعلى هذا فان هذا الوعي لمعنى وابعاد الصراع المصيري بين حقنا القوي في ارضنا وبين الاغتصاب الاسرائيلي ومشروعه الهادف الى اقتلاعنا جميعا من ارضنا، ان هذا الوعي هو الذي يرسم النهاية الحتمية لهذا الصراع المصيري، والمقاومة الوطنية اللبنانية هي ظاهرة مهمة واساسية في التعبير عن هذا الوعي تؤكد لهذا العدو أن الحروب الخاطفة التي كان من خلالها يقضم ارضنا قد انتهى زمانها، وان حرب الشعب قد انطلقت.

ان هذه الحقائق هي التي جعلت القيادات السياسية والعسكرية في اسرائيل تعيد النظر في استراتيجيتها وهي التي تسببت في وقوع المجتمع الاسرائيلي بمزيد من الازمات. ونحن كحزب لعبنا ونلعب دورنا القومي المسؤول في نشر هذا الوعي. وفي تجسيده نضالا مسلحا ضد العدو بقدر ما يتيسر لنا.

اما الترتيبات الامنية بين لبنان واسرائيل فنحن اصلا لا نقيم مع اسرائيل كحزب اي ترتيب امني. ندرك انها العدو الذي يسعى ويعمل على ابتلاع ارضنا وتدمير حياتنا القومية وان الحروب معه قد تأخذ اشكالا حامية حينا وهادئة حينا اخر، ولكنها تبقى حروبا لا يمكن ان تتوقف، وانه يمكن في فترة من الفترات ان تهدأ الحرب وان يصار معها الى ترتيبات تساعد على هدوئها دون ان يغيب عن البصر ولا عن الارادة انها حرب المصير التي ليس لها سوى احدى النتيجتين، النصر او الموت.

## الاسعد ـ تتمة

«الاوبزرفر» البريطانية برئاسة ديفيد ماكداول، جاء الى الخارجية اللبنانية في بداية مهمته التي تتناول وضع تقرير مفصل عن مدينة صور تاريخيا واثريا، فضلا عن الاوضاع الاجتماعية السائدة فيها في المرحلة الراهنة.

وعلم ان المستشار ميشلين ابي سمرا وضعت الوفد الصحافي البريطاني في اجواء قيمة صور كمدينة ومنطقة، لافتة الى اهمية الجنوب التاريخية بالنسبة الى الديانتين المسيحية والاسلامية.

### رؤية سويسرية للقضية اللبنانية

على صعيد اخر استقبل مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير خليل مكاوي سفير سويسرا الجديد في لبنان.

وتناولت الزيارة التعارف بين السفيرين و«جولة افق» شملت اخر المستجدات اللبنانية.

وفهم ان السفير السويسري ابلغ السفير مكاوي رؤى سويسرية للقضية اللبنانية لم يكشف عنها النقاب.

واثر ذلك استقبل السفير مكاوي ممثل منظمة الصليب الاحمر الدولي في لبنان السيد ميشال اميغة، الذي حمل للسفير مكاوي جواب منظمة الصليب الاحمر الدولي على طلب الخارجية اللبنانية بايفاد بعثة على مستوى رفيع من الصليب الاحمر الدولي الى الجنوب لتقصي حقائق الممارسات الاسرائيلية في المناطق اللبنانية المحتلة اسرائيليا.

وبعده استقبل السفير مكاوي المستشار الاقتصادي في السفارة الاميركية في بيروت السيدة بولو، وعرض معها القرض المعطى من «بنك الاستيراد والتصدير» الاميركي لشركة طيران الشرق الاوسط والبالغ ١٠٠ مليون دولار.

اما مدير المنظمات الدولية في الخارجية السفير غازي شدياق فقد استقبل سفير سويسرا في لبنان في زيارة تعارف، عرض خلالها المواضيع الثنائية اللبنانية ـ السويسرية في جدول دورة الامم المتحدة العادية التي تبدأ في ١٨ ايلول المقبل.

وكان رئيس الدائرة الثقافية السفير بيار زيادة استقبل المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية وسفير رومانيا في بيروت، الذي بحث في الاعداد لزيارة الوفد اللبناني الى احتفالات رومانيا.

## المؤسسات الدرزية ـ تتمة

باطالة عمر الازمة لاطالة امد احتلاله للجنوب والبقاع الغربي وراشيا وتحقيق ماربه واهدافه المعروفة.

ان اشغال الساحة البيروتية بالتفجيرات الامنية على اختلاف انواعها، من شانه ان يصرف نظر الاطراف الاسلامية والوطنية ويشغلهم عن مستحقات كثيرة في اطار الدعوة الى اعادة وحدة البلد، ارضا وشعبا ومؤسسات التي منها على سبيل المثال، قضية المخطوفين والمحتجزين، وعودة المهجرين من كل المناطق اللبنانية دون تجزئة ولا استثناء وتحقيق مطالب المعلمين المتعاقدين على قاعدة حقوقية سليمة، وادخال اصلاحات جذرية على النظام من شانها توفير العدالة والمساواة التامة بين اللبنانيين.

### الهيئة التاسيسية

● طالب مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية بان يكون عضوا في الهيئة التاسيسية فهل نتوقع مطالبتكم كمكتب دائم للمؤسسات الدرزية بان تكونوا عضوا فيها؟

□ ان دور الهيئة التاسيسية اكان استشاريا او غير استشاري يتوقف على مقدار الهامش الذي يعطى لها للعمل، مع اننا نتمنى ان لا يكون ثمة سقف مرسوم سلفا لعملها السياسي والوطني ولا الدخول الى عضويتها على اساس الكوتا والانتماء الطائفي، فتاتي نتائج اعمالها دون حجم المطالب والمشاكل الكبيرة والعميقة التي يتطلبها واقع البلد وتبنى عليها آمال اللبنانيين الذين لا هم لهم اليوم الا رؤية الوطن موحدا وفق صيغة عصرية حضارية تؤمن الانصهار الكامل والسلام الدائم غير القابل للاهتزاز والانتكاس مهما كانت الظروف. وكمؤسسات درزية فاننا لا نعاني من مشكلة تمثيل في الهيئة التاسيسية، وموقفنا من موقف الطائفة الدرزية الموحدة الراي والقيادة، فضلا عن الانسجام التام في وحدة التصور والمطالب فيما يتعلق بالصيغة الجديدة وبنود الاصلاح السياسي.

## بعد سفر شمعون ـ تتمة

الحقيقية التي اسفرت عنها الاتصالات الاخيرة اشاعت ايجابيات كبيرة على رغم الشكليات الطاغية على سطح التطورات، والتي تنعكس عبر تصريحات ومواقف لا تعكس حقيقة ما يجري.

واوضحت مصادر الحكم ان تطورات ستظهر قريبا على صعيد خطة الجبل التي «سترى النور سريعا» على حد قولها.

وكان الرئيس الجميل قد استقبل ظهر امس الوزيرين السابقين خالد جنبلاط ومروان حماده واستبقاهما على الغداء الى مائدته. ثم توجها الى المختارة لوضع الوزير جنبلاط في اجواء محادثاتهما في قصر بعبدا.

وتوقعت اوساط الحكم ان يزور احد المسؤولين السوريين بيروت في مهمة محددة من شانها وضع الكثير من الامور في نصابها الطبيعي والمنطقي.

واوضحت اوساط الحكم ان المحادثات التي اجراها مستشار رئيس الجمهورية، السيد ميشال سماحة، في دمشق امس الاول وامس مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام كانت في غاية الايجابية وقد وصفها سماحة بانها «بناءة وايجابية». وتناولت خطة الجبل والطريق الساحلية.

### الاجتماع العسكري

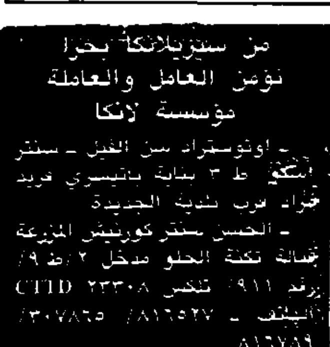
وفي اطار التحضير العملاني لخطة الجبل، عقد ظهر امس اجتماع عسكري في وزارة الدفاع في رئاسة العماد ميشال عون قائد الجيش، وحضور رئيس الاركان اللواء نديم الحكيم، وقائد اللواء العاشر العقيد نسيب عيد، وقائد اللواء الحادي عشر العقيد امين القاضي. وخصصت ابحاثه لموضوع تجهيز الالوية وتحديدا اللواء الحادي عشر في ضوء مطالبة الوزير جنبلاط تجهيزه بكتيبة مدفعية واخرى مدرعة اسوة بغيره من الالوية.

وقد واجه هذا المطلب صعوبة رئيسية بالنظر الى افتقار القيادة العسكرية في هذه المرحلة الى تسليحه بالعتاد الثقيل. وهذا الامر يقتضي استيرادا من الخارج ويتطلب وقتا طويلا. في حين ان خطة الجبل تقضي تحركا سريعا بالامكانات المتوافرة.

وقد رجحت مصادر امنية ان تبدأ الخطوات العملانية للخطة، نهاية الاسبوع الحالي موضحة ان التنفيذ لن يكون على مراحل، تبدأ بفك الاشتباك على خطوط التماس في سوق الغرب والشويفات. وتستكمل لاحقا بفتح الطرق الدولية..










## قرام ـ تتمة

اتفاق بين امل ووليد جنبلاط و«القوات اللبنانية».

### ثلاثة شروط لانتشار الشرعية

● ما هي شروطكم لانتشار الشرعية الى ما بعد حدود بيروت الكبرى شمالا؟

□ الشرعية موجودة حقيقة فقط في مناطقنا. الجيش اللبناني بقيادته وثكناته ومراكز تدريبه ينتشر في مناطقنا منذ ١٩٨٣. وقد علمتنا احداث ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ان لا نتكل الا على قوتنا الذاتية وعلينا تطوير قدراتنا العسكرية.

من هذا المنظار نحن نوافق على كل انتشار للشرعية في اي رقعة شرط ان لا تمس بنية «القوات اللبنانية» ومعنويات مقاتليها، هذا لجهة المبدأ. اما بالنسبة للانتشار شمالا فلدينا ثلاثة مطالب هي:

اولا: عودة المهجرين الى الشمال وخاصة الكتائبيين منهم.

ثانيا: اعادة المهجرين الى الجبل.

ثالثا: فتح الطريق الى زحلة.

### احداث الشمال

● كيف تنظرون الى المستجدات العسكرية والامنية عامة في منطقة الشمال وهل كان للقوات اي دور في الاحداث التي شهدتها هذه المنطقة في الآونة الاخيرة؟

□ لم تتدخل «القوات اللبنانية» في الاحداث التي جرت في الشمال بين سليمان فرنجية والحزب القومي السوري. ورأينا ان هذه الاحداث حصلت بسبب خطأ في حسابات الرئيس فرنجية الذي اعتبر انه يستطيع ان يحمل سوريا على دعمه ضد القوميين ـ وهذا ما لم يحصل. كما ان نتائج هذه الاحداث جاءت لصالح القوميين السوريين الذين ركزوا قوتهم الذاتية في الكورة وعززوا وجودهم العسكري. اما الرابح الاكبر فهي سوريا التي امسكت بسليمان فرنجية وبالقوميين السوريين بشكل اشد، واثبتت ان لا شعرة تسقط في الشمال بدون معرفة الحكم في دمشق.

### المشاركة في الحكومة الكرامية

● هل توافقون على مشاركة «القوات اللبنانية» في الحكومة الكرامية في حال توسعها، وهل لكم اية شروط لقاء ذلك؟

□ نحن رفضنا الاشتراك في الحكومة الكرامية ولم يحصل اي تطور ايجابي يحملنا على تغيير رأينا. على العكس تبين بان تخوفنا من سيطرة سوريا بشكل كامل على القرار اللبناني قد حصل فعلا. اذن لا نوافق على الاشتراك في حكومة الرئيس كرامي في حال توسيعها طالما لم يحصل اي تبديل يغير رأينا.

اما شرطنا الرئيسي للاشتراك في اية حكومة فهو اعادة النظر في مقررات جنيف وبصورة خاصة الاتفاق المبدئي على عدم تعويم صيغة ١٩٤٣ وعلى ضرورة التفتيش على صيغة بديلة.

### لا خلافات داخل القوات

● ماهي صحة الاقوال التي تتردد عن وجود خلافات داخل «القوات اللبنانية» جعلتها اكثر من جناح يتميز كل منها باتجاه سياسي معين؟

□ «القوات اللبنانية» وحدة متماسكة اكثر مما يتصور الكثيرون. ولانها الموحد للبندقية المسيحية والضامن الوحيد لامن المناطق الحرة فان الذين تضايقهم المقاومة اللبنانية والذين يزعجهم نجاح نموذج الامن الذاتي في مناطقنا يركزون على التشكيك بالقوات علهم يستطيعون شرذمة القوة العسكرية المسيحية وتفشيل الامن الذاتي الناجح. من هنا حملة التشكيك والتهويل والابتزاز التي نشهدها ضد القوات. لكن هذه الحملات تزيد القوات تماسكا وعنادا. فالقوات وجدت لتبقى وهي باقية للحفاظ على وحدة المسيحيين وتحقيق امنهم القومي.

### الحوار مع جنبلاط

● لماذا توقف الحوار بينكم وبين وليد جنبلاط؟ هل كان لقاؤكم معه مجرد لقاء معرفة ام ان الحوار مستمر ولكن بشكل بعيد عن الاضواء؟

□ لم اكن اريد ان يصير لقائي بوليد جنبلاط لقاء ظرفيا ويتيما. اننا مقتنعون ان التفاهم الدرزي ـ المسيحي ضرورة من اجل توحيد الجبل. والتفاهم الدرزي ـ المسيحي يمر من خلال عودة المهجرين ـ كل المهجرين ـ الى الجبل. لدينا شعور اليوم بالنظر الى تصرفات وليد جنبلاط انه يسعى لاعادة القلة القليلة من المهجرين الى ارضهم وقراهم على سبيل رفع العتب. لذا يقوم وليد جنبلاط بالتفاوض مع كل فريق على انفراد، فتتشعب الاجتماعات وتتكثف الاتصالات ولكن دونما جدوى. شعورنا ان وليد جنبلاط يريد ان يربح الوقت وليس ان يعيد المهجرين.

اما لماذا توقف الحوار فجوابي، انه كان بودي التحضير لاول لقاء لي مع وليد جنبلاط بشكل اعمق وبعيدا عن الاضواء، وليس للاستهلاك الدعائي الآني. وقد حصلت بعد هذا اللقاء بعض الاشكالات المتعلقة بكيفية ادارة العلاقة واكمالها بالاضافة الى موقف وليد جنبلاط الغامض من عودة المهجرين.

### ... والحوار مع سوريا

● هل صحيح ان حوارا متقطعا يدور بينكم وبين سوريا عبر اتصالات يتولاها بعض الشخصيات السياسية والحزبية؟

□ لم يجر حوار مباشر بعد بيننا وبين سوريا. اما بعض الاتصالات المتقطعة وغير المباشرة، كما تقول، فقد جرت عن طريق بعض الشخصيات التي حاولت التقريب بين الطرفين. لسنا منغلقين على الحوار ونحن منفتحون للجميع لكن الحوار مع سوريا لم تكتمل شروطه الموضوعية والذاتية بعد.

### هل نجحت رحلة اميركا؟

● هل تعتبرون رحلتكم الى اميركا كانت ناجحة وبالتالي هل يمكن الكشف عن اهدافها؟

□ رحلتي كان هدفها الرئيسي: تحريك القضية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية وتوعية اللبنانيين المقيمين هناك. فاللبنانيون بشكل عام، واللبنانيون في الخارج بصورة خاصة، دخلوا مرحلة الضياع بعد غياب بشير الجميل. لقد افتقدوا المنارة والقائد وهم يحتاجون الى من يفسر لهم ما يجري ويعيد لهم الايمان والثقة بانفسهم وبلبنان. هذا ما فعلته في الاساس واعتقد انني حققت هدفي بهذا الشأن. كما حاولت ابقاء القضية اللبنانية في سلم الاولويات الاميركية لان الاميركيين يتجهون لتناسي او نسيان قضيتنا. ولا تكفي رحلة واحدة لهذه الجهة.

### العلاقة مع اسرائيل

● هل ان وصول حزب العمل في اسرائيل الى الحكم يمكن ان يترك انعكاسات معينة على العلاقات بين «القوات اللبنانية» واسرائيل؟

□ العلاقات بين «القوات اللبنانية» واسرائيل ترمز الى العلاقة بين شعبين ولا ترتبط بحزب معين او بشخص معين او بظرف معين. ويكفي الاشارة في هذا المجال الى ان هذه العلاقة بدأت مع شمعون بيريز بالذات عندما كان وزيرا للدفاع في حكومة العمل واستمرت ايام حكومة الليكود. انعكاسات وصول حزب العمل ستكون اكبر واهم ليس على «القوات اللبنانية» بل على اطراف كثيرين في لبنان وفي المنطقة.

### الرئاسة ليست كتائبية

● هل تعتبرون عهد امين الجميل عهدا كتائبيا والى اي مدى حقق امين الجميل مبادىء الكتائب في الحكم؟

□ في ضوء الظروف التي انتخب فيها امين الجميل رئيسا للجمهورية لم يكن يمثل حزب الكتائب ولم ينتخب لانه كتائبي وهو يريد ان يكون لكل لبناني وفوق كل الاحزاب برأينا حزب الكتائب ليس في الحكم، هناك رئيس كتائبي، ولكن الرئاسة ليست كتائبية والعهد ليس كتائبيا.

## مبارك يعتقد ـ تتمة

اثينا ان اليونان قد تنضم الى العملية. وقد وصل بالفعل بعض خبراء الالغام الاميركيين والفرنسيين الى القاهرة.

وحمل السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الموجود في القاهرة لاجراء محادثات بشأن حرب الخليج ايران المسؤولية عن الانفجارات.

وقال للصحفيين بعد اجتماع مع السيد حسن علي رئيس الوزراء انه لا يمكنه التحدث باسم مصر «ولكن منطقيا فان ايران وراءها ...».

وقد نفت ايران اية علاقة لها بالانفجارات.

في بيروت قال شخص مجهول اعلن امس انه يتحدث باسم منظمة «الجهاد الاسلامي» ان منظمته مسؤولة عن زرع الغام في البحر الاحمر ونفى تورط ايران او ليبيا في الامر.

ولم يذكر اية معلومات اخرى في مكالمته الهاتفية مع مكتب بيروت لاحدى وكالات الانباء العالمية.

## سفينة بولندية ـ تتمة

الانفجار.

وقال المتحدث ان الحادث الاخير الذي وقع للسفينة باستيون رفع العدد الاجمالي للسفن التجارية التي اصيبت في انفجارات في خليج السويس والطرف الجنوبي من البحر الاحمر الى ١٦ سفينة.

ومن بين هذه السفن سفينتان سوفياتيتان واثنتان ليبيريتان واثنتان صينيتان. كما اصيبت لكل من بنما واليابان واسبانيا واليونان والمانيا الشرقية وتركيا وبولندا وقبرص وكوريا الشمالية والبهاما سفينة واحدة.

وارسو، لندن ـ ر

## كاهانا عطل ـ تتمة

وقال متحدث باسم حزب العمل للصحفيين بعد الاجتماع «ان هذه الفرق ستسرع بمساعي تشكيل حكومة وحدة (وطنية) وتثبت بشكل نهائي للجميع مدى جدية الليكود في الاشتراك معنا».

وقال راديو وتلفزيون الدولة ان مسألة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة لا تزال نقطة الخلاف الرئيسية بين الحزبين.

ونسب الى شامير قوله خلال المحادثات ان حزب الليكود «لن يوافق ابدا على تجميد اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة». ونسب الى بيريز قوله انه يجب الحد من المستوطنات.

وقال احد مسؤولي ليكود للصحفيين «مع سير المفاوضات سيمكننا قريبا تقرير ما اذا كانت هناك اية فرص لتسوية الخلافات مع العمل بشأن المشكلات الاقتصادية والسياسية وتشكيل ائتلاف متحد».

ولم تثر مسألة رئاسة حكومة الوحدة الوطنية بعد تشكيلها في اجتماعات الحزبين.

القدس ـ ر

## الملك فهد استقبل الرئيس الصومالي

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس الصومالي اللواء محمد سياد بري قد افتتحا محادثات في جدة بشأن الموقف في المنطقة والقضايا الثنائية.

ولم تدل الوكالة بالمزيد من التفاصيل عن المحادثات التي حضرها اعضاء من مجلس الوزراء في كل من السعودية والصومال.

وكان الرئيس سياد بري قد وصل الى جدة امس الاول.

جدة ـ ر

## ديماس ينهي زيارته للمغرب

جاء في نبأ اذاعه التلفزيون المغربي ان رولان ديماس المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ووزير الشؤون الاوروبية غادر الرباط مساء امس الاول في ختام زيارة استمرت اربعا وعشرين ساعة للمملكة استقبله خلالها الملك الحسن الثاني.

واضاف التلفزيون ان ديماس صرح بانه سلم العاهل المغربي رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ولكنه لم يفصح عما ورد فيها.

الرباط ـ ا ف ب

## اليابان تنوي شراء صواريخ «باتريوت» الاميركية

تعتزم وكالة الدفاع اليابانية شراء صواريخ اميركية مضادة للطائرات من طراز «باتريوت» في عام ١٩٨٥ لاستبدالها بنظام الصواريخ الاميركية «نايك هركول» الذي اصبح متخلفا فنيا.

ومن المقرر ان يرد اقتراح وكالة الدفاع في مشروع ميزانيتها للسنة المالية ١٩٨٥ الذي سيعرض في الشهر المقبل على وزارة المالية اليابانية لاقراره.

وتنوي وكالة الدفاع اليابانية ايضا شراء (اعتبارا من نيسان ١٩٨٥) ١٨ طائرة مقاتلة من طراز «اف/١٥» و ١١ طائرة استطلاع مضادة للغواصات من طراز «بي ٣ سي» وثلاث سفن حراسة من بينها سفينة حمولة ٥٤٠٠ طن وسفينتان حمولة ٣٤٠٠ طن.

واوضحت مصادر ان هذه المشتروات ستشكل (في حالة الموافقة عليها) الجزء الاكبر من ميزانية الدفاع اليابانية لعام ١٩٨٥ التي تقدر بـ ١٣ مليار دولار اي بزيادة ٧ في المئة عن ميزانية ١٩٨٤.

طوكيو ـ ا ف ب

## مبارك يستقبل وزير الدفاع التركي

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس الجنرال زكي يافوزتورك وزير دفاع تركيا الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر منذ يوم الثلاثاء الماضي.

ولم يذكر اي مصدر رسمي اية ايضاحات عن موضوع المقابلة التي حضرها المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري. وعلم من مصدر مسؤول مصري ان الجنرال يافوزتورك سيوقع مع وزير الدفاع المصري على بروتوكول تعاون عسكري بين مصر وتركيا.

واوضحت مصادر مطلعة ان الدولتين تبحثان حاليا مشروعا لاقامة مصنع اسلحة في مصر تموله رؤوس اموال عربية مع المساعدة الفنية لتركيا. وان تركيا قد تعاون مصر في اعداد بعض قواعدها العسكرية من اجل استقبال معدات اميركية للدفاع الجوي ستصل خلال الاشهر المقبلة الى القاهرة.

واشارت المصادر نفسها الى ان تركيا طلبت في كانون الثاني عام ١٩٨٣ شراء ٣٥ طائرة فانتوم من طراز «اف ٤» الاميركية الصنع من الجيش المصري، ولكنها لم تحصل بعد على رد القاهرة النهائي.

ويتردد ان مصر تريد مراعاة اليونان جارتها في الشمال والخصم التقليدي لتركيا في هذه المنطقة الحساسة من البحر المتوسط. وستسعى انقرة الى اجراء مفاوضات مكثفة بهدف الحصول على «سعر جيد» لهذه الطائرات التي لم تعد متطورة على الصعيد التكنولوجي.

القاهرة ـ ا ف ب

## بيان عملي للقوات المصرية غرب الاسكندرية

نشرت صحف القاهرة امس نبأ في صفحاتها الداخلية عن قيام بعض تشكيلات القوات المسلحة المصرية ببيان عملي للواء مدرع عند رفع الاستعداد القتالي. انفردت صحيفة «الاخبار» بالاشارة الى ان البيان تم في مكان ما غرب الاسكندرية.

واشترك في البيان لواء مدرع كامل بما في ذلك الوحدات الفرعية ورئيس هيئة عمليات القوات المسلحة هيئة التدريب وقائد المنطقة العسكرية الشمالية وبعض قادة الوحدات المدرعة. واستغرق البيان نحو ساعتين.

القاهرة اف ب

## ابو موسى ـ تتمة

الحوار من اجل الوصول الى اتفاق، وانهم ينتظرون اجابتهم.

وحذر العقيد ابو موسى من ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قبل ذلك سيؤدي الى تحميل من يشارك فيه مسؤولية انشقاقية في صفوف المنظمة، سوف تؤثر على مستقبل منظمة التحرير.

وردا على سؤال حول نوعية الرد الذي سيقوم به التحالف الوطني اذا ما انعقد المجلس الوطني الفلسطيني، اجاب ابو موسى: انه لكل فعل رد فعل. ونحن نقوم الآن بمشاورات داخل التحالف الوطني ومع عدد من الشخصيات الوطنية والفلسطينية، وكذلك مع سوريا وليبيا، وذلك من اجل الرد الفعلي على مثل هذا اذا ما حصل.

واضاف نقول بصراحة اننا لغاية الآن لا يوجد لدينا قرار واضح حول كيفية الرد. ولن نأخذ قرارا نهائيا بهذا الصدد، لكن لكل حادث حديث.

ووجه ابو موسى تحذيرا ايضا الى اطراف التحالف الديمقراطي انه في حال عقد المؤتمر بهذا الشكل فانها ستكون خطوة انفصالية يتحملون مسؤولية الاقدام عليها.

العقيد ابو موسى لا يقترح اي حل بالنسبة الى اسرائيل، لان الكفاح المسلح سيستمر حتى يعود الشعب الفلسطيني الى ارضه.

وقال: نحن حقيقة نقوم بدراسة خطط جديدة من اجل استمرارية القتال ونعتمده اسلوبا لنقل الثورة الفلسطينية الى داخل الارض المحتلة برمتها.

وردا على سؤال اخر حول اقصاء ابو صالح وابو اكرم عن قيادة الحركة. قال ابو موسى: ان هذا ليس انشقاقا اخر داخل حركة فتح. ولكن حصلت بعض التعارضات. لان البعض لم يقدر على تحمل المسؤوليات الوطنية الكاملة. وبات يشكل نقطة اعاقة في مسيرة الحركة. فتم اتخاذ قرار بتجريد ابو صالح وابو اكرم من القيادة بانتظار قرارات مقبلة قد تتخذ في ضوء المستجدات والتحركات التي اقتضتها.

وعن سؤال حول حجم الحركة اليوم. لم يشأ العقيد ابو موسى ان يعطي ارقاما دقيقة عن عدد المقاتلين المتواجدين على الساحة اللبنانية. ولكنه استشهد بما قالته اسرائيل من ان في البقاع حوالى ٤ آلاف مقاتل.

ولم يدع ابو موسى ان جميع هؤلاء هم من الحركة. الا انه شدد على ان الحركة هي عامل كبير على الساحة اللبنانية.

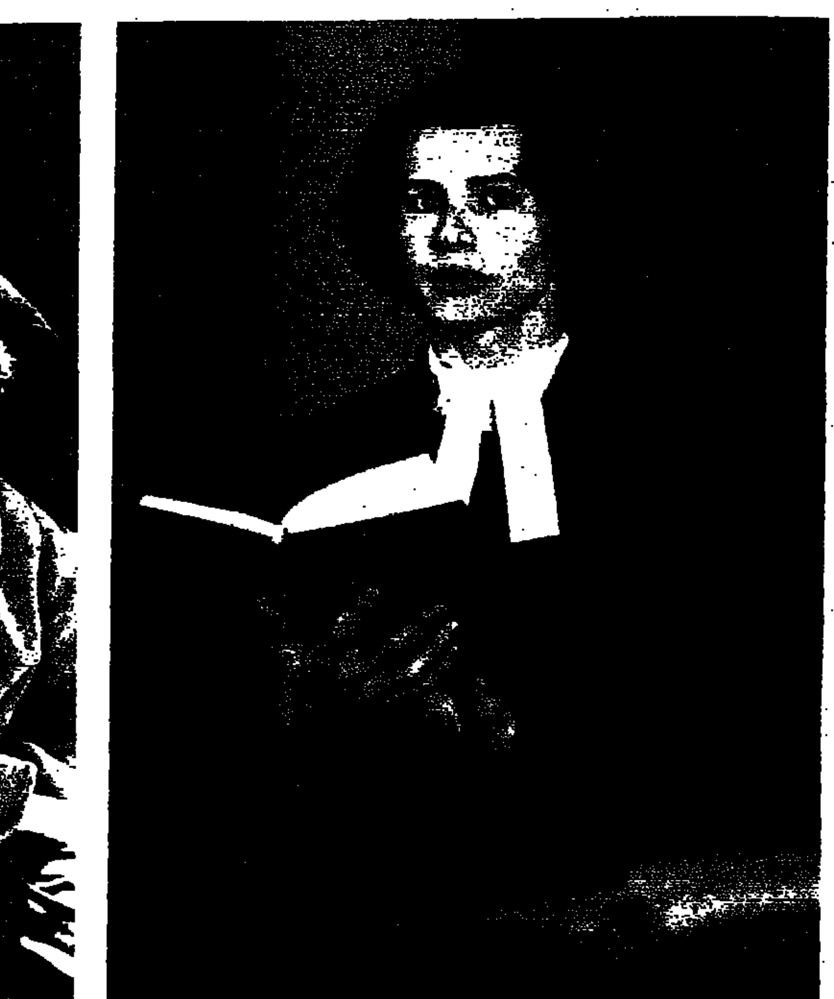
واضاف: ان جميع القوات ليست تحت السلاح. فهناك التنظيم السياسي المسلح الذي يدعى عند الحاجة الى القتال.

وعن العلاقة مع الرئيس رشيد كرامي قال بانها حسنة. وهناك علاقات وطيدة وجيدة مع وليد جنبلاط ونبيه بري، وكذلك مع جميع فصائل المقاومة الوطنية اللبنانية، التي تعمل الحركة معها باستمرار من اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن الجنوب اللبناني. وتطوير الصراع مستقبلا. قال ابو موسى. لا بد ان يشمل جميع الاراضي الفلسطينية في شمال فلسطين على حد تعبيره.

واكد ابو موسى تمسك الحركة باتفاقية القاهرة بصفتها الاساس والمرجع والحل لجميع القضايا الفلسطينية على الساحة اللبنانية.

اما استبدال هذه الاتفاقية باتفاقية جديدة فهو سابق لاوانه ولم يطرح حتى الآن.

# سابين وبيار ... وحب حتى الموت !





انهى المخرج الان ريسنيه فيلمه الاخير وبدا عرضه في الغرب تحت عنوان «الحب حتى الموت» . وقصة هذا الفيلم هي التالية .

اليزابيت (سابين ازيما) لم تكن تقبل ان تتعلق بغير زوجها الى ان التقت سيمون (بيار ارديتي) ، واكتشفت معه الحب الحقيقي . وسيمون رجل لا يؤمن بشيء وهو مغرم بعلم الاثار ويحب اليزابيت تماما كما يحب الهدم والدمار .

وهناك ايضا المبشر جيروم (اندريه دوسولييه) صديق سيمون الحميم والذي يعيش حبا جارفا مع جوديت (فاني اردان) زوجته التي تعمل مبشرة مثله والتي احبت سيمون في الماضي .

وتوفي سيمون وقد اكد الوفاة الطبيب الشرعي وكادت اليزابيت تنهار ، وفجاة عاد الى الحياة . فكيف سيعيش الاثنان حياتهما الجديدة؟

## مهندسة تهوى الرسم

لم تتخل عن قلم التحبير تامارا دروزدوفا . المهندسة المعمارية المتقاعدة . وهي تستخدمه لصنع الرسوم .

ان لوحاتها التسع للمحنين من مختلف العصور والقوميات قد لقيت الاستحسان في معرضها المفتوح في دار المهندسين المعماريين في موسكو . وقد حققت نجاحا باهرا في رسم لوحة لليوناردو لوفنتشي بالحبر البني .

وصنعت رسوما لـ «جزر سولوفيتسكي – اعجوبة الشمال» «وعجائب العالم السبع» صدرت عن دار النشر الموسكوبية .



## بغلة تضع بغلا

اعلن احد الباحثين الاميركيين ان بغلة يمتلكها مزارعون من نبراسكا قد ولدت بغلا فيما وصفه بانه اول حالة ولادة بالنسبة لهذا النوع من الحيوانات العقيمة بطبيعتها .

وتعتبر البغال ، وهي نتاج عملية تهجين بين الحمار والفرس «عقيمة» ولكن يبدو ان كراوز التي وضعت البغل الصغير لم تكن على علم بذلك .

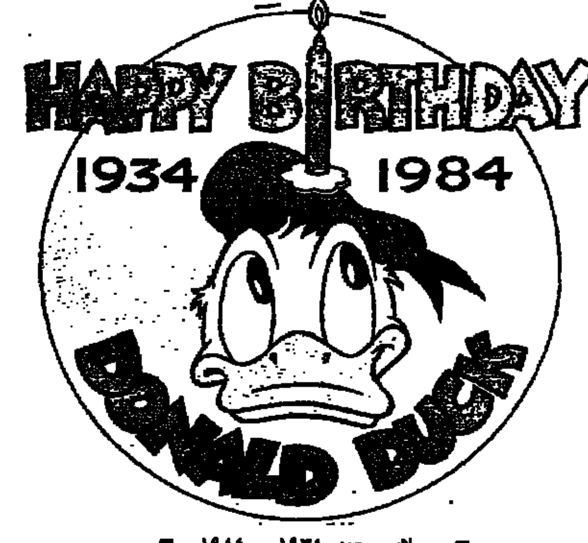
وصرح الدكتور اوليفر رايدر المتخصص في علم الوراثة في مركز الابحاث الخاص بضمان بقاء مختلف انواع الحيوانات المعرضة للانقراض في حديقة حيوان سان دييغو بقوله . انها الحالة الاولى المثبتة لوجود صفة الخصوبة في بغلة .

واضاف ان نتائج فحوصات الدم الاولية والهرمونات اثبتت ان البغل الوليد هو ابن كراوز من حمار يدعى شيستر .

كما اظهرت الفحوصات ان البغل الوليد وامه لديهما نفس عدد الكروموزومات التي لدى البغال وهو ٦٣ كروموزوما . اما الحمير فعدد كروموزوماتها ٦٢ والجياد ٦٤ كروموزوما .

# لماذا يكذب دونالد داك عن عمره ؟

■ دونالد داك مع «صوته» كلارنس ناش الملقب بـ «البط» ■




■ ميلاد سعيد ١٩٣٤ – ١٩٨٤ ■

بربانك . كاليفورنيا ( أ ب ) من بوب توماس :

رسميا ، حل عيد ميلاده في التاسع من شهر حزيران ، اي انه قبل اسابيع قد بلغ الخمسين من عمره . لانه مولود في عام ١٩٣٤ – ولكن . قارئي العزيز ... انك تعرف كيف يكذب الممثلون بالنسبة لاعمارهم .

ودونالد داك ، هذا النجم السينمائي الذي عانى طوال حياته من النور الساطع عن النجم الاول ، اعني به ميكي ماوس ، لم يشذ عن القاعدة ... قاعدة كذب الممثلين عن اعمارهم .

اذ ان بدايات دونالد داك يمكن تتبعها الى عام ١٩٣٣ ، وذلك عندما بدأ رسامو الكاريكاتور في استوديوهات والت ديزني يرسمون شخصية هذا النجم السينمائي المريش . بل ويمكن القول انه ولد قبل ذلك بكثير خلال هذا القرن ، اي الى الوقت الذي بدأ فيه كلارنس ناش يتعلم تقليد اصوات الحيوانات في ارياف ولاية ميزوري .

ولكن المسؤولين في الاستوديوهات اختاروا التاسع من حزيران ١٩٣٤ تاريخا لولادته ، لانه في ذلك اليوم ظهر لاول مرة على الشاشة في فيلم رسوم متحركة باسم «الدجاجة الصغيرة الحكيمة» ضمن «سلسلة السمفونية السخيفة» .

على كل حال ، ما يهمنا في هذا السياق هو ان عيد ميلاد دونالد داك البط ، قد لقي الاهتمام الذي استحق باحتفالات اقيمت في ملاهي ديزني في كاليفورنيا وفلوريدا وطوكيو . وكذلك ، لم يهمل المحتفلون ايضا كلارنس ناش ، الصوت الخفي وراء دونالد داك ، الذي لا يزال قادرا على الزعيق البطيء ، رغم انه بلغ الثامنة والسبعين من عمره .

في مقابلة مع الاسوشيتدبرس ، قال ناش انه سبق وان تحدث باسم دونالد داك باللغة الفرنسية والبرتغالية والاسبانية والالمانية ، ومؤخرا ، باليابانية لملاهي ديزنيلاد في طوكيو .

والمعروف ان ناش الذي يجعله حجمه الضئيل وصوته «الطبيعي» الناعم يبدو وكانه احد «الاقزام السبعة» ، تقاعد عندما بلغ الخامسة والستين من عمره ، ولكنه لا يزال يعود الى الاستديو بين وقت واخر لكي يؤدي بعض الاعمال الجديدة . وقد تحدث في فيلم «ترنيمة ميكي الميلادية» ، ويقول انه سمع ان الاستديو يستعد لصنع فيلمين جديدين احدهما باسم «كريستوفر ميكي» والاخر «الفرسان الثلاثة» .

وقد كان تاريخ دونالد تاريخا «عاصفا» منذ البداية . والكلمات الاولى التي تفوه بها على الشاشة كانت : «من ، انا؟ لا لا ... انني مصاب بمغص في بطني» . وقد كان انذاك احد عشر من الحيوانات تعيش في حظيرة المزرعة ، والذين طلبت الدجاجة الصغيرة الحكيمة منهم مساعدتها على زراعة الذرة .

والفيلم الثاني لدونالد داك ، «نزهة اليتيم» ، ابرزه كنجم . اذ طلب منه في الفيلم ان يقوم بالترفيه عن الاطفال اليتامى ، فادى ترنيمة ميلادية بلغة البط . وكان رد «الجمهور» على شكل رشقة بالخضار والفواكه ، ثم المعركة والكلمات التي تلت ، حولته الى نجم .

وجاء الفيلم الثالث «اختراعات عصرية» في عام ١٩٣٧ ، وبذلك اصبح دونالد نجم مسلسل خاص به ، وكان هذا المسلسل فاتحة لاربعة مسلسلات اخرى رفعته الى «قمة مجده» .

ومثل كل شخصيات ديزني ، اسهم دونالد في المجهود الحربي ، حيث مثل في فيلم «الروح الجديدة» لحساب وزارة المالية . ولكن ابرز افلامه في هذا المجال كان فيلم «وجه الفوهرر» الذي اثار حفيظة المفوض السامي الالماني بسبب الضجيج المضحك الذي كان يثيره بعد التحية النازية المالوفة «هايل هتلر» .

ناش ، بدوره ، لا يزال يحافظ على نشاطه وحماسه كصوت دونالد داك . رغم مرور ٥٠ سنة على الدور الذي «مثله» الوف المرات . وهو يروي قصته مع دونالد داك ، وكانها بدات امس فقط .

ولد ناش في ولاية اوكلاهو ، وترعرع في ميسوري ، في بلدة اندبندنس . وفي هذه البلدة تعرف على شخص اسمه هاري ترومان ، من سكان البلدة .

ونظرا لقدرته على تقليد اصوات الحيوانات ، استطاع ان يعثر على عمل في المسارح اولا ، ثم في المحطات الاذاعية . وفي عام ١٩٣٠ ، انتقل مع زوجته مارجي الى سان فرنسيسكو ، ثم الى لوس انجيلس ، حيث وصلا وهما في حالة افلاس مالي تام .

وعلى اثر برنامج اذاعي اشترك فيه ، تلقى ناش دعوة لاجراء بروفة في استوديوهات ديزني . وبعد ان سمعه والت ديزني ، هتف قائلا : «هذا هو البطة الناطقة التي اريدها» .

ولكن موهبة ناش لم تقتصر على تقديم صوت البط ، بل تعداه الى نقيق الضفادع ، والجنادب ، بل وصداح الكناري والبلابل .

ويقول ناش ، ان الخلاف بينه وبين والت ديزني وقع مرة واحدة فقط طوال مدة عمله معه . فعلى اثر ظهور مقال صحفي يكشف اسم ناش بانه الصوت وراء دونالد داك ، استدعاه ديزني الى مكتبه واخذ يوبخه معتبرا ان نشر اسماء الاشخاص الذين يؤدون اصوات الحيوانات في مسلسلاته سوف يسيء الى المسلسلات ويسرق منها عنصر الغموض .

ولكن شركة توزيع افلام الرسوم المتحركة اقنعت ديزني انه من المفيد في الحملة الدعائية نشر اسماء هؤلاء الاشخاص ، اقتنع ديزني . ومنذ ذلك الوقت ، وهو يلقي الدعاية مع كل فيلم يشترك فيه .

الا ان ليس كل دعايات دونالد داك مفيدة لناش . فمؤخرا شن ما يسمى «الائتلاف الوطني لمناهضة العنف التلفزيوني» حملة عنيفة على قناة ديزني التلفزيونية متهما دونالد بالعنف لانه اسكت «اولاد شقيقه» ( في الفيلم ) بملاقط الغسيل التي ثبتها على مناقيرها ، لمنع احداث الضجة .



■ دونالد داك ، في صورة مع صانعه والت ديزني ■

## السينما

● اتوال (ت : ٣٤٢٦٢٦)
«الهامشي» (بلموندو يغامر باثارة وتشويق) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ – «بينغو بانغو» (ادريانو شيلينتانو في كوميديا ايطالية) .
٢ – «بلا اثر» (دراما للجميع) .
٣ – «منحوس» (كوميديا خفيفة لبيتي ميلر) .
٤ – «طريق عالية الى الصين» (ماغنون قبل اربعين سنة في الصين مغامرا) .

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ – «حب لا ينتهي» (زيفيريللي يدير بروك شيلدز في قصة حب ومراهقة) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«غزاة غرباء» (رعب خرافي) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
«لحن الادراك» (اجواء شابة مرحة) .

● امبير – ١ – ٢ –
( الصالتان مقفلتان ) .

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
«الشعلة والسهم» ( برت لانكستر في مغامرة مسلية) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ – «عميلة منظمة هيت» ( على طريقة جيمس بوند – بوليسي مثير ) .
٢ – «لوكر» ( البيرت فيني . بادارة مايكل كريشتون ) .
٣ – «اللوم على الريو» ( اثارة ومرح في الريو ) .
٤ – «جوي» ( اثارة جميلة تعكس قصة واقعية ) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«الجانب المرح» ( عرض اول – كوميديا اميركية مرحة ) .

● فاندوم (ت : ٣٣٣٢١٦)
«واحد للقلب» ( كوبولا يدير نستازيا كينسكي في قصة حب ) .

● كليمنصو (ت: ٣٣٦٦٤٥)
«شمال ، شمال غرب» ( هيتشكوك سيد افلام التشويق) .

● كسليك ( ت : ٩١٢٥٠٣)
١ – «كلب في لعبة الكوليس» ( بيار ريشار وكوميديا ضاحكة ) .
٢ – «اختيار صوفي» ( ميريل ستريب بدور رائع نالت عليه الاوسكار) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«مقاتلون» (مغامرات في الفيليبين ) .

● لاساجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
( مقفلة ) .

● لاسيتيه ( ت : ٩٣٣٢٧٧)
١ – «عام ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك» ( تصور لما بعد القاء القنبلة الهيدروجينية على نيويورك – خرافي ) .
٢ – «عودة الفحل الاسود» ( الصبي الذي اختبا في جناح طائرة لملاقاة حصانه المسروق في الصحراء ) .
٣ – «سبارتاكوس» ( كيرك دوغلاس بطل اول ثورة للعبيد ) .
٤ – «فرنسيس» ( جيسيكا لانج في دور رائع عن حياة فرنسيس فارمر ) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«مطبة مميتة» ( سيدني لوميت في شريط بوليسي مثير ) .

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
«احترس من الخط» ( عادل امام في كوميديا لسمير سيف ) .

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١ )
«العنزة» ( من اجمل افلام الكوميدي الفرنسي بيار ريشار ) .

## الصيدليات

| الصيدلية المنطقة | الهاتف | | |
|---|---|---|---|
| لايت هاوس – المنارة | ٤٣٨٤٦٠ | جبارة – السيوفي | ٣٣٩٦١٢ – ٥ |
| الانيون – الروشة | ٣١٦١١٦ | الشعار الجديدة – الظريف | ٢٢٣٦٦٦ |
| اسطفان – الوردية | ٣٤٣٦٧٩ | بارتي – الاشرفية | ٣٣٢٧٤٤ |
| اونيسكو – كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | سان جورج – الاشرفية | ٣٣٦٨٨٥ |
| المنى – الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ | بابيكيان – التباريس | ٢٢٤٩٢٩ |
| الشعار – راس النبع | ٣١٨٠١٣ | بيروت – الملعب البلدي | ٣١١٢٠٠ |
| سان ميشيل – محطة سعد | ٢٢١٨٨٩ | مازن – كورنيش المزرعة | ٣١٢٣٦٢ |
| رباط – كركول العبد | ٢٣٠٦١١ | الجميزة – الجميزة | ٢٣٠٧٣٨ |
| راديو – كرم الزيتون | ٣٢٨٥١٢ | عتيق – الاشرفية | ٣٢٣٢٢٥ |
| صراف – الاشرفية | ٣٢١١٢٥٨ | السيدة – كرم الزيتون | ٣٢٤٨٢١ |
| الترقي – المصيطبة | ٣٣١٥٤٥ | بسترس – الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| رمضان – عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الشرق – راس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| بريستول – الصنوبرة | ٣٤٦٠٥٨ | الحكيم – راس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| ليلى – سامي الصلح | ٣٤٦٠٥٨ | الهلال – اخر خط الحرش | ٣٣٣٧٦٥ |
| الجامعة الجديدة – راس النبع | ٢٥٥٥٧٥ | مكرزل – محطة مار مخايل | ٣٣٦٣٣٠ |
| حمدان – كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ | اوتيل ديو – الاشرفية | ٣٣٣٨٥٣ |
| الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ | الاتحاد – المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| شهاب – الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ | الظريف – الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| مقصد – كركول الدروز | ٢٥٩١٦٧ | الرملة البيضاء | ٣٠١٦٤٢ |
| كيليكيا – محطة مار مخايل | ٢٩١٦٦٨ | العمران – ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| بدورة – الاشرفية | ٣٣٣٦٧٣ | بدر سوديكو | ٣٣٣٤٣٨ |
| العدلية – الاشرفية | ٣٣٥٤٢٢ | البسطة الجديدة – البسطة | ٢٢٧٠٢٠ |
| المدينة – الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ | الرشيد – راس بيروت | ٢٥٢٥٥٠ |
| هوم فارمسي – الروشة | ٢٥٣٤٤٤ | عيتاني كورنيش المزرعة | ٣٠٢٦٤٤ |
| وكيل – مار نقولا | ٣٣١٤٢٠ | ايديال – محطة العكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| كته – جان دارك | ٣٤٢٣٥٥ | ساسين – الاشرفية | ٣٣٠٧٠٤ |
| كومودور – راس بيروت | ٣٥٣٠١٤ | نوفل – مفرق شحاده | ٣٠٤٨٤٣ |
| شوران – الروشة | ٣١٢٣٩٨ – ٩ | فينيسيا – ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| طبال – محطة النويري | ٣٢١٨٥٩ | جوزف شاكر – الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| المتحف – المتحف | ٢٨٢٨٢٧ | فاخوري – شوران | ٣٥٣٦٦٩ |
| | | تي . في – فارمسي تلة الخياط | ٣١٥٥١٢ |

## طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي – الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ – ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٣٧٧٠ – ٣١٣٤٣٤ – ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة – للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ – ٢٨٥٧٢٥ – ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية – بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ – ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ – ٨٣٢٢٨١ – ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

## التلفزيون

الثلاثاء ١٤ – ٨ – ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ اسرار البحار ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ رحمة ٤.٠٠ الفريق الخاص .

فترة المساء – البرنامج الاول

٥.٠٠ بوباي ٥.٣٠ روجير رمجت ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ عالم البراري ٦.٣٠ بول وفرجيني ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية ٧.٣٠ مسلسل اميركي ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ دعوني اعيش ١٠.٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي .

البرنامج الثاني

٥.٠٠ بوباي ٥.٣٠ روجير رمجت ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ عالم البراري ٦.٣٠ بول وفرجيني ٧.٠٠ دنيا الطرائف ٧.٣٠ بنت الكبا ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ دعوني اعيش ١٠.٠٠ فيلم اميركي .

البرنامج الثالث

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ موسيقى ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ مسلسل فرنسي ١٠.٠٠ وثائقي .

## حظك اليوم

● الحمل ( ٢١ اذار – ٢٠ نيسان ) رسالة تصلك من الخارج تعيد اليك بعض الذكريات الجميلة التي كدت تنساها .

● الثور ( ٢١ نيسان – ٢١ ايار ) جميع من حولك معجب بنشاطك . ومنهم من هو غيور ايضا .

● الجوزاء ( ٢٢ ايار – ٢١ حزيران ) الم تسمع بالمثل القائل «يوم لك ويوم عليك» . اذن لماذا التعجب .

● السرطان ( ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز ) يوم مناسب للقيام برحلة استجمام قصيرة سوف تفيدك .

● الاسد ( ٢٣ تموز – ٢٢ آب ) مرحلة مضطربة . اما بسبب لقاء صديق قديم . واما لوقوعك في الحب .

● العذراء ( ٢٣ آب – ٢٢ ايلول ) تستطيع ان تتجنب احد المشاكل من خلال تملصك منه .

● الميزان ( ٢٣ ايلول – ٢٢ ت ١ ) تميل الى الاحلام في هذه الفترة . وهذا يجعلك ترتكب اخطاء كبيرة .

● العقرب ( ٢٣ ت ١ – ٢٢ ت ٢ ) مشاكل عديدة وصغيرة بحيث تحل مشكلة فتظهر لك اخرى .

● القوس ( ٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١ ) قد تلتقي الشريك المثالي . فيما بعضهم سيصاب بخيبة امل كبيرة على الصعيد المهني .

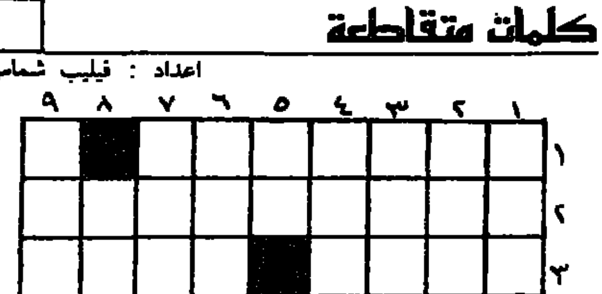
● الجدي ( ٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢ ) عليك ان تستريح بعد كل العناء الذي لاقيته في الفترة الماضية .

● الدلو ( ٢١ ك ٢ – ١٩ شباط ) حافظ على علاقاتك الجيدة مع الاقرباء والاصدقاء .

● الحوت ( ٢٠ شباط – ٢٠ اذار ) انت متشائم اكثر من اللزوم . لماذا لا تضحك لهذه الدنيا الفانية .

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



الاعمدة ١ – ٩ ، الاسطر ١ – ٩

افقيا :

١ – زعيم سوفياتي راحل –
٢ – ممثلة عالمية توفيت سنة ١٩٨٢ –
٣ – اضجر . يمضغ –
٤ – ولاية اميركية –
٥ – عكسها يرشح . يكسب –
٦ – مدينة مصرية –
٧ – ادرك . فولاذ –
٨ – رحالة عربي –
٩ – صوت المياه . فرض .

عموديا :

١ – موسيقي الماني . موسيقي الماني –
٢ – موسيقي ايطالي . يابسة –
٣ – يواكب . الاسم الاول لممثلة فرنسية –
٤ – الاسم الاول لرئيس اميركي سابق . الاسم الاول لرئيس عربي –
٥ – رشح . دولة افريقية –
٦ – عكسها الاسم الثاني لممثلة لبنانية . فضاء –
٧ – من الحيوانات . بلدة في الجنوب –
٨ – الاسم الثاني لرئيس افريقي . سنة –
٩ – قارب . مهنة انسانية

الحل السابق :

افقيا :

١ – جورج هاندل –
٢ – برنلون . كي –
٣ – فش . مد –
٤ – شتوتغارت –
٥ – ار . ول –
٦ – نعيم مغبغب –
٧ – دب . براون –
٨ – قايين –
٩ – روايات . ظن .

عموديا :

١ – جيف شاندلر –
٢ – ورشة . عب –
٣ – رت . وحي . قا –
٤ – جلفة . اي –
٥ – هو . غامبيا –
٦ – ان مارغريت –
٧ – در . بان –
٨ – دك . توغو –
٩ – ليث . لبنان

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٢٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

# الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٣٤٧٩٠٠
٣٤٦٩٠٩
٣٩٧٨٧٨
ص.ب ٣٢٣٨
تلكس ٢٣٠٢٣

## تزايد عدد سكان المدن ينذر بالخطر
# دي كويار ينتقد الخلافات السياسية داخل مؤتمر مكسيكو السكاني

صرح خابيير بيريث دي كويار سكرتير الامم المتحدة امس الاول في مكسيكو بانه «من الخطأ اقحام الاختلافات الايديولوجية والسياسية في اطار اجتماع يتسم بصيغة فنية».

ذكر ذلك بشأن الخلافات التي نشبت بين المشتركين في المؤتمر الدولي للسكان.

واضاف بيريث دي كويار انه يأمل ان تكون الخلافات بين المشتركين بصدد «المشكلات الدولية المشتركة» عابرة.

وكان سكرتير عام المنظمة الدولية قد حضر الى العاصمة المكسيكية ليختتم المؤتمر الدولي الثاني للسكان الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي.

وكان من المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله اليوم، الا انه قد يتاخر ليوم واحد بسبب بعض مشروعات القرارات، التي هي موضع اختلاف، وتتعلق احداها بالاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

### النمو السكاني

ومن جهة ثانية، اكدت لجنة «بوبيوليشن كريزيس كوميتي» وهي لجنة تبحث الازمة السكانية ويوجد مقرها في نيويورك ان النمو السكاني في المدن يعد «من ابرز الجوانب المدمرة» في مشكلة الانفجار السكاني في العالم. وقد ادرجت اللجنة هذا البحث في ملف نشر في مكسيكو بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثاني للسكان.

واشارت اللجنة الى انه «في الوقت الذي يتضاعف فيه عدد سكان بعض المدن في فترة عشر سنوات تقريبا يتضاعف عدد سكان الاحياء الفقيرة في نفس المدن كل خمس سنوات».

وتجد هذه المدن نفسها عاجزة عن توفير الخدمات الرئيسية لسكانها من مياه ومواصلات ومساكن ومصارف صحية.

واشارت تقديرات نشرتها الامم المتحدة الى ان عدد سكان مدينة نيويورك التي كانت في ١٩٥٠ اكثر مدن العالم ازدحاما بالسكان (١٢٫٤ مليون نسمة) لن يتجاوز في عام ٢٠٠٠ ١٩٫٥ مليون نسمة، اما لندن التي كانت في ١٩٥٠ ثاني مدن العالم من حيث التعداد السكاني (١٠٫٤ مليون نسمة) فلن تدرج في عام ٢٠٠٠ بين اكثر عشرين دولة ازدحاما بالسكان في العالم.

وفي بداية القرن القادم ستكون مدينة مكسيكو اولى مدن العالم من حيث التعداد السكاني، اذ سيصل عدد سكانها الى ٢٧٫٦ مليون نسمة بينما كان هذا العدد لا يتجاوز ثلاثة ملايين نسمة في ١٩٥٠.

مكسيكو ـ ا ف ب



# خاطفا الطائرة الايرانية امام محكمة روما



■ المتهمان الايرانيان في المحكمة بروما امس ■

مثل شابان ايرانيان امام محكمة امس بتهمة اختطاف طائرة من طراز ايرباص من ايران والتوجه بها الى روما في الاسبوع الماضي واحتجاز ركابها وطاقم ملاحيها وعددهم ٣٠٢ ركاب كرهائن.

وبينما كانا يدخلان محكمة روما العليا رفع حسين افتخاري (١٨ عاما) ومحسن راحجوزار (١٧ عاما) ايديهما ملوحين بعلامات النصر.

وخلال الجلسة التي استمرت ٥٠ دقيقة وسط حراسة قوات شبه عسكرية والتي اجلت، بدا الايرانيان في حالة استرخاء وكانا يبتسمان. واذا ثبتت ادانتهما فانهما يواجهان عقوبة بالسجن قد تصل الى ٢١ عاما.

وقد حضر الجلسة مجموعة من خمسة او ستة اشخاص من المتعاطفين مع منظمة مجاهدي خلق وهي المنظمة الثورية الايرانية الرئيسية المناوئة لزعيم ايران اية الله روح الله الخميني والتي يقول افتخاري وراحجوزار انهما ينتميان اليها.

وقد تحدث احد هؤلاء المتعاطفين الذي قال انه كان يعرف المتهمين في ايران اليهما باللغة الفارسية وابلغ الصحفيين انهما ابلغاه اعتزامهما طلب اللجوء السياسي الى ايطاليا.

## المانيا الشرقية تدافع عن روابطها مع الغرب

استغلت المانيا الشرقية امس ذكرى اقامة جدار برلين منذ ٢٣ عاما للدفاع عن محاولة زعيمها ايريك هونيكر لاقامة روابط اوثق مع الغرب في مواجهة انتقادات سوفياتية متزايدة.

ووصفت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي نويس دويتشلاند اقامة جدار برلين في ١٣ اب عام ١٩٦١ بانه كان من الاجراءات الجوهرية لعرقلة خطة غربية لاثارة الاضطرابات في المانيا الشرقية بهدف ارسال قوات المانيا الغربية المسلحة بعد ذلك «لاعادة النظام».

ولكن ادعاءات مؤامرات الماضي خففت بتعليق معتدل على الروابط القائمة حاليا بين الشرق والغرب واشار الدبلوماسيون الغربيون الى ان المقال حصر هجومه على بون في اطار تاريخي وتجنب انتقاد الحكومة الحالية لالمانيا الغربية مباشرة.

وامتدح المقال سياسة السلام التي يتبعها السيد هونيكر بشكل شخصي وتعهد بمساندة حازمة لكل جهود استئناف الحوار الدولي. ويتناقض هذا بشكل حاد مع الهجمات السوفياتية والتشيكوسلوفاكية الاخيرة على المانيا الغربية التي اعتبرت بمثابة تحذير الى السيد هونيكر بالحذر في تنمية علاقاته مع الغرب.

# كولومبيا: ٣٧ قتيلا في حملة على الثوار

جاء في محصلة اخيرة قدمها اللواء الثالث لجيش كولومبيا ان ٣٧ شخصا لقوا مصرعهم يوم السبت الماضي اثناء الهجوم الذي شنته مجموعة تضم حوالى مائتين من رجال حرب العصابات من «حركة ١٩ نيسان» (ام ١٩ يسار متطرف) وقوات الجيش الثوري لكولومبيا على بلدية يامبو (غرب كولومبيا).

كما اسفرت المعارك عن مقتل ٣٢ من رجال حرب العصابات و ٣ من بين رجال البوليس واثنين من بين سكان البلدة الواقعة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب غربي بوغوتا في اقليم ديل فال.

وكان يقود رجال حرب العصابات ـ الذين حاصروا المدينة لمدة ثلاث ساعات ـ روزنبرغ بابون الذي قاد عملية احتلال سفارة جمهورية الدومينيكان في بوغوتا عام ١٩٨٠.

وقد احتلت مجموعة اخرى من رجال حرب العصابات التابعين «لحركة ١٩ نيسان» امس الاول توريبيو وهي بلدة اخرى في اقليم ديل فال. ولكن لم يسجل وقوع اي صدام مسلح. وكان رجال العصابات يعتزمون عن طريق هاتين العمليتين الاحتجاج على اغتيال كارلوس توليدو بلاتا ـ احد قادة حركة ١٩ نيسان ـ يوم الجمعة الماضي على ايدي مجموعة منشقة على القوات المسلحة الثورية لكولومبيا هي «جبهة ريكاردو فرانكو».

كالي (غرب كولومبيا) ـ ا ف ب

## بعد تفاقم ازمة الطائفة
# كبار كهنة السيخ يدعون الى عقد مؤتمر دولي

دعا كبار كهنة السيخ الى عقد مؤتمر دولي للسيخ لمحاولة حل ازمة تعصف بالطائفة بشأن ادارة شؤونها واصلاح اقدس معابدها، وهو المعبد الذهبي في امريتسار.

وقال الكهنة الخمسة الكبار لطائفة السيخ في بيان امس الاول انهم ارسلوا دعوات الى منظمات السيخ في انحاء العالم لحضور اجتماع في امريتسار في الثاني من ايلول القادم.

ويعيش حوالى ١٠ في المئة من الطائفة التي يبلغ عدد اتباعها ١٤ مليون شخص خارج الهند.

وقال الكهنة ان الاجتماع الذي عقدته يوم السبت الماضي جماعات السيخ التي تساندها حكومة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند «ضد تقاليد السيخ. ويصل الى مستوى اهانة للسلطة المسؤولة عن السيخ».

### الاعمال المتطرفة

وكان حوالى ٧٥٫٠٠٠ شخص من السيخ قد خاطروا بعزلهم من الطائفة ليحضروا الاجتماع الذي وجهت فيه انتقادات للكهنة الكبار وزعماء الطائفة الاخرين وذلك لدورهم في الاعمال المتطرفة في البنجاب.

وكان ذلك اكبر اجتماع يعقد منذ تحرك الجيش الى الولاية في الثاني من حزيران الماضي. وقد عقد الاجتماع في ظل اجراءات امن مشددة لمنع حدوث اعمال عنف.

وقد استمرت معارك الجيش مع السيخ المتطرفين ولقي اثنان اخران من المتطرفين مصرعهما في تراشق بالنيران في ضواحي امريتسار ليصل بذلك عدد القتلى من السيخ المتطرفين في مطلع الاسبوع الى ستة قتلى.

نيودلهي ـ ر ـ

■ فريق طبي يحاول انقاذ رجل اصيب برصاصة من المطاط اطلقها الجيش في بلفاست على تجمع معارض امس الاول. وقد حصل الاشتباك لحظة ترجل المحامي الاميركي مارتن كالفين لالقاء كلمة بالتجمع. وقد ادى الحادث الى مقتل الرجل واسمه سين دونز ■ (ا ب ـ راديو)

## نيودلهي: اغلاق كلية بعد مقتل احد الطلبة في انفجار

اغلقت كلية في مدينة اغارتالا عاصمة ولاية تريبورا في شمال الهند امس بعد انفجار عدة قنابل مصنوعة محليا في مدينة للطلبة مما ادى الى مقتل طالب واصابة ١٧ اخرين بجروح.

وقال البوليس ان حوالي ٢٠ طالبا قد تجمعوا في وقت مبكر من صباح امس في احدى غرف المدينة حيث وقع الانفجار.

واصيب شرطي بجراح حينما انفجرت واحدة من القنابل وعددها ٢٠ قنبلة التي اكتشفت خلال تفتيش مدينة الطلبة في مقر قيادة البوليس المحلي.

وقد وقعت سلسلة من هجمات الثوار الانفصاليين في تريبورا التي تجاور بنغلادش خلال الاسابيع الستة الماضية قتل خلالها ١٢ جنديا على الاقل من قوات الامن.

نيودلهي ـ ر

## مؤتمر حزب زانو يؤكد سلطة موغابي

اختتم اول مؤتمر لحزب زانو الحاكم في زيمبابوي منذ الاستقلال اعماله بمصادقة اغلبية ساحقة على اقامة دولة اشتراكية ذات حزب واحد وتنصيب السيد روبرت موغابي رئيس الوزراء رئيسا للمكتب السياسي الجديد.

وقد انهى السيد موغابي المؤتمر الذي دام خمسة ايام باعلان تشكيل مكتب سياسي على النمط السوفياتي ليكون اعلى مجلس في البلاد. ودعا الحزب الى الاستعداد للانتخابات في شهر شباط المقبل.

واقر الحزب دستورا جديدا يلزم الحزب بالاقتصاد الاشتراكي ويجعل الدولة ماركسية ـ لينينية قائمة على نظام الحزب الواحد.

وعين السيد موغابي معتدلي الحزب الموالين له في معظم مناصب المكتب السياسي وعين نائب الرئيس السيد سايمون موزيندا في منصبي نائب الرئيس ووزير الخارجية.

هاراري ـ ر ـ

## دعوة مبارك لزيارة تركيا في الربيع المقبل

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك دعوة من الرئيس التركي لزيارة تركيا في الربيع القادم.

وذكرت صحف القاهرة امس ان الرئيس مبارك تلقى هذه الدعوة عندما استقبل امس الاول زكي ياود ترك وزير الدفاع التركي الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر على رأس وفد عسكري. وحضر المقابلة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري.

القاهرة ـ ا ف ب

## العثور على ١٨ جثة في سفينة اسبانية غارقة




■ جوزي لوزافو مارتن احد بحارة السفينة «ايلا مار ـ ٣» الذين انقذوا اثر غرق السفينة ■ (اب ـ راديو)

قال راديو مدريد امس ان سفن الانقاذ عثرت على جثث ١٨ شخصا من سفينة اسبانية غرقت على بعد ٧٠ ميلا الى الجنوب من لاس بالماس في جزر كناريا.

وكان مسؤولون قد قالوا ان الاتصال اللاسلكي انقطع مع السفينة «ايلا مار ـ ٣» يوم الجمعة الماضي قبيل وصولها الى لاس بالماس.

مدريد ـ ر ـ

## ضابط سوفياتي يبلغ واشنطن عن الاستراتيجية السوفياتية

ذكرت صحيفة «سانكي شيمبون» اليومية اليابانية ان عسكريا سوفياتيا هاربا يعتقد انه برتبة جنرال يقوم بابلاغ السلطات الاميركية عن الاستراتيجية السوفياتية في الشرق الاوسط.

وكتب تاجايوشي سوميتا مراسل الصحيفة في واشنطن امس الاول انه علم يوم السبت ان العسكري السوفياتي يدعى «جريسين»، هو اكبر ضابط عسكري يهرب الى الغرب، وانه الان تحت حماية «وكالة المخابرات المركزية الاميركية».

ولم تعلق الحكومة الاميركية رسميا على النبأ.

وقال سوميتا ان العسكري السوفياتي الهارب عبر الحدود الى تركيا سيرا على الاقدام في ايلول الماضي، وطلب اللجوء السياسي في انقرة ثم تم نقله بعد ذلك الى الولايات المتحدة.

طوكيو ـ ر ـ

# مزحة للرئيس ريغان تهدد حملته الانتخابية

تهدد مزحة من الرئيس ريغان حول ضرب الاتحاد السوفياتي بالقنابل حملته الانتخابية بعد ان اعلنت ليل امس الاول.

نقلت المنظمات الصحفية الاميركية عن الرئيس قوله اثناء تجربة الميكروفون قبل اذاعة كلمته السياسية الاسبوعية انه وقع تشريعا يحرم وجود روسيا، وقال «سنبدأ الضرب بالقنابل خلال خمس دقائق».

ومن الواضح ان الملاحظة كان المقصود منها المزاح وفقا لما ذكره الفنيون الذين سمعوها لكن المسؤولين في البيت الابيض شعروا بالقلق ازاء التاثير الذي يمكن ان تحدثه على حملة الرئيس ريغان لاعادة انتخابه في تشرين الثاني القادم.

فقد حاول الديمقراطيون المعارضون وعلى راسهم السيد وولتر مونديل كثيرا ان يصوروا الرئيس ريغان على انه تهديد للسلام العالمي ويتوقع مساعدو الرئيس ان يحاول المعارضون الاستفادة من هذه الهفوة.

### خارج التسجيل

وعلى الرغم من ان مزحة الرئيس ريغان كانت صباح السبت فانها لم تذع الا ليل امس الاول. وعزا العاملون في حقل الاعلام الذين يقومون بالتغطية الاعلامية للبيت الابيض هذا التاخير الى مجاملة مساعدي الرئيس بانه كان يتحدث «خارج التسجيل» ومن ثم لا يمكن ان ينقل عنه قوله.

وقد قبلت الشبكات الاذاعية في البداية حجة البيت الابيض بعدم اذاعة مزحة الرئيس، لكن سلسلة صحفية كبرى نشرت الخبر وتبعتها بقية وسائل الاعلام.

### كلمات ريغان

وقد حصلت «رويتر» على نسخة من كلمات الرئيس ريغان ظهر انها مطابقة لما نقلته المنظمات الصحفية الاخرى فقد طلب من الرئيس ان يجري تجربة صوتية للميكروفون فقال وفقا لهذه الروايات «مواطني الاميركيين يسرني ان اخبركم اننا وقعنا تشريعا لالغاء روسيا الى الابد. سنبدأ الضرب بالقنابل خلال خمس دقائق».

وقد رفض السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض تاكيد او نفي ما نقل عن الرئيس.

ويشعر السيد سبيكس ومستشارو البيت الابيض الاخرون بقلق ازاء الاثر المحتمل لهذه المزحة على الناخبين الاميركيين الذين اظهرت استطلاعات الراي انهم قلقون بشدة ازاء تدهور العلاقات بين القوتين العظميين.

ولم يحدث رد فعل فوري من جانب معسكر السيد مونديل لكن قليلا من المحللين السياسيين يتوقعون ان تظل المعارضة صامتة لفترة طويلة.

وذكر معظم المراسلين في البيت الابيض انهم يعتقدون ان اي علامة على ان الرئيس ريغان كزعيم للتحالف الغربي لا ينظر بجدية الى التوترات بين الشرق والغرب قد تكون ضارة بالجهود الرامية الى اعادة انتخابه.

وكان الرئيس ريغان قد وقع في زلة مشابهة امام الميكروفونات اثناء تجربة مماثلة في عام ١٩٨٢ عندما اشار الى زعماء بولندا باعتبارهم «شرذمة من المتشردين القذرين الاشرار».

لوس انجليس ـ ر

# رمضان في عمان لبحث مشروع خط الانابيب

وصل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الى عمان امس لاجراء محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين تتناول حرب الخليج والتعاون الثنائي.

كما ستتناول محادثات المسؤول العراقي مع زعماء الحكومة الاردنية كذلك مشروعا مقترحا يتكلف مليار دولار لانشاء خط انابيب نفط لتصدير النفط العراقي من ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر.

وكان البلدان قد وقعا اتفاق المشروع بالاحرف الاولى الشهر الماضي. ولكن لم يتعهد حتى الان سوى بنك الصادرات والواردات الحكومي الاميركي بتقديم نصف تكلفة الخط الذي سيبلغ طوله ٥٩٠ كيلومترا.

ونقلت «وكالة الانباء الاردنية» عن السيد رمضان قوله في تصريح ادلى به لدى وصوله الى عمان ان زيارته زيارة روتينية لتنسيق الجهود من اجل تعاون اكبر.

وكان في استقبال السيد رمضان مجموعة كبيرة من الوزراء على راسها السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء.

وكان قد ابلغ «وكالة الانباء العراقية» قبل مغادرته بغداد انه سيطلع الاردنيين على تطورات الحرب التي يخوضها العراق منذ اربع سنوات مع ايران. وقال ان العراق مستعد لمواجهة اي هجوم ايراني جديد، لكنه سيساعد الجهود الرامية الى انهاء الحرب.

ويرأس السيد رمضان وفدا يضم وزير التجارة حسن علي ومسؤولين في وزارتي النفط والنقل وفقا لما ذكرته «وكالة الانباء العراقية».

عمان ـ ر ـ

# تصاعد التوتر في سري لانكا مع اتساع هجمات الثوار

تصاعدت حدة التوتر في الاقليم الشمالي في سري لانكا امس، حيث زاد الثوار الانفصاليون من هجماتهم وردت قوات الامن بصورة غاضبة.

وذكر مراسل «رويتر» توم هنيغان من جافنا ان المدينة التي تضم ١٢٠٫٠٠٠ نسمة سادها التوتر واصبحت الشوارع مهجورة. وذكر نقلا عن السكان قولهم انهم يخشون الخروج لان القوات تطلق النيران دون اي استفزاز وهو اتهام نفته سلطات الدفاع.

ووفقا لارقام مؤكدة رسميا فان عدد القتلى في الشمال من الجانبين في اعمال العنف التي استمرت عشرة ايام ارتفع الى ٧٠ قتيلا. وقالت مصادر غير رسمية ان عدد الضحايا اكبر كثيرا وان عدة مدنيين لقوا مصرعهم.

وقال سكان مدينة مانار، وهي مدينة صغيرة على الساحل الشمالي الغربي، ان النيران اشعلت في العديد من المتاجر امس الاول بعد مصرع ستة جنود عندما انفجر لغم في قافلة عسكرية.

والقوا بمسؤولية الحرائق على قوات الجيش وقالوا ان حوالى ١٠٠ شخص لجأوا الى كنيسة هناك من امس الاول.

ومن ناحية اخرى عززت سلطات الدفاع في كولومبو من اجراءات الامن حول الوزراء والمنشآت الحكومية. وقالت الصحيفة المملوكة للدولة ان الحرس للوزراء سيتلقون تدريبا خاصا.

وقد اقام البوليس امس الاول نقطة تفتيش عند مدخل مطار كولومبو الدولي في كاتونايكي وبدأ تفتيش السيارات بحثا عن متفجرات.

ويأتي هذا الاجراء بعد خمسة ايام من انفجار قنبلة في مطار مدراس في جنوب الهند والذي اسفر عن مصرع ٣٠ شخصا من بينهم ٢٥ مواطنا من سري لانكا. وقالت سلطات الامن ان الثوار الانفصاليين كانوا يعتزمون تفجير القنابل التي خبأوها في حقيبتي ملابس في طائرتين تابعتين «لشركة الخطوط الجوية المصرية لانكية» في كولومبو.

وذكرت مصادر ادارة البريد ان سلطات البريد في كولومبو تتخذ اجراءات وقائية اضافية لدى قبولها الطرود.

وفي مدراس (الهند) اتهمت جماعات التاميل التي تعيش في المنفى في مدراس امس قوات سري لانكا بقتل ١٥ شخصا في قرية انتقاما لمصرع ستة جنود.

وابلغ متحدث باسم مركز اعلام التاميل وهي منظمة تمثل الجماعات المنفية «رويتر» قوله ان قوات سري لانكا فتحت النار على مدنيين في قرية اداميلان امس الاول في شمال غربي سري لانكا واحرقت ٣٠٠ متجر وكوخ.

وتقع اداميلان على مشارف مدينة مانار. وكان ستة جنود سري لانكيين قد قتلوا قبل عدة ايام عندما انفجر لغم ارضي في سيارتهم بالقرب من مانار.

ويعتزم طلاب جامعة مدراس القيام بمسيرة في وقت لاحق من امس احتجاجا على حملة الجيش في سري لانكا على الثوار الانفصاليين التي ذكرت انباء صحفية في مدراس ان مدنيين لقوا مصرعهم فيها.

كولومبو ـ ر

## المعارضة الباكستانية تعقد اجتماعا سريا للمطالبة باجراء انتخابات

انهى السياسيون الباكستانيون المعارضون للحكم العسكري امس اجتماعا سريا استمر يومين وطالبوا باجراء انتخابات عامة ونقل السلطة الى ممثلي الشعب المنتخبين وذلك وفقا لما ذكره المتحدث الرسمي باسمهم.

وابلغ السيد فاتحياب علي خان منسق الاحزاب وعددها ١١ حزبا ممثلة في حركة اعادة الديمقراطية الصحفيين ان الاجتماع عقد سرا لتجنب اعتقال زعماء الاحزاب بموجب قانون الاحكام العرفية الذي يحظر جميع الاجتماعات السياسية.

وقال السيد خان ان السياسيين تعهدوا بتحقيق اعلان الحركة الذي يشمل اربع نقاط ويطالب بعودة الجيش الى الثكنات واستقالة الرئيس محمد ضياء الحق وعقد انتخابات عامة خلال فترة ٩٠ يوما ونقل السلطة الى الممثلين المنتخبين.

وكان الرئيس ضياء الحق الذي استولى على السلطة في تموز ١٩٧٧ بعد عزل اخر رئيس وزراء مدني وهو السيد ذو الفقار علي بوتو قد وعد باجراء الانتخابات في اذار ١٩٨٥.

كراتشي ـ ر ـ

# تايلور تزور ضريح بيرتون

■ الممثلة اليزابيت تايلور في مطار هيثرو في لندن امس الاول، في طريقها الى سويسرا حيث من المتوقع ان تزور ضريح زوجها السابق ريتشارد بيرتون الذي توفي الاسبوع الماضي وقد وصلت تايلور على طائرة قادمة من لوس انجليس تحت اسم مستعار، وتابعت رحلتها على طائرة خاصة ■ (ا ب ـ راديو)

# الغارات اليومية تفشل في طرد المشردين السود في جنوب افريقيا

في كل يوم على مدار الشهر الماضي كان ٥٠٠ مشرد اسود يستيقظون قبل الفجر لحل معسكرهم المتنقل بالقرب من مدينة الكاب قبل ان يحضر مسؤولو جنوب افريقيا ويقومون بهذا العمل بالانابة عنهم.

وحين يبزغ اول ضوء للفجر تكون النساء والاطفال والقليل من الرجال العاطلين متدثرين بالاغطية على الاسرة في العراء في منطقة كتك. بينما ستة من المشردين يراقبون الكثبان الرملية المحيطة ترقبا لفرق الازالة الرسمية التابعة لهيئة تنمية منطقة غرب الكاب.

وقد حضر هؤلاء المشردون من مواطنهم القبلية في شرق الكاب بحثا عن عمل بين السكان البيض والملونين في المدينة والعديد منهم في نجانجا بصورة غير شرعية طبقا للنظام العنصري الذي تنتهجه جنوب افريقيا للفصل بين الاجناس.

وحتى هؤلاء الذين حضروا بصفة شرعية يجدون صعوبة في البحث عن عمل حيث ان الملونين لهم اولوية في العمل طبقا للقانون.

وفي كانون الثاني فر المشردون من معسكر اخر بسبب القتال الطائفي. وهم يقولون انهم منذ ذلك الحين يتعرضون لضغوط متزايدة من هيئة التنمية للعودة الى مواطنهم.

وتقول الحكومة انه قد تم رسميا تدمير ٨٫٦٠٠ كوخ في شبه جزيرة الكاب في النصف الاول من عام ١٩٨٤.

وربما تكون منطقة كتك التي سميت نسبة الى متجر في هذه المنطقة التي توجد بها البضع مستوطنات تتمتع بوجود رسمي من افقر المدن التي تنتشر فيها الاكواخ والتي تمتد عبر منطقة مهجورة تبعد حوالى ١٥ كيلومترا من مدينة الكاب.

ويعيش ما يقدر بحوالى ٥٥٫٠٠٠ نسمة في او بالقرب من موقع كروسرودس الرئيسي وتحاول غارات الازالة الدورية على المعسكرات الواقعة على اطراف المنطقة السيطرة على تدفق المتشردين.

ولكن المشردين لا زالوا يعيشون في الكتك ويحلون ويعيدون بناء ملاجئهم المصنوعة من مادة البوليثين وهي ادة تشبه النايلون كل يوم وهم يقولون انهم يخشون العنف اذا عادوا الى كروسرودس والعوز اذا عادوا الى مواطنهم الفقيرة في تراسكي وسيسكي.

وتعيش السيدة اغنيس مبيواني في كتك مع زوجها وخمسة اطفال وقالت لرويتر: طوال اليوم نعاني دون ملجأ وليست لدينا الفرصة لصنع موقد لان الرياح تطفىء النار... وليست امامنا فرصة لصنع غذاء ساخن نصلى بالبرد دائما.

وتقول: ولكن العودة الى كروسرودس ستكون اسوأ. انهم قتلوا بعض الناس هناك. واصيب زوجي بجروح اثناء نومه. وقد مضت شهور قبل ان يتمكن من العمل مرة اخرى.

وتبلغ مساحة هذا الموقع نصف فدان من الارض الجرداء. ولكنه يوفر بعض الحماية من الكثبان الرملية. وقد بنيت الاكواخ على كل رقعة من الارض المسطحة بين الاخاديد او في الممرات المحفورة بين الكثبان.

وتقطع الاغصان من الاحراش المحيطة بالموقع وتكون صالحة لان تكون اطارا يغطى بالبوليثين. وتغطى هذه الاغصان يوميا بحيث لا يمكن مصادرتها ويعاد بناء الاكواخ في الساعة الرابعة بعد الظهر عندما تغلق الهيئة مكاتبها ولا يكون من المرجح حدوث غارات اخرى.

وطوال اليوم تترك اغطية الاكواخ مفتوحة لتكشف عن المتاع المتنقل مكدسا مع اسرة وملابس مطوية بعناية تغسل بانتظام من المياه الباردة التي تمر عبر الكثبان من مركز مجاور للشبان. والصرف الصحي ليس له وجود.

ويتميز مسكن السيد اوليفر ميماني الذي قاد المشردين من كروسرودس بحجمه والحوائط المصنوعة من الزنك وارضيته الخشبية. وكان السيد ميماني يدير متجرا في كروسرودس قبل القتال الطائفي.

ويلقي السيد ميماني على الهيئة اللوم بسبب الشقاق الذي حدث بين المشردين هناك ويقول: كان كروسرودس من الاماكن الهادئة للغاية وتسوده الوحدة ولم يقع الشقاق حتى تدخلت الهيئة.

ويرى السيد تيمو بيزويدنهود وهو مسؤول كبير في غرب الكاب بادارة التعاون والتنمية (شؤون السود) ان رفض السيد ميماني مغادرة كتك يعد نموذجا واضحا على العصيان الشعبي.

ويقول ان المكان مطلوب في مشروع تنمية اخر وان السيد ميماني رفض العديد من العروض باماكن بديلة حيث يمكن توافر المياه والتسهيلات الاخرى.

وقد يجد المشردون في كتك وكروسرودس انفسهم في مكان واحد في نهاية الامر. فسياسة الحكومة بالنسبة الى السود في غرب الكاب هي اجلاء المشردين من المنطقتين ومناطق التجمع الاخرى الى مسافة ٤٥ كيلومترا من الكاب في منطقة جديدة فسيحة تسمى كيالتيشا وتهدف في النهاية الى ايواء ربع مليون نسمة.

وسيواجه العمال السود رحلات مكلفة الى مدينة الكاب من كيالتيشا وقد واجهت هذا البرنامج معارضة واسعة النطاق.

وقال السيد بيزويدنهود ان المساكن الأولى في كيالتيشا ستكون جاهزة في منتصف ايلول القادم وانه يأمل في ترحيل الجميع من كروسرودس الى هناك بنهاية اذار القادم.

واضاف قوله: بالطبع انا اتحدث فقط عن السكان الشرعيين. ويقدر ان هناك ٢٠٫٠٠٠ اسود يعيشون بصورة شرعية و ٣٥٫٠٠٠ يعيشون بصورة غير شرعية في منطقة كروسرودس.

وبالنسبة الى غير الشرعيين قال السيد بيزويدنهود انه يأمل في توفير وظائف لهم جميعا في مواطنهم. وقال انه يتم ايجاد فرص عمل هناك في اللحظة الحالية.

وقال السيد ميماني ان عرض الهيئة الاخير على المشردين في كتك هو انه يمكن اضفاء الصفة الشرعية عليهم جميعا اذا انتقلوا الى كيالتيشا. واخذ السيد ميماني هذا العرض الى لجنته.

ولكنه قال: ان اللجنة قالت ان الاقتراح جيد للغاية ولكنه مثل البيضة هش للغاية... انه يبدو طيبا من الخارج ولكنك لا تعرف ماذا بداخله.

نتانجا ـ ر